

مَبْتُوطُ الْعِلْمِ
مُحَقَّقةٌ عَلَى نَسْخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٌ
الْمُتُونُ الْإِضَافِيَّةُ (١٣)

أَبْجُوزَةُ أَبْرِ الشَّحْنَةِ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ
مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

مُحَقَّقةٌ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ نَسْخَةٍ خَطِيئَةٍ إِحْدَاهَا خَطُّ ابْنِ النَّظَمِ

نَظَمٌ
أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّحْنَةِ الْحَلَبِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٤٩-٨١٥ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِمَنْظُومَةٍ

شَيْخِي الْحَاشِي

مُحَقَّقٌ
د. عَمَّالُ الْحَسَنِ عَمَّالُ الْفَيْسَلِ
إِمَامٌ وَخَطِيبٌ السُّنَّةِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

أَنْجُوزَةُ أَبْرِشْجِنَةٍ
فِي عِلْمِ الْبِلَاجَةِ
مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

③ عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٥هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القاسم، عبد المحسن بن محمد

أرجوزة ابن الشحنة في علم البلاغة (مئة المعاني والبيان) حواشي. /

عبد المحسن بن محمد القاسم - ط ١ . . - الرياض، ١٤٤٥هـ

١١٨ ص؛ ١٧ x ٢٤ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٦٤٣٤

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-٨٣١٣-٦

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

مَبْنُوتُ الْعِلْمِ

مُحَقَّقةٌ عَلَى نَسْخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ (٥٠٠) مَخْطُوطَةٌ
الْمَثُونُ الْأَضَافِيَّةُ (١٣)

أَنْجُوزُ أَجْرِ الشَّحْنَةِ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ
مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

مُحَقَّقةٌ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ نَسْخَةً مَخْطُوطَةً إِحْدَاهَا بِحَظِّ ابْنِ النَّازِمِ

نَظَّمَ
أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الشَّحْنَةِ الْحَلَبِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٤٩-٨١٥ هـ)

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِلْمَنْظُومَةِ

نُصِّحَ الْخَوَاشِي

تَقَبَّلْ
دُعَاكَ الْخَيْرِ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ

إِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لَاهَمِيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ
وَيُمْكِنُ الْإِلْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa



هَذِهِ الْمُتُونُ مُتَوَفَّرَةٌ إلكترونيًا وَوَرَقِيًّا وَصَوْتِيًّا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/



هَذِهِ الْمُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّ اللهَ ﷻ خلق الإنسانَ، علَّمه البيانَ، وأنزل على نبيِّه ﷺ القرآنَ، وأَيَّدَهُ بِالآيَاتِ وَالْحُجَجِ وَالْمُعْجَزَاتِ وَالْبَرَاهِينِ، وَجَعَلَ الْقُرْآنَ مُعْجَزَتَهُ الْخَالِدَةَ، تَحْدَى بِهَا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ مُتَظَافِرِينَ، فَلَمْ يَأْتُوا وَلَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً.

وقد نزل القرآن في زمنٍ سما فيه شأنُ البيانِ، وبلغ فيه اللسانُ العربيُّ شأواً سامقاً في الفصاحة والبلاغة، فكانت تُضْرَبُ الْقِبَابُ فِي الْأَسْوَاقِ لِكِبَارِ الشُّعْرَاءِ، يَتَحَاكُمُ إِلَيْهِمْ فُرْسَانُ الْبَيَانِ فِي نَقْدِ قِصَائِهِمْ قُوَّةً وَضَعْفًا، فَمَنْ أَقْرَأُوا لَهُ بِالْفَحْوَلَةِ فِي الشُّعْرِ طَارَتْ بِقِصَائِهِ الرُّكْبَانُ، وَصَارَ مَشْهُوراً مَعْرُوفاً، يَجْرِي شَعْرُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ فِي أُنْدِيَتِهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ.

فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ شَغَلَ قُرَيْشاً وَغَيْرَهَا بِنَظْمِهِ وَإِعْجَازِهِ، فَلَمْ يَجِدُوا لِمَجَارَاتِهِ سَبِيلاً، وَاسْتَعْصَى عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ - وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ - : «وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً،

وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطَافًا، وَأَنَّ لَهُ لَمُتَمِرًا أَعْلَاهُ، مُعْدِقٌ أَسْفَلُهُ، وَأَنَّ لَهُ لِيَعْلُو وَمَا يُعْلَى، وَأَنَّ لَهُ لِيَحِطُّ مَا تَحْتَهُ»^(١).

وَمِمَّا تَتَجَلَّى فِيهِ هَذِهِ الْحَلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ وَالْعُلُوُّ بِلَاغَتِهِ وَنَظْمُهُ وَسَبْكُهُ، وَلَا سَبِيلَ فِي زَمَنِنَا هَذَا إِلَى تَذَوُّقِ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَاصَّةً، وَتَذَوُّقِ كَلَامِ الْعَرَبِ عَامَّةً إِلَّا بِإِتْقَانِ عُلُومِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ تِلْكَ الْعُلُومِ عِلْمُ الْبَلَاغَةِ بِأَصْنَافِهِ الثَّلَاثَةِ (الْمَعَانِي، وَالْبَيَانِ، وَالْبَدِيعِ).

وَيُعَدُّ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ أَعْظَمِ عُلُومِ اللُّغَةِ جَلَالَةً وَقَدْرًا؛ لِذَلِكَ اسْتَفْرَغَ الْعُلَمَاءُ جُهِودَهُمْ فِي التَّأْلِيفِ فِيهِ نَظْمًا وَنَثْرًا، وَشَرْحًا وَتَذْيِيلًا.

وَمِمَّنْ أَسْهَمَ فِي خِدْمَةِ هَذَا الْعِلْمِ الْإِمَامُ الْجَلِيلُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَبُّ الدِّينِ الشَّهِيرُ بَابِنِ الشُّحْنَةِ الْحَلَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨١٥ هـ)، فَأَلَّفَ فِيهِ مَنْظُومَةً مَخْتَصِرَةً فِي نَظْمِهَا، جَزَلَةً فِي أَلْفَاظِهَا وَأَسْلُوبِهَا، حَوَّثَ أَصُولَ عِلْمِ الْبَلَاغَةِ وَأَهَمَّ مَبَاحِثَهُ، فَمَنْ عُنِيَ بِهَا حِفْظًا وَفَهْمًا حَرِيٌّ بِهِ أَنْ يُلِمَّ بِمَهْمَاتِ هَذَا الْعِلْمِ.

وَلَأَهْمِيَّتِهَا وَمَكَانَتِهَا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَطُلَّابِ الْعِلْمِ؛ عَمِلْتُ عَلَى تَحْقِيقِهَا عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ نُسْخَةً خَطِيَّةً مُنْتَقَاةً مِنْ خَمْسِينَ نَسْخَةً، وَجَعَلْتُهَا ضِمْنَ الْمَتُونِ الْإِضَافِيَّةِ مِنْ سِلْسِلَةِ «مُتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ» الَّتِي حَقَّقْتُهَا عَلَى نَسْخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٍ، جَمَعْتُهَا مِنْ مَكْتَبَاتِ وَخَزَائِنِ شَتَّى فِي الْعَالَمِ.

(١) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ لِلْحَاكِمِ (٢/٥٥٠).

وقد أثبت في هذه النسخة حواشي التحقيق المتضمنة لبيان الفروق بين النسخ الخطية والتعليق عليها، وعزو المسائل، وشرح الغريب، وغير ذلك، وجعلت نسخة أخرى مجردة من جميع ذلك؛ ليسهل على الطالب حفظها.

وجعلت في مقدمة التحقيق: نشأة علم البلاغة، ومنهجي في التحقيق، وترجمة الناظم، وتحقيق اسم المنظومة، ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق، ونماذج من المخطوطات.

أسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.
وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

د. عبد الحسین محمد الزین

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فرغت منه في شهر الله المحرم

عام خمسة وأربعين وأربع مئة وألف

من الهجرة النبوية بالمسجد النبوي الشريف

نَشَأَةُ عِلْمِ الْبَلَاغَةِ

يُعَدُّ عِلْمُ الْبَلَاغَةِ مِنْ أَهَمِّ عُلُومِ اللُّغَةِ؛ إِذْ بِهِ تُعْرَفُ أَسْرَارُهَا، وَتُسْتَنْبَطُ دَقَائِقُهَا، فَهُوَ الْمِفْتَاحُ لَتَذَوُّقِ لِسَانِ الْعَرَبِ بِصَنْفِيهِ الشَّعْرِ وَالنَّثْرِ، وَذَلِكَ بِمَا يَكْسُوهُمَا مِنْ رِبْطٍ عَجِيبٍ بَيْنَ التَّرَاكيبِ وَالْمَعَانِي، وَجَمَالٍ فِي الصُّورِ الْبَيَانِيَّةِ، وَالْمَحْسِّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ.

وَقَدْ سَأَلَ رَجُلٌ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا الْبَلَاغَةُ؟ فَقَالَ: الْبَلَاغَةُ أَنْ تَبْلُغَ إِلَى دَقِيقِ الْمَعَانِي بِجَلِيلِ الْقَوْلِ»^(١).

وَسَبَبُ عَنَايَةِ الْعُلَمَاءِ بِهَذَا الْفَنِّ بَحْثًا وَتَنْقِيبًا وَتَدْوِينًا - كغیره من علوم اللُّغة - : ارْتِبَاطُهُ الْوَثِيقُ بِكَلَامِ اللَّهِ ﷻ وَكَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ؛ إِذْ بِهِ تَتَجَلَّى مَظَاهِرُ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ فِي نَظْمِهِ وَتَنَوُّعِ أَسَالِيْبِهِ فِي الْخُطَابِ، وَبِهِ تُدْرِكُ فَصَاحَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَادِيثِهِ وَجَوَامِعِ كَلِمِهِ، فَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْطِقْ إِلَّا عَنْ مِيرَاثِ حِكْمَةٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِكَلَامٍ قَدْ حُفَّتْ بِالْعِصْمَةِ، وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَحَبَّةَ وَغَشَّاهُ الْقَبُولُ، وَجَمَعَ لَهُ بَيْنَ الْمَهَابَةِ وَالْحَلَاوَةِ، وَبَيْنَ حُسْنِ الْإِفْهَامِ وَقَلَّةِ عَدَدِ الْكَلَامِ، مَعَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْ إِعَادَتِهِ، وَقَلَّةِ حَاجَةِ السَّامِعِ إِلَى مَعَاوَدَتِهِ^(٢).

لِذَلِكَ عِنْدَمَا انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي رُبُوعِ الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَاخْتَلَطَ الْعَرَبُ بِغَيْرِهِمْ: بَدَأَ الضَّعْفُ فِي اللُّغَةِ يَدْبُ إِلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ فِي

(١) الفقيه والمتفقه (٢/٦٦).

(٢) انظر: البيان والتبيين (٢/١٧)، البلاغة تطور وتاريخ (ص ١٣) لشوقي ضيف.

الحواضر؛ فكان ذلك باعثاً للعلماء على إيقاف هذا الداء الجارف الذي يُفسد اللسان والذوق، فبدؤوا بالتأليف المستقل في مسائل النحو والصرف؛ لشدة الحاجة إليهما آنذاك، وكانوا يضمّنون كتبهم هذه شيئاً من علوم البلاغة، كمسائل علم المعاني؛ لما لها من ارتباط وثيق بعلم النحو، على غرار ما فعله سيويه رحمته الله (ت ١٨٠هـ) في كتابه، إلى أن جاء أبو عبيدة معمر بن المثنى رحمته الله (ت ٢٠٦هـ) فصنّف كتابه «مجاز القرآن» وكان له السبق في هذا العلم^(١)، وسبب تأليفه: «سؤال وجه إليه في مجلس الفضل بن الربيع والي البصرة؛ عن معنى قول الله تعالى في شجرة الزقوم: ﴿طَلْعَهَا كَأَنَّهَ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾»، وكيف شبه الطلع برؤوس الشياطين وتوعدهم بها، وهي لم تُعرف عندهم؛ والأصل أن يقع الوعد والإيعاد بما قد عُرف مثله، وهذا لم يُعرف، فقال أبو عبيدة: إنّما كَلَّمَ الله العرب على قدر كلامهم، أمّا سمعت قول امرئ القيس^(٢):

أَيَقْتُلْنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسْنُونَةُ زُرْقٍ كَأَنِّيَابِ أَغْوَالٍ
وَهُمْ لَمْ يَرَوْا الْغَوْلَ قَطُّ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ أَمْرُ الْغَوْلِ يَهْوُلُهُمْ أُوْعِدُوا بِهِ،
فَاسْتَحْسَنَ الْفَضْلُ ذَلِكَ، وَاسْتَحْسَنَهُ السَّائِلُ، قَالَ أَبُو عبيدة: واعتقدت
من ذلك اليوم أن أصنع كتاباً في القرآن لمثل هذا وأشباهه، ولمّا
يُحتاج إليه من علمه، فلمّا رجعت إلى البصرة عملت كتابي الذي
سمّيته: «المجاز»^(٣).

(١) تاريخ علوم البلاغة للمراغي (ص ٦).

(٢) ديوان امرئ القيس (ص ١٣٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٥/٣٤١)، معجم الأدباء (٦/٢٧٠٦).

ومع ذلك فكتابه ليس كتاباً بلاغياً خالصاً، بل جاءت ملحوظاته البلاغية في أثناء تفسيره للآيات بما ورد مثله في كلام العرب، فذكر التشبيه، ومجاز التمثيل، وغير ذلك.

ثُمَّ أَلْفُ الْجَا حِظُّ رَحِمَهُ (ت ٢٥٥هـ) كتابه «البيان والتبيين»، وأبرز فيه طرفاً من سير الخطباء والبُلغاء والكُتّاب، كما بث فيه كثيراً من الأساليب البيانية، من تشبيه واستعارة وكناية وحقيقة ومجاز، غير أنها لم تكن على شكل قواعد ومصطلحات علمية كما هي عليه الآن، وإنما جاء تعريفه لها عن طريق التماذج والأمثلة.

ثُمَّ أَلْفُ ابْنِ قُتَيْبَةَ رَحِمَهُ (ت ٢٧٦هـ) كتابه «الشعر والشعراء»، ثم جاء الإمام أبو العباس المبرّد رَحِمَهُ (ت ٢٨٥هـ) فألف كتابه «الكامل في اللغة والأدب»، ويظهر في ثانيا كتابه هذا وضوح الفكرة لديه، وهو في ذكره لمسائل هذا العلم أقرب إلى البلاغة الاصطلاحية بتقسيماتها وتعريفاتها، فذكر الإيجاز والإطناب والاستعارة والتشبيه وأغراضه وغير ذلك.

ثُمَّ جاء الخليفةُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ رَحِمَهُ (ت ٢٩٦هـ) فألف كتاباً سمّاه باسم فنّ من فنون هذا العلم وهو كتابه «البدیع»^(١)، وكان السَّبَّاق إلى ذلك،

(١) قال ياقوت الحموي رَحِمَهُ في معجم الأدباء (٦/٢٧٠٦): «أول ما صنف في صنعة الشعر عبد الله بن المعتز كتاباً صغيراً سمّاه كتاب البديع، وذكر أن البديع اسم لفنون الشعر يذكرها الشعراء ونقاد المتأخرين منه، فأما العلماء باللغة والشعر القديم - الجاهلي والمخضرمي والعربي - فلا يعرفون هذا الاسم، ولا يدرون ما هو، قال: وما جمع فنون البديع غيري، وما سبقني إليه أحد»، وانظر: البديع لابن المعتز (ص ٧٢).

حيث استقصى ما في العربية من المحسنات وضمّنها كتابه، فكان كتابه بذلك أول مصنف مستقل في فن من فنون البلاغة^(١).

ثمّ تتابع العلماء من بعدهم يكتبون في صور التشبيه والاستعارة، والكناية وغيرها؛ منهم: قدامة بن جعفر رحمته الله (ت ٣٣٧هـ) في كتابه: «نقد النثر»، و«نقد الشعر»، وأبو هلال العسكري رحمته الله (ت ٣٩٥هـ) في «الصناعتين».

ثمّ جاءت طبقة من العلماء سلكوا مسلك الموازنة بين الأدباء والشعراء، فألف الأمدى رحمته الله (ت ٣٧٠هـ) في «الموازنة بين أبي تمام والبحري»، وألف عليّ الجرجاني رحمته الله (ت ٣٩٢هـ) في «الوساطة بين المتنبي وخصومه»، وذكروا في أثناء تأليفهم مباحث جليّة من هذه الفنون، اقتضاها حسن الشرح والبيان في وجوه المفاضلة بين الشعراء والكتاب.

كما ألف آخرون في الموازنة والمفاضلة بين أساليب القرآن وإعجازه، وبين ما استعملته العرب في الجاهليّة والإسلام، كالباقلاني رحمته الله (ت ٤٠٣هـ) في «إعجاز القرآن».

وألف غيرهم في دقائق اللّغة وأساليب تدوّقها، والتناسب والتلاؤم في كلماتها وحروفها، وممن سلك هذا المسلك: أبو عليّ الفارسي رحمته الله (ت ٣٧٧هـ)، وتلميذه عثمان بن جني رحمته الله (ت ٣٩٢هـ) صاحب

(١) التطور البلاغي من العصر الجاهلي حتى عصر عبد القاهر الجرجاني لمحمد النجار (ص ١٢٢٨).

«الخصائص»، وابن فارس رحمته الله (ت ٣٩٥هـ) في «الصَّاحِبِي فِي فقه اللغة»، والثعالبي رحمته الله (ت ٤٢٩هـ) في «فقه اللغة وسرَّ العربية».

إلى أن جاء القرنُ الخامسُ الَّذي برز فيه الإمامُ عبدُ القاهر الجرجاني رحمته الله (ت ٤٧١هـ)؛ حيث جمع متفرقاتِ البلاغة، وشيّد أُسسها وأسوارها، وجعل لها كيانهَ خاصاً، بتأليفه لـ: «دلائل الإعجاز»، و«أسرار البلاغة»^(١).

وعلى أساسه أرسى السَّكَّاكِي رحمته الله (ت ٦٢٦هـ) دعائمَه، وابتنى قواعده، وذلك من خلال كتابه «مفتاح العلوم»^(٢)، حيث أكمل ما بدأه الجرجاني رحمته الله وزاد، ورَتَّب المسائلَ، وبوَّب الأبوابَ، وعنده توقَّفت البُحوث البلاغيَّة^(٣).

ثمَّ فترت جذوةُ الابتكار، واقتصرت أعمالُ من بعده على التَّلخيص والاختصار، والشرح وتوضيح المبهم، ومن أولئك: بدرُ الدِّين ابن مالك رحمته الله (ت ٦٨٦هـ) في «المصباح في اختصار المفتاح»، والخطيب القزويني رحمته الله (ت ٧٣٩هـ) في كتابه «تلخيص المفتاح»، وكذا شرحه «الإيضاح»، والتَّفَازاني رحمته الله (ت ٧٩١هـ) في «شرح تلخيص المفتاح».

(١) تاريخ علوم البلاغة للمراغي (ص ٩).

(٢) قال ابن خلدون في المقدمة (ص ٥٥٢): «ثم تلاحت مسائل الفنِّ واحدة بعد أخرى، وكتب فيها جعفر بن يحيى، والجاحظ، وقدامة، وأمثالهم إملاءات غير وافية، ثم لم تزل مسائل الفن تكمل شيئاً فشيئاً إلى أن مخض السَّكَّاكِي زبدته، وهذب مسائله، ورتب أبوابه على نحو ما ذكرناه آنفاً».

(٣) تاريخ علوم البلاغة للمراغي (ص ٣٣).

ثُمَّ جَاءَ الْإِمَامُ ابْنُ الشُّحْنَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨١٥هـ) فَأَلَّفَ منظومته الرائقة (مئة المعاني)، وهي من أقدم المنظومات التعليمية التي اختصرت مباحث «التلخيص»، وحظيت بالناية الفائقة بعده شرحاً وتوضيحاً.

وبعد هذه المراحل توقفت أعمالُ البلاغيين على نظم واختصار وشرح أعمالِ الأئمة السابقين، خاصة كتاب الخطيب القزويني رَحِمَهُ اللَّهُ، حيث اعتنى به العلماء شرحاً واختصاراً، وانتشرت المنظومات التعليمية، فنظم الآثاري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٢٨هـ) منظومة سمّاها «لسان العرب في علوم الأدب»، والسُّيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٩١١هـ) «عقود الجمان في علم المعاني والبدیع والبيان»، والأخضري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٩٥٣هـ) «الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون»، وغيرها من المنظومات.

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

- ١ - ترجمتُ للنَّازِمِ رَحِمَهُ اللهُ، وَبَيَّنْتُ أَهْمِيَّةَ المنظومة.
- ٢ - رمزتُ للنُّسخِ بالحروفِ الأبجديةَ حسبَ تاريخها؛ الأقدمُ فالأقدم.
- ٣ - قابلتُ النُّسخَ الَّتِي اعتمدتُها في التَّحْقِيقِ مُقَابِلَةً تَامَّةً غيرَ مرَّةٍ، وراجعتُ المواضعَ المُشكِلةَ مراراً.
- ٤ - أثبتُ في الحاشيةِ الفُروقَ المُهمَّةَ بين النُّسخِ، مكتفياً بتسميةِ رُمُوزِ النُّسخِ المخالفةِ للمثبتِ، دونِ النُّسخِ الموافقةِ للمتنِ؛ إِلَّا إذا كان الاختلافُ من قبيل الضُّبطِ؛ فَإِنِّي أذكرُها.
- ٥ - أهملتُ في الغالبِ ذَكَرَ ما سها فيه النُّسَاحُ، ممَّا هو من قَبِيلِ الأخطاءِ المحضة؛ إِلَّا إذا كان لهذا الخطأ وجهٌ ولو ضعيفاً؛ فَإِنِّي أثبتُه.
- ٦ - أثبتُ ما ورد في حواشي النُّسخِ من تعليقاتٍ مهمَّةٍ مفيدةٍ للقارئ؛ كالإشارةِ إلى اختلافِ النُّسخِ، أو التَّنبيهِ على صحَّةِ ضبطِ آخر، وأهملتُ ما كان من قبيل الشَّرْحِ، والاستطرادِ، والتَّكثُّرِ العلميَّةِ.
- ٧ - راعيتُ في وصفِ اختلافِ ضبطِ الكلماتِ: تمييزَ علاماتِ البناءِ عن علاماتِ الإعرابِ؛ فأقول في الأولى: «بالضَّمِّ أو بالفتح» - مثلاً -، وفي الثانية: «بالرَّفعِ أو بالنَّصبِ»، وهكذا، ورُبَّمَا عدلتُ عن ذلك لفائدة.

٨ - لم أثبت الرُّموز الواردة في حواشي النُّسخ كما هي - بحكاية صورة رمزها - ، وإنما كتبها باللفظ المقصود منها ، مثال ذلك : حرف «خ ، خ» المقصود به الإشارة إلى نسخة أخرى ؛ كتبته هكذا : «في نسخة على حاشية كذا...» .

٩ - إذا كان في إحدى النُّسخ كلمة غير واضحة وتحتملُ الخطأ أو التَّفَرُّد ، وتحتملُ كذلك الصَّواب ومُوافقة بقيَّة النُّسخ ؛ فإنِّي أحملُها على الصَّواب المُوافق لبقية النُّسخ .

١٠ - إذا كان الاختلاف بين النُّسخ في إثبات كلمة أو حذفها ؛ فإنِّي أذكر في الحاشية الكلمة التي لم ترد في بعض النُّسخ بين قوسين هكذا : «) ، وأقول : ليست في كذا .

١١ - إذا كان الاختلاف بين النُّسخ في تقديم كلمة على كلمة ؛ فإنِّي أذكر الخلاف في الحاشية فقط ، وأقول بعده : «بتقديم وتأخير» .

١٢ - رجَّحت بين فروق النُّسخ على النحو الآتي :

أ - راجعتُ ما يدلُّ على الرَّاجح من مصادره ؛ كشروح المنظومة ؛ مثل : شرح منظومة ابن الشُّحنة في المعاني والبيان لمُحبِّ الدِّين الحمويِّ ، ودرر الفرائد المستحسنة في شرح منظومة ابن الشُّحنة لابن عبد الحقِّ العُمريِّ ، وشرح منظومة ابن الشُّحنة في المعاني والبيان لصنع الله الحلبيِّ ، ودفع المحنة عن قارئ منظومة ابن الشُّحنة لمحمَّد بن المساوي الأهدل ، وكذلك كتب البلاغة واللُّغة وغيرها .

ب - اكتفيْتُ بما اتَّفقت عليه أغلب النُّسخ إذا كانت الفروق غير مؤثِّرة، أو لم أجد في المصادر ما يُبيِّن الرَّاجح منها.

ج - نقلْتُ من كلام الشُّراح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة لبيان وجهها، وأنها فروق معتبرة وليست أوهاماً من النُّساخ.

١٣ - أثبتُّ النَّصَّ على ما اشتهر من قواعد الإملاء المُعاصر، ولم أُشير إلى اختلاف النُّسخ في ذلك؛ كطريقة كتابة الهمزات، ورسم التَّاء مفتوحةً أو مربوطةً، ونحو ذلك.

١٤ - ضَبَطْتُ النَّظْمَ بالشَّكل ضبطاً تاماً، واقتصرتُ في ضبط الكلمات الَّتِي يجوزُ فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر.

١٥ - تصرَّف النَّاطِمُ في بعض ألفاظ النَّظْمِ بسبب مراعاة ضرورة الوزن، لاسيَّما في نقل بعض الهمزات أو إسقاطها، وقد رسمتُ الكلمات المشكَّلة من هذا الجنس بكيفيَّةٍ يَتَّضح معها وجهُ نُطقها.

١٦ - استعملتُ علامات التَّرقيم في توضيح المتن؛ لتيسير فهمه، وإيضاح معانيه.

١٧ - أثبتُّ عدَّ أبيات النَّظْمِ كاملاً بكتابة رقم كلِّ بيتٍ في أوَّلِهِ.

١٨ - مَيَّزْتُ رؤوسَ المسائل وما يُحتاج إلى إبرازِهِ منها بلونٍ **أحمر**، وجعلتُ كلَّ بابٍ في رأس الصَّفحة الَّتِي ورد فيها.

١٩ - وثَّقت المسائل الَّتِي ذكرها النَّاطِمُ، وبيَّنتُ معاني الكلمات الغريبة.

٢٠ - بَيَّنْتُ مواضع البلدان والأمكنة عند أَوَّلِ وُرُودِهَا، وربطْتُهَا بِمَعْلَمٍ معروفٍ.

٢١ - بَيَّنْتُ المقصودَ مِمَّا قد يخفى إدراكه في بعض عبارات النَّظْمِ.

٢٢ - عزوت كلَّ النُّقُولِ الَّتِي أوردْتُهَا إلى مصادرِهَا، وحافظْتُ على النَّصِّ بلفظه غالباً، ورُبَّمَا تصرَّفْتُ بما يُناسبُ المقامَ.

٢٣ - سُجِّلتِ المنظومة صوتياً، ويظهر التَّسْجِيلُ باستخدام الرَّمزِ التَّقْنِيِّ (باركود).

٢٤ - جعلْتُ للمنظومة نُسخَتَيْنِ:

النُّسخة الأولى: وهي النُّسخة المتضمِّنة لحواشي التَّحْقِيقِ؛ من الفروق بين النُّسخِ الخَطِيَّةِ والتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا، وعزو المسائلِ، وشرحِ الغريبِ، وغير ذلك، وهي هذه النُّسخة^(١).

النُّسخة الثانية: وهي نسخةٌ صغيرةٌ الحجم، مُجرَّدةٌ من جميع الحواشي المُثبتة في النُّسخة الأولى، وهي أنسبُ للحفظِ.

(١) وأثبتْتُ في أوَّلِهَا النَّظْمَ كاملاً مجرداً من حواشي التَّحْقِيقِ؛ حتى ينتفع من نسخة الحواشي من أراد الحفظَ.

تَرْجَمَةُ الشَّاطِمِ^(١)

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هو: محبُّ الدِّين أبو الوليد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد^(٢) بن محمود بن غازي بن أيُّوب بن محمود بن الخثلو، ابن الشُّحنة^(٣) الحلبي الحنفي.

والشُّحنة: هو جدُّه الأعلى حسام الدِّين محمود بن الخثلو^(٤).

مولدُه:

وُلد ابن الشُّحنة رَحِمَهُ اللهُ بِحَلَب سنة (٧٤٩هـ)^(٥).

نشأته العلميَّة ورحلته:

نشأ ابن الشُّحنة رَحِمَهُ اللهُ في كنف أبيه، فحفظ القرآن العظيم وعدَّة

(١) انظر لترجمته: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٢/٥٣٤)، المجمع المؤسَّس للمعجم المفهرس له (٣/٢٣٢)، الضَّوء اللَّامع لأهل القرن التَّاسع للسَّخاوي (١٠/٣)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٩/١٦٩)، البدر الطَّالع بمحاسن من بعد القرن السَّابع للشُّوكاني (٢/٢٦٤)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (٣/٢٥٠)، ديوان الإسلام لابن الغزِّي (٣/١٧٨)، الأعلام للزُّركلي (٧/٤٤)، معجم المؤلِّفين لكحَّالة (١١/٢٩٥).

(٢) قال السَّخاوي في الضَّوء اللَّامع (١٠/٣): «وزاد المقرئ في نسبه محمَّدًا رابعًا غلطًا»، وانظر: إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشَّهباء للطَّبَّاح (٥/١٥٨).

(٣) نسبة إلى شِحنة البلد: مَنْ أَقامَهُم السُّلطانُ لضبط البلد، وبُنُو الشُّحْنَةِ الحَفَيفُونَ، يقال: إنَّ جدَّهُم الكبيرَ كانَ شِحنةً بحَلَب. القاموس المحيط (ص١٢٠٨)، تاج العروس (٣٥/٢٦٨).

(٤) إنباء الغمر (٢/٥٣٤).

(٥) الضَّوء اللَّامع (١٠/٣)، البدر الطَّالع (٢/٢٦٣).

متون، وتفقه، وبرع في الفقه، والأصول، والنحو، والأدب، وأفتى،
ودرس^(١).

وارتحل رَحِمَهُ اللهُ فِي حياة أبيه لدمشق والقاهرة؛ ليأخذ عن مشايخها،
ثم ارتحل بعد ذلك - بعد مضيِّ سنة من وفاة والده - أيضاً إلى
القاهرة، ونزل بالَصَّرَعْتُمُشِيَّة^(٢)، فاشتهرت فضائله، فعين على القضاء،
وكان قد تولَّى قضاء حلب، ودمشق، وغيرها^(٣).

وقد تعرَّض رَحِمَهُ اللهُ لمحن وبلايا، حتى أراد الظَّاهر بُرْقُوق قتله،
وسُجِن وصُودِر، ثم أُفْرِج عنه بعد ذلك^(٤).

ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ :

قال البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللهُ : «مَهَر فِي الفقه والأدب والفرائض، مع
جودة الكتابة، ولطف المحاضرة، وحسن الشَّكَّالَة، يتوقَّد ذكاء، وله
تصانيف لطاف»^(٥).

(١) الضَّوء اللَّامِع (٣/١٠)، شذرات الذَّهَب (٩/١٦٩)، إعلَام النُّبَلَاء بتاريخ حلب الشَّهْبَاء (١٥٨/٥).

(٢) الصَّرَعْتُمُشِيَّة: مدرسة بالقاهرة بجوار جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون، أخذها
الأمير سيف الدِّين صَرَعْتُمُش الناصريُّ وهدمها وأعاد بناءها سنة (٧٥٧هـ)، وجعلها وقفاً
على الفقهاء الحنفية الآفاقية، ورَتَّب بها درساً للحديث النبويِّ. المواعظ والاعتبار بذكر
الخطوط والآثار للمقريزي (٤/٢٦٤).

(٣) المجمع المؤسَّس (٣/٢٣٢)، الضَّوء اللَّامِع (٣/١٠)، إعلَام النُّبَلَاء بتاريخ حلب الشَّهْبَاء (١٥٨/٥).

(٤) إنباء الغمر (٢/٥٣٤).

(٥) الضَّوء اللَّامِع (١٠/٥).

وقال عنه الحافظ ابن حجر رحمته الله: «الإمام العلامة محب الدين، قاضي حلب»^(١).

وقال عنه: «ونبع وتميز في الفقه والأدب والفنون...، وله نظم فائق، وخط رائق»^(٢).

وقال ابن خطيب الناصرية رحمته الله: «شيخنا وشيخ الإسلام؛ كان إنساناً حسناً عاقلاً، دمث الأخلاق، حلو النادرة، عالي الهمة، إماماً عالماً فاضلاً ذكياً، له الأدب الجيد، والنظم والنثر الفائقان، واليد الطولى في جميع العلوم...»^(٣).

وقال الشوكاني رحمته الله: «وبالجمله فهو من أفراد الدهر علماء، وفصاحة، وعقلاً، ورئاسة»^(٤).

أشهر مؤلفاته:

١ - «ألفية من الرجز» تشتمل على عشرة علوم، كل علم في مئة بيت، ومنها الأرجوزة التي بين أيدينا في البلاغة.

٢ - «ألفية» اختصر فيها منظومة النسفي في الخلافات وضم إليها مذهب الإمام أحمد رحمته الله.

٣ - «اختصار تاريخ المؤيد».

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٥/٥٠٩).

(٢) إنباء الغمر (٢/٥٣٥).

(٣) الدرر المنتخب في تكملة تاريخ حلب (٥/٢٣٥٦).

(٤) البدر الطالع (٢/٢٦٤).

- ٤ - «أوضح الدليل والأبحاث فيما يحلُّ به المطلقة بالثلاث».
- ٥ - «روض المناظر في علم الأوائل والأواخر».
- ٦ - «تفسير القرآن» بدأ فيه ولم يكمله.
- ٧ - «شرح الكشاف» لم يكمله.
- ٨ - «مختصر في الفقه».
- ٩ - «منظومة في السيرة النبوية».
- ١٠ - «الرحلة القسرية بالديار المصرية».
- وغيرها من المصنّفات^(١).

وفاته:

توفي رحمته الله بحلب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة (٨١٥هـ)، وُضِّلِيَ عليه بعد الجمعة تحت القلعة، ودُفِنَ بتربة أشقتمر؛ خارج باب المقام، وكانت جنازته حافلة^(٢).

(١) إنباء الغمر (٥٣٦/٢)، الضوء اللامع (٥/١٠)، سلّم الوصول لحاجي خليفة (٢٥٠/٣)، شذرات الذهب (١٧٠/٩)، معجم المؤلفين (٢٩٥/١١).
 (٢) الضوء اللامع (٤/١٠)، شذرات الذهب (١٧٠/٩)، ديوان الإسلام (١٧٨/٣).

أَسْمُ الْمَنْظُومَةِ

أَوَّلًا: تسمية النَّازِم:

أَلَّفَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ «أَرْجُوزَتَهُ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ فِي فَنِّ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ»
كما صرَّحَ بذلك في أول النَّظْمِ بقوله:

..... وَبَعْدُ: قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْظِمَا

فِي عِلْمِي الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي أَرْجُوزَةً لَطِيفَةَ الْمَعَانِي

وقد اشتهرت هذه الأرجوزة بنسبتها لمؤلفها رحمه الله، فيقال:
«متن أرجوزة الإمام العلامة ابن الشُّحْنَةِ»، و«كتاب متن الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ
ابن الشُّحْنَةِ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ».

وبعضهم يزيد أنها في المعاني والبيان فيقول: «منظومة في المعاني
والبيان لابن الشُّحْنَةِ»، أو «هذه الدُّرَّةُ الْوَجِيزَةُ فِي فَنِّ عِلْمِي الْمَعَانِي
والبيان».

وبعضهم ينصُّ على أنها مِثَّةٌ^(١) فيقول: «مِثَّةٌ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ».

ثَانِيًا: تسمية العلماء والُشَّرَاح لها:

وَأَمَّا تِسْمِيَةُ الْأَرْجُوزَةِ عِنْدَ الْشُّرَاحِ فَلَا يَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَمَّا سَبَقَ:

(١) قَالَ نَازِمُهَا:

أَبْيَاتُهَا عَنْ مِثَّةٍ لَمْ تَزِدْ

- قال ابن عبد الحق العمريُّ الشَّافعيُّ رحمه الله (ت نحو ١٠٢٤هـ) في درر الفرائد المستحسنة في شرح منظومة ابن الشُّحنة (ص ١٣٧- ١٣٨): «فقد سَنَحَ للفكر الفاتر، وهجس في الضَّمير والخاطر؛ أن أكتب على منظومة الإمام، العالم، العلَّامة، القاضي، محبِّ الدِّين ابن الشُّحنة الحلبيِّ - تغمَّده الله برحمته - المشتملة على المعاني، والبيان، والبدیع...، وسمَّيته: درر الفرائد المستحسنة في شرح منظومة ابن الشُّحنة - رحمه الله تعالى -».

- وقال ابن علَّان البكريُّ الصَّدِّيقِيُّ رحمه الله (ت ١٠٥٧هـ) في وفور الفضل والمِنَّة بشرح منظومة ابن الشُّحنة (ص ٢٧): «هذه فوائد لطيفةٌ، وفرائد منيفةٌ، على المنظومة السَّنيَّة، الَّتِي نَظَمَ دررَها في سلوكه، وقَرَّبَ غررها الجاري كلُّ منهما في فلكه، العلَّامة ذو القدر العليِّ، والفضل الوفيُّ: ابن الشُّحنة، العالم العامل، الكامل، الحنفيُّ...، سَمَّيتها: وفور الفضل والمِنَّة بشرح منظومة ابن الشُّحنة».

- وقال السُّطُوحِيُّ رَحِمَهُ اللهُ (ت ١٠٦٦هـ) في الدُّرر المدروزة في شرح الأرجوزة (ص ٤١): «فقد سألني... أن أكتب شرحاً صغير الحجم سهل المأخذ على منظومة الشَّيخ الفاضل... وهي الَّتِي فِي عِلْمِي المعاني، والبيان والبدیع».

- وقال محمَّد بن عيسى بن محمود ابن كَنَّان رحمه الله (ت ١١٥٣هـ) في لسان النُّظام في شرح منظومة ابن الشُّحنة الهَمَّام (١/ب): «فهذا شرح رَصَّعت بجواهره عقد المنظومة المنسوجة للإمام

ابن الشُّحْنَةِ المتعلِّقُ بفنِّ المعاني، والبيان... وسمَّيته: لسان النُّظام في شرح منظومة ابن الشُّحْنَةِ الهُمَامَ».

- وقال محمَّد بن المساوى الأهدل الحسيني التَّهامي رحمه الله (ت؟؟؟؟هـ) في دفع المِحْنَةِ عن قارئ منظومة ابن الشُّحْنَةِ (ص ٢٩): «فإنَّه طلب منِّي بعض الأشراف الفضلاء، ونخبة السَّادة النُّبلاء، أن أضع شرحاً على منظومة ابن الشُّحْنَةِ الحلبيِّ، في المعاني والبيان والبدیع... وسمَّيته: دفع المِحْنَةِ عن قارئ منظومة ابن الشُّحْنَةِ».

ثالثاً: اسم المنظومة في كتب التراجم والفهارس:

- فقد جاء في طبقات المفسِّرين للدَّاودي رحمه الله (ت ٩٤٥هـ) في ترجمة محمَّد بن يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن خلف بن غالي بن محمَّد بن تيم (٢/ ٢٨٢) أنَّ من تصانيفه: «شرح منظومة ابن الشُّحْنَةِ».

- وجاء في الخلاصة والأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ١٩٣): «ونظم شرح شيخنا علَّامة العصر المحبِّ الحمويِّ على منظومة العلَّامة المحبِّ ابن الشُّحْنَةِ في المعاني والبيان».

- وفيه أيضاً: «شرح منظومة ابن الشُّحْنَةِ في المعاني والبيان».

- وفي ترجمة محبِّ الدِّين أبي الفضل المحبِّي الدَّمشقيِّ الحنفيِّ رحمه الله كما في هديَّة العارفين (٢/ ٢٦٧): «شرح منظومة ابن الشُّحْنَةِ في المعاني».

- وفي إيضاح المكنون (٤/ ٥٨١): «منظومة ابن الشُّحْنَةِ في علم البلاغة».

رابعاً: اسم المنظومة في النسخ الخطية:

- وهذه التسميات وردت في النسخ الخطية على النحو الآتي:
- في (أ): «المئة البديعة».
 - وفي (ج): «المعاني والبيان».
 - وفي (د): «مقدمة النظم في المعاني والبيان لابن الشحنة».
 - وفي (و): «منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان والبديع».
 - وفي (ز): «متن أرجوزة الإمام، العلامة، ابن الشحنة في علمي المعاني والبيان والبديع».
 - وفي (ط): «منظومة في المعاني والبيان».
 - وفي (ي): «هذه الدرّة الوجيزة في فنّ علمي المعاني والبيان».
 - وفي (ك): «كتاب متن الشيخ العلامة ابن الشحنة في علم البلاغة».

وأما النسخ (ب) (هـ) (ح): فلم ترد فيها تسمية.

* فهذا الذي تقدّم يدلُّ على أنَّ الناظم لم يسمَّ أرجوزته، وإنَّما اشتهرت بنسبتها إليه، ولذلك فقد جمعتُ في تسمية الكتاب بين الاسم الذي اشتهرت به، وبين ما جاء في بعض النسخ من بيان ما تضمَّنته، فسمَّيتها: «أرجوزة ابن الشحنة في علم البلاغة = مئة المعاني والبيان».

النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ

جمعتُ خمسين نسخةً خطّيةً من مُخْتَلَفِ مكْتَباتِ العالم، ثمّ انتخبتُ منها إحدى عشرة نسخةً خطّيةً، ورَتَّبْتُها حسب عَتَاقَتِها، ورمزتُ لكلِّ نسخة بحرف من الحروف الأبجدية، وبيان ذلك فيما يأتي:

* النُّسخةُ الأولى: ورمزتُ لها بِ «أ».

وهي محفوظة ضمن مجموع بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - السعودية - ، برقم: (٨٣٤٣).

عددُ لوحاتها: لوحتان.

تاريخ نسخها: لم يُذكر.

ناسخها: ابن النّازم محبُّ الدّين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الشّحنة الحنفي^(١).

خطُّها: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

(١) هو: محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي، محب الدّين أبو الفضل، ولد سنة (٨٠٤هـ)، سمع من البرهان الحلبي وأجاز له الشهاب الواسطي رحمهما الله، وتفقه وتغنن واعتنى بالأدب والشعر والنثر، من تصانيفه: «شرح الهداية» كتب منه إلى آخر الغسل، و«اختصار المنار»، و«شرح العقائد»، (ت ٨٩٠هـ). الصّوّء اللّامع (٩/٢٩٥)، نظم العقيان في أعيان الأعيان لجلال الدّين السيوطي (ص ١٧١)، شذرات الذهب (٩/٥٢٤)، البدر الطّالع (٢/٢٦٣).

٢ - غير مضبوطة بالشَّكل، وكثيراً ما يُهمل النَّاسخ إعجام الحروف.

٣ - مَيَّز النَّاسخ العناوين بالْحُمْرة.

*** النُّسخةُ الثَّانيةُ: ورمزتُ لها بِ «ب».**

وهي محفوظة ضمن مجموع بمكتبة لاله لي ضمن المكتبة السُّليمانية بِإِسْتَانْبُول - تركيا - ، برقم: (٧٧٩).

عددُ لوحاتها: لوحتان.

تاريخ نسخها: لم يُذكر.

ناسخها: مُحَمَّد بن عليّ - الملقَّب بعلوان - بن عطية الحموي^(١).

خطُّها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشَّكل غالباً.

٣ - مَيَّز النَّاسخ العناوين بالخطِّ فوقها بِالْحُمْرة.

٤ - عليها تصحيحات في الحاشية.

(١) هو: محمد بن علي بن عطية الحموي الشَّافعي، شمس الدِّين، الفقيه، الواعظ، أخذ عن والده المعروف بعلوان، وكان يعظ بحماسة بعد والده ويدرس في العلوم الشرعية والعقلية، (ت ٩٥٤هـ). شذرات الذهب (١٠/٤٣٦)، البدر الطالع (٢/٢٦٣).

* النسخة الثالثة: ورمزت لها بـ «ج».

وهي محفوظة بمكتبة شهيد علي ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول - تركيا - ، برقم: (٢٧٤٣).

عدد لوحاتها: (٣) لوحات.

تاريخ نسخها: لم يُذكر؛ لكنها ضمن مجموع نُسخ بعضه سنة (٩٨٢هـ).

ناسخها: أبو متقن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن محمد الدلجي الرفاعي الوفاي.

خطها: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - قليلة الضبط بالشكل.

٣ - ميّز النّاسخ العناوين بالحمرة.

٤ - عليها تصحيحات في الحاشية.

* النسخة الرابعة: ورمزت لها بـ «د».

وهي محفوظة بالمكتبة الوطنية التونسية، وصورتها محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم: (٤٤٨٢).

عدد لوحاتها: (٩) لوحات.

تاريخ نسخها: (١٥) صفر، سنة (١٠٠٥هـ).

ناسخُها: لم يُذكر.

خطُّها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصُها:

١ - نسخة تامّة.

٢ - مضبوطة بالشَّكل التَّامّ.

*** النُّسخةُ الخامسة: ورمزتُ لها بِـ «ه».**

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة - مصر -، برقم: (٤٠٩٧٨).

عددُ لوحاتها: (٢٢) لوحة.

تاريخ نسخها: لم يُذكر؛ لكن قد ترجَّح أنَّها بخطُّ إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللَّقاني، المتوفى سنة (١٠٤١هـ).

ناسخُها: إبراهيم بن إبراهيم اللَّقاني^(١).

خطُّها: نسخيٌّ معتاد.

خصائصُها:

(١) هو: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللَّقاني، المصري، المالكي، برهان الدِّين، أبو الإمداد، أخذ عن الشمس الرملي وابن قاسم العبادي وغيرهما رحمهم الله، من تصانيفه: «جوهرة التوحيد»، و«حاشية على مختصر خليل»، توفي سنة (١٠٤١هـ). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين الحموي (٦/١)، سمط النُّجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك بن حسين العصامي (٤/٤٥٩)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف (١/٤٢١).

١ - نسخة تامة .

٢ - مضبوطة بالشَّكل التَّامَّ في أوائلها ، ثُمَّ أَهْمِل الضَّبْط .

٣ - مَيَّز النَّاسِخَ العناوين بالحمرة ، وبعض العناوين بَيَّضَ لها ولم يكتب شيئاً .

* النُّسخَةُ السَّادِسَةُ : ورمزتُ لها بِ «و» .

وهي محفوظة ضمن مجموع بمكتبة روضة خيرى باشا - مصر - ، ومصورتها من مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - السُّعُودِيَّة - ، برقم : (١٢٩٦) .

عددُ لوحاتها : لوحة واحدة .

تاريخ نسخها : لم يذكر ؛ لكنَّها ضمن مجموع كتب النَّاسِخَ بعضه سنة (١٠٤٨هـ) .

ناسخُها : أحمد بن عبد الواحد المحيرسيُّ اليمانيُّ .

خطُّها : نسخيٌّ معتاد .

خصائصُها :

١ - نسخة تامة .

٢ - غير مضبوطة بالشَّكل غالباً .

٣ - مَيَّز النَّاسِخَ العناوين بالحمرة .

٤ - عليها تصحيحات وبيان لفروق النُّسخ .

* النُّسخَةُ السَّابِعَةُ: ورمزتُ لها بِـ «ز».

وهي محفوظة بمكتبة وزارة الأوقاف بمسجد السيِّدة زينب بالقاهرة
- مصر - ، برقم: (٥٥).

عددُ لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: سنة (١٠٧١هـ).

ناسخها: أحمد بن نور الدين بن أحمد الأحمدي السباعي الشافعي
الطَّنَدَانِيُّ.

خطها: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشكل.

٣ - ميَّز النَّاسِخَ العناوين بخط أحمر.

* النُّسخَةُ الثَّامِنَةُ: ورمزتُ لها بِـ «ح».

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل بالرياض - السُّعُودِيَّة - ، برقم:
(٢٠٧٣-٤).

عددُ لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخ نسخها: القرن الحادي عشر تقديراً.

ناسخها: لم يُذكر.

خُطُّهَا : نسخيِّ معتاد.

خصائصُها :

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشَّكْل.

*** النُّسخةُ التَّاسعةُ : ورمزتُ لها بِ «ط» .**

وهي محفوظة بالمكتبة الظَّاهريَّة بدمشق - سوريا - ، برقم : (٤٦٠٨).

عددُ لوحاتها : (٦) لوحات.

تاريخ نسخها : لم يُذكر؛ لكن عليها تملُّك لأحمد بن مصطفى الأغرَّ البيروتيِّ^(١) ، المتوفَّى بعد سنة (١٢٦٨هـ).

ناسخُها : لم يُذكر.

خُطُّهَا : نسخيِّ معتاد.

خصائصُها :

١ - نسخة تامة.

٢ - غير مضبوطة بالشَّكْل.

(١) هو : أحمد بن مصطفى بن أحمد بن إبراهيم الأغرَّ البيروتي ، متفقه ، له نظمٌ في ديوان بدمشق في مجلد ، كان نائب الشرع في بيروت ، توفي ﷲ بعد سنة (١٢٦٨هـ). الأعلام (٢٥٧/١).

٣ - مِيزَ النَّاسِخِ العَنَاوِينَ بِلَوْنٍ مَغَايِرَ .

*** النُّسخَةُ العَاشرَةُ : ورمزتُ لها بِ «ي» .**

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل بالرياض - السُّعوديَّة - ، برقم :
(٩٥٠٨) .

عدُّ لُوحَاتِهَا : (٤) لُوحَاتٍ .

تَارِيخُ نَسْخِهَا : لَيْلَةُ الْأَحَدِ ربيعِ الثَّانِي ، سَنَةِ (١٢٧٣هـ) .

نَاسِخُهَا : يَحْيَى الدَّلَاتِيُّ .

خَطُّهَا : نَسْخِيٌّ مُعْتَادٌ .

خِصَائِصُهَا :

١ - نَسْخَةٌ تَامَّةٌ .

٢ - قَلِيلَةُ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ .

٣ - عَلَى حَوَاشِيهَا إِشَارَاتٌ لِفُرُوقِ النُّسخِ ، وَتَعْلِيقَاتٌ يَسِيرَةٌ فِي
شَرْحِ مَعَانِي الْأَبْيَاتِ .

*** النُّسخَةُ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ : ورمزتُ لها بِ «ك» .**

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة - مصر - ، برقم :
(٥٩٣١) .

عدُّ لُوحَاتِهَا : (٤) لُوحَاتٍ .

تَارِيخُ نَسْخِهَا : الْقَرْنُ الثَّلَاثُ عَشَرَ تَقْدِيرًا .

نَاسُخُهَا : لَمْ يُذَكَّرْ .

خَطُّهَا : نَسَخِيٌّ مَعْتَادٌ .

خَصَائِصُهَا :

١ - نَسْخَةٌ تَامَّةٌ .

٢ - قَلِيلَةُ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ .

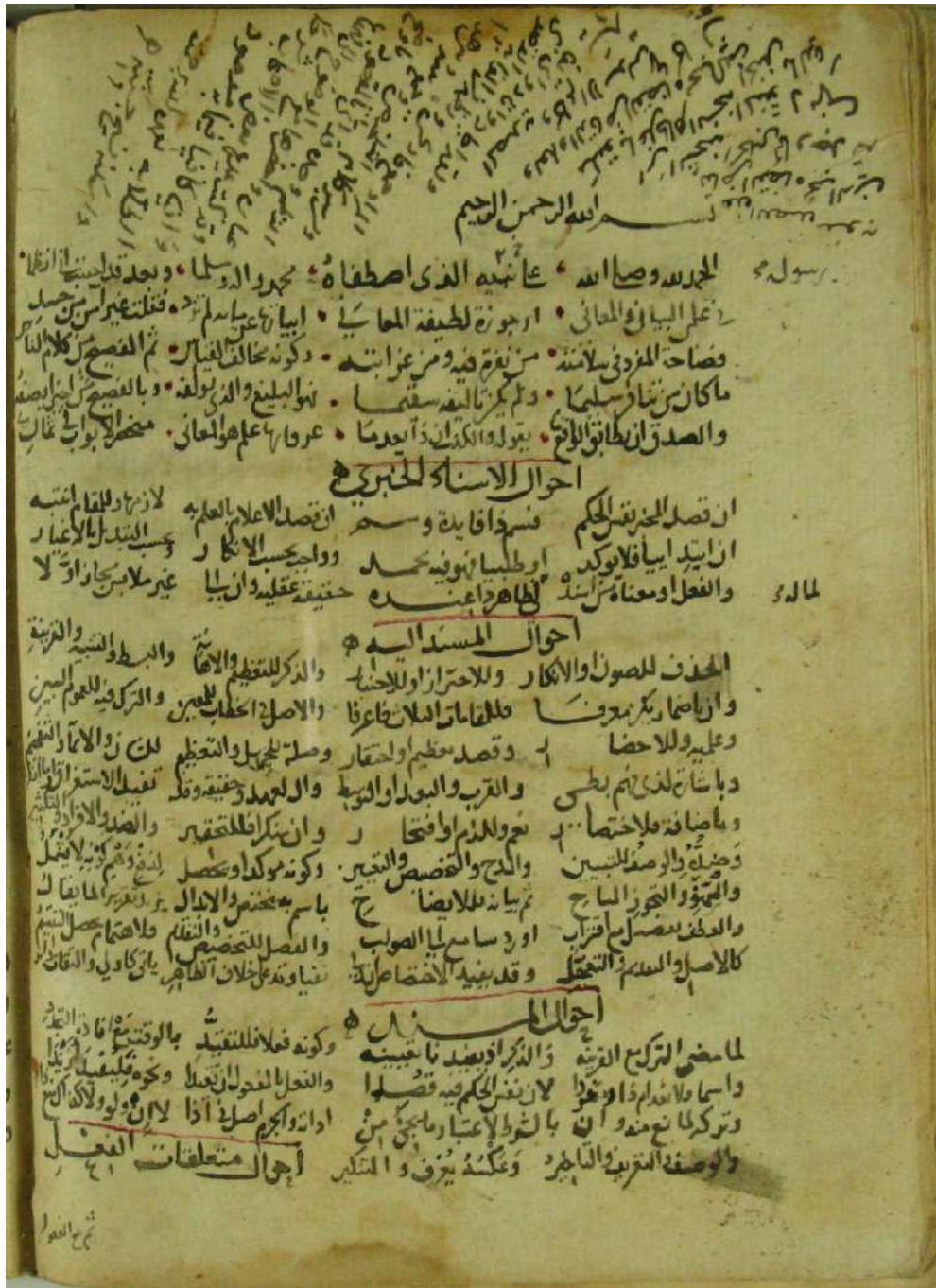
٣ - مَيِّزُ النَّاسِخِ الْعَنَاوِينَ بِالْحُمْرَةِ .

٤ - عَلَى حَوَاشِيهَا إِشَارَةٌ لِفُرُوقِ النُّسخِ ، وَتَعْلِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي
الْإِعْرَابِ ، وَشَرْحٌ مَعَانِي الْأَيَّاتِ .

نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

[illegible]

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (أ)



صورة الصفحة الأولى للنسخة (ب)

والسنة ستة وعشرون، اوضع محسن في محل آخر، اوديتشاهان اوداشمل، ومنه نقلوا اقبال شمل
ومنه نقلوا من قتلهم رجل، ومنه نقلوا اول تاتوازل، براعة استهلال انتقال حسن اجسام الناس
تحت الارض من بعد له عودته من بعد
وحسنه تعالى وكفى
وزادنا جلال المصطفى
وصلوا على خير
والوجه
الابرار
٢
معه كتابه في سحان
ما بعد ما انكس فاعلموا ان ابواب القبول قد فتحت واسباب الوصول قد منحت
ودروس الاعتبار قد شرحت ونفوس الاختيار في فناء الانوار قد سرت
واياذي الفتا قد غيرت محاسن العباد وسميت وهقول الاقبيال الاكرام
قد جنت وقلوب العاشقين قد فلتت واسرار الناشقين قد تفتت وبارواها
في طلب فتاها قد سمحت وآلمكم شهر عظم بر عظمين كرم من كرم جليل بر جليلين
انكس منه في بلد الثواب والسنة فيه شديدة العقاب كان المصطفى محل تقامه
ويظهر اعترافه فاذا وظل من كرمه في النواحي ان ساد في النواحي قد دخل
شهر النواحي فزعم الله من اعانه على شمع يعني يدوام حلاله وشكره
والقيام بوظائف طاعته وذكره شينه بشير في الثرى وعينه الى العزوف
وباده الى الزوال البر والثرى والله الى الله ونوره الى النور وسيل كل تحفة
فبادر واقه الى الزود من الاعمال الصالحة وانخر وافه التاج الرامح وتووال
فمن الصغار والكبار ما دسهم في اوقات الغزو والستر والسامحة وتووال
فيه الى الله سوال المنية واذكروه واشكروه فهو العنقر ارحم العلم بكل كرامة
وتوواله ولا يكونوا كالذين سوا الله فانهم انفسهم وضلوا عن حقرت حاله
وتوواله ولا يكونوا كالذين سوا الله فانهم انفسهم وضلوا عن حقرت حاله
منه المتزلا العاليه والقصور الى يده لطاف عليهم بالاكواب الذهبية والعمان
البيمية والارواح الغدير والسطح الغدير بر يوفون على كرمه
مسلمهم وهم برهمة مسلمهم وموان وجبات لهم في نعمتهم خالد من بعد

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ب)



صورة الصفحة الأولى للنسخة (ج)

والعسوق والرجوع والايهام. واللف والشفاء والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق. والحن والتغليل والتعليق

السَّيْرُ قَامَ

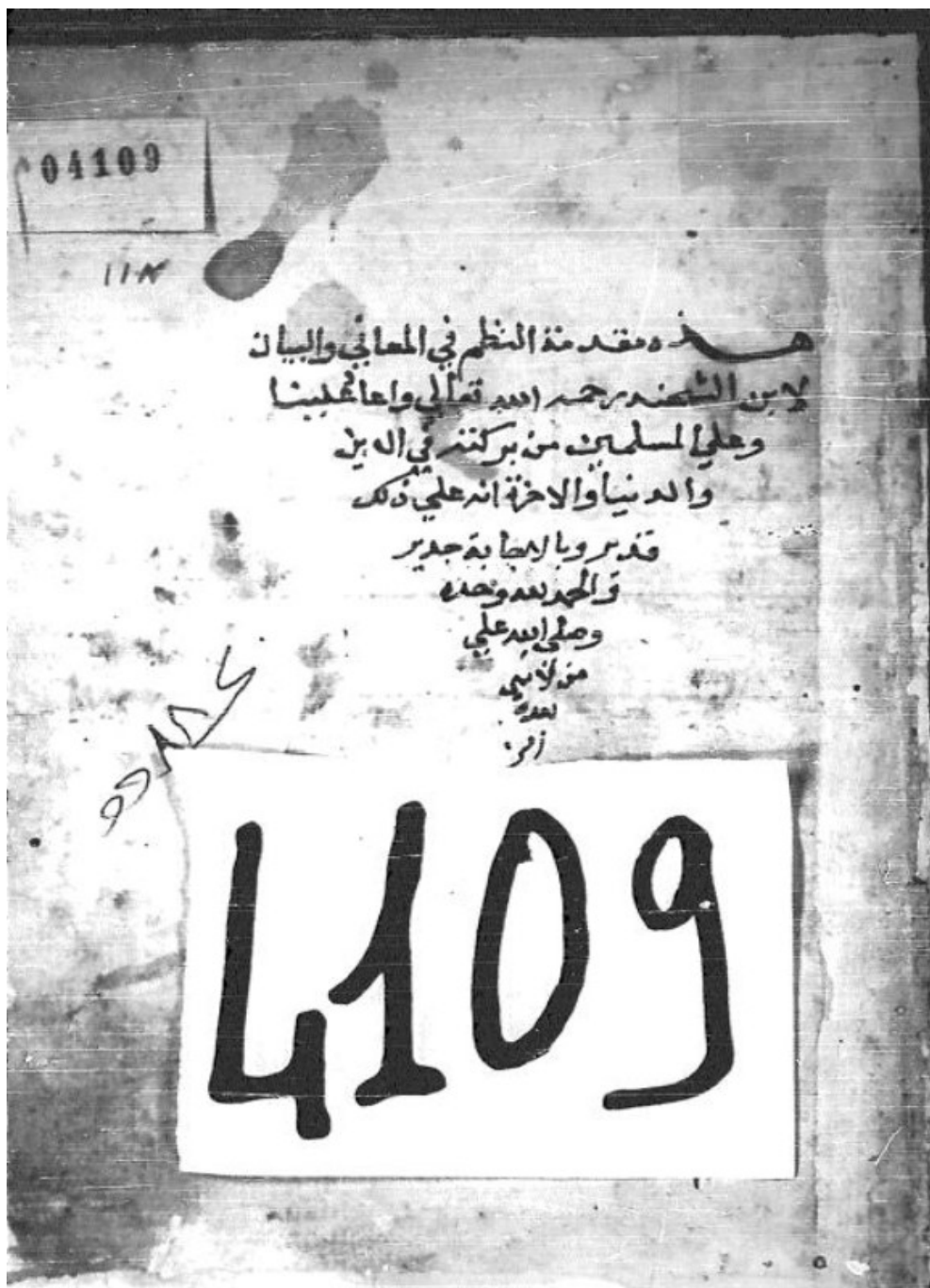
السُّرُقَاتِ ظَاهِرٌ فَالْنَسْخُ يُذَمُّ لِأَنَّهُ اسْتَطِيبَ الْمَسْخُ
وَالسُّلُوحُ مِثْلُهُ وَعَيْنُ ظَاهِرٍ كَوَضْعٍ مَعْنَى فِي مَحَلِّ الْخَيْرِ
أَوْ تَيْسَارًا بِهَذَا أَوْ دَأْسًا. وَمِنْهُ نَقِصِينَ وَتَلْمِيحٌ وَخَلْ
وَمِنْهُ قَلْبٌ وَأَقْبَسَ سَقِيلٌ
وَمِنْهُ نَقِصِينَ وَتَلْمِيحٌ وَخَلْ. وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالنَّاقِزَانِ قَلْ
بِرَاعَةِ اسْتِهْلَالِ اسْتِقَالٍ. حَسَنُ اخْتِمَامٍ وَأَتَمُّ الْمَقَالِ

تَمَّ

والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلامه

وسلم

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ج)

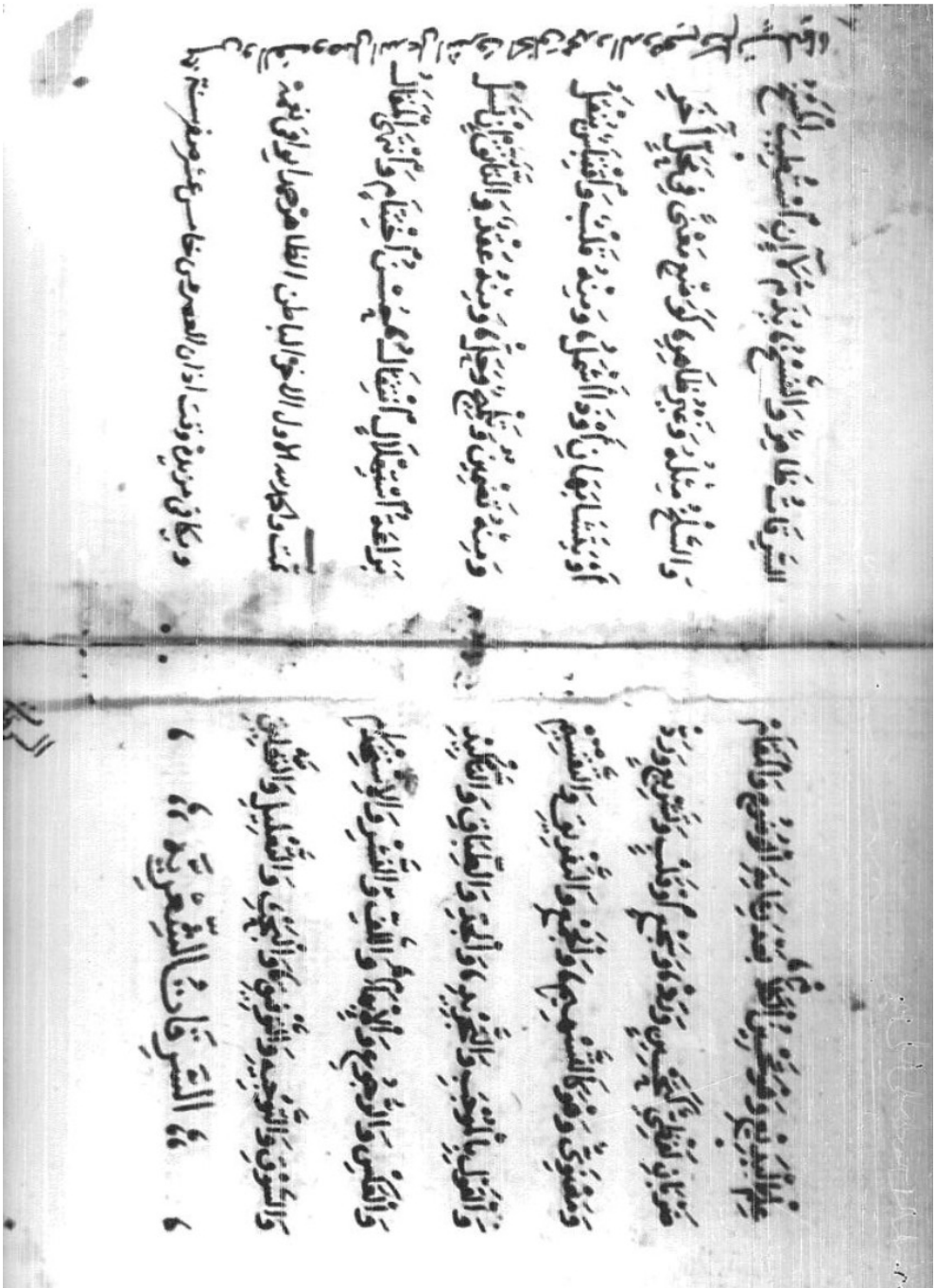


صورة صفحة العنوان للنسخة (د)

مَا كَانَتْ حِينَ تَتَأَمَّرُ عَلَيَّهَا، وَلَوْ كُنْتَ تَأْتِيهِ سُبُوحًا وَ
 وَهُوَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِ يُعَاذُهَا، فَإِنْ كُنْ مِنْهَا بِمَا لِلْجِبَالِ
 فَهُوَ الْبَلْبَلُ الَّذِي يُؤْتِيهِ، وَبِالْفَصِيحِ مِنْ أُعْبَرِ يَعْنِي
 وَالْعَبْدُ قَدْ شَاطَبَ الْوَلَا، تَتَوَلَّى وَالْكَذِبُ خِلَافَهُمَا
 وَعَرِيَّةُ الشَّظِثِ وَكَيْفَ رَالِ، يَأْتِي بِمَا مَطْلَبًا لِلْجِبَالِ
 عَرَفًا لَهَا عِلْمُ هُوَ الْمَعَانِي، وَشَعِيرُ الْأَبْوَابِ فِي ثَمَانِ
 ، ، الْإِسْتِزَادُ الْخَبَرِي ، ،

لَسْنَا حَمْدُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي صَلَّاهُ
 مُحَمَّدٌ وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ، وَبَعْدَ قَدْ أَحْبَبْنَا أَنْ يَلْجَأَ
 فِي عِلْمِي الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي، أَلْجَزَ لَطِيفَةُ الْمَعَانِي
 أَيْتَانِهَا عَنْ بَابٍ لَمْ تَنْزِدْ، فَقُلْتُ غَيْرَ أَوْ قَدْ تَسَكَّلَ
 فَهَاجَةُ الْمُتَعَبِّدِ عَلَى سَلَامِيهِ، مِنْ أَعْرِقَةٍ فِيهِ وَرَسُولُهُ
 وَكَوْنُهُ مُخَالِفَ النَّيَاسِ، ثُمَّ الْمَصْبُوحُ مِنْ كُلِّ أَمَامِ

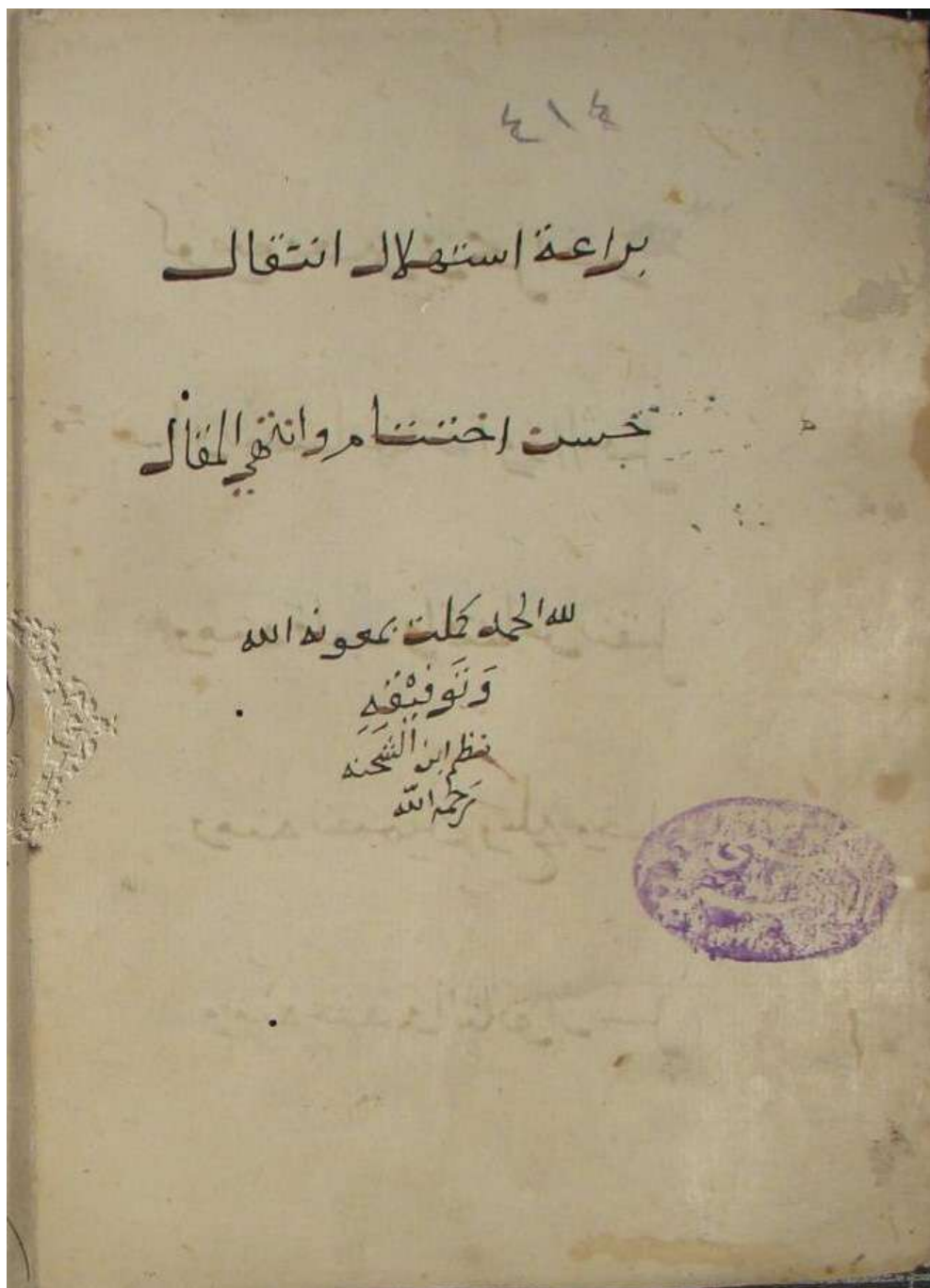
صورة اللوحة الأولى للنسخة (د)



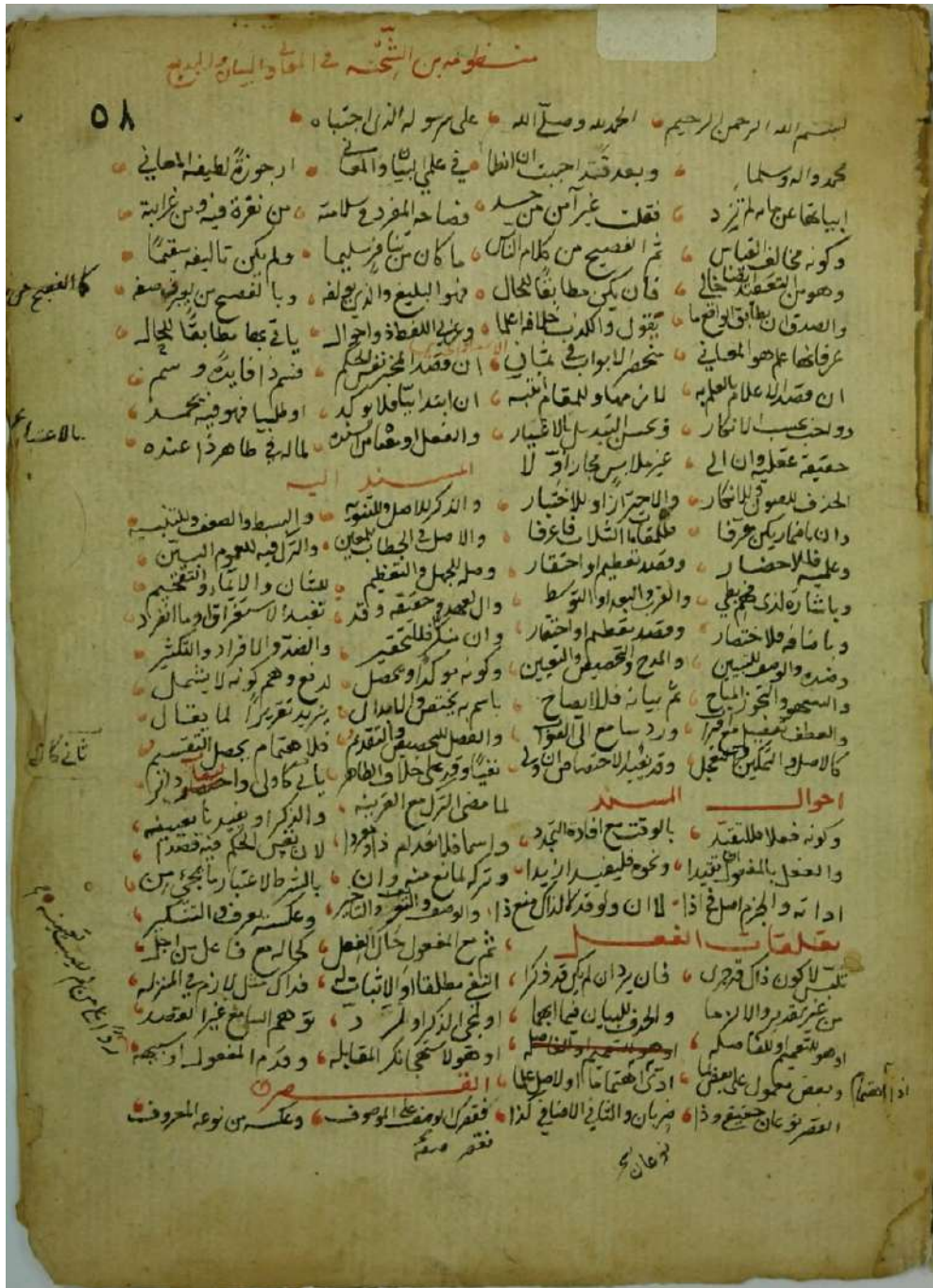
صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (د)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (هـ)



صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (هـ)



صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (و)



صورة صفحة العنوان للنسخة (ز)

ان قصد الاعلام بالعلم به ٢٠ زيارتها ولتقام انتبه
ان انبذ ايدينا لا يتركه ٢١ وطوبى لمن يتركه
وولجبه بحسب الانكار ٢٢ وكجمل التذليل بالافراد
والعقل والصفاء ان اسفه ٢٣ لما له في ظاهره وعنده
حقيقه تخليه وان الى غير ذلك بسبحا لهذا
٢٤ احوال ٢٥ المسند اليه
الحديث للصوم واللائحة والاصوات والاختيار
والذكر للمعظم والاهانة والابسط والنبير والوثيق
وان باصهار كين عورفا فلمقامات الملك واعرفا
والاصل في الخطا للجهنم والترك في يوم الموعود الذي
وعلمته والاحصاء ٢٦ وقصد لعظيم او اصفار
وصلة الجمل والمعظم للامانة والجهاد والنجيم
وباشارة الذي لهم بعلم في العورت والجهاد والوسط
واللهو اوحيدة وثمة ليعيد الاستغفار بالله العز
وباضافة فلا حصان ٢٧ وقصد لعظيم او اصفار

هو الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وصلي الله ٢٨ على نبيه الذي اصابناه
في الدرس ٢٩ ولعمري قد اجبت في انظار
اربعون لطفه العاني في علمي البيان والبيان
ايها تبارك ما لا يورد فقلت غير من من قصد
فما حقه المود في سلمته من نفوة فيه ومن غرايته
وكونه مخالف القياس ٣٠ ثم العجيب من كلام الناس
ما كان من تبارك سلبها ٣١ ولم يكن تبارك سلبها
وهو من المعقبات ٣٢ وان كين سلطانا بالمال
فهو البليغ والنفوس ٣٣ وبالعجيب من رغبته
فالصدقة ان طلاق الوازع ٣٤ توبك والذين جلدنا عالا
وعزلي المعظ وراحوال ٣٥ باقى طلاقا لخال
عزها علم هو المعاني ٣٦ يا خسر الابواب في عان
٣٧ احوال الاستعداد الخيري
ان قصد الخبير نفس الحام
٣٨

صورة اللوحة الأولى للنسخة (ز)

والكاف او كان او كسشله اذ انة وقع تحت الفعل
وعرض منه على المسببه ليعود لهم او على مسببه
بما عتبا ركله كمن افسره انواعه ثم الحار فانهم
معزدا وركبي وشاره يكونون سلا و استعارة
يجعل اذا اذ اعا د اوله وهي ان اسم جملتي يستعمله
اصلية ولا تشا بعينه وان يكن عند امر كنية
وحابه لان معنى ركله يمنع كناية فاقسم الى
اولاه ا لسمه او تسمى الضمير
علم البيع وهو كسبي الكلام بعد رعاية اليمين والمواعظ والمقام
صدا بان لفظي كنهين ورد وبيع او قبل او شفع و
وعنوي وهو كاستسليم و الجمع والمقرون والقيم
والقول بالوجوب والحرية والجهد والطبقات والاكيد
والعكس والجمع والايام والمفرد والنسب والاعتماد
والسوق

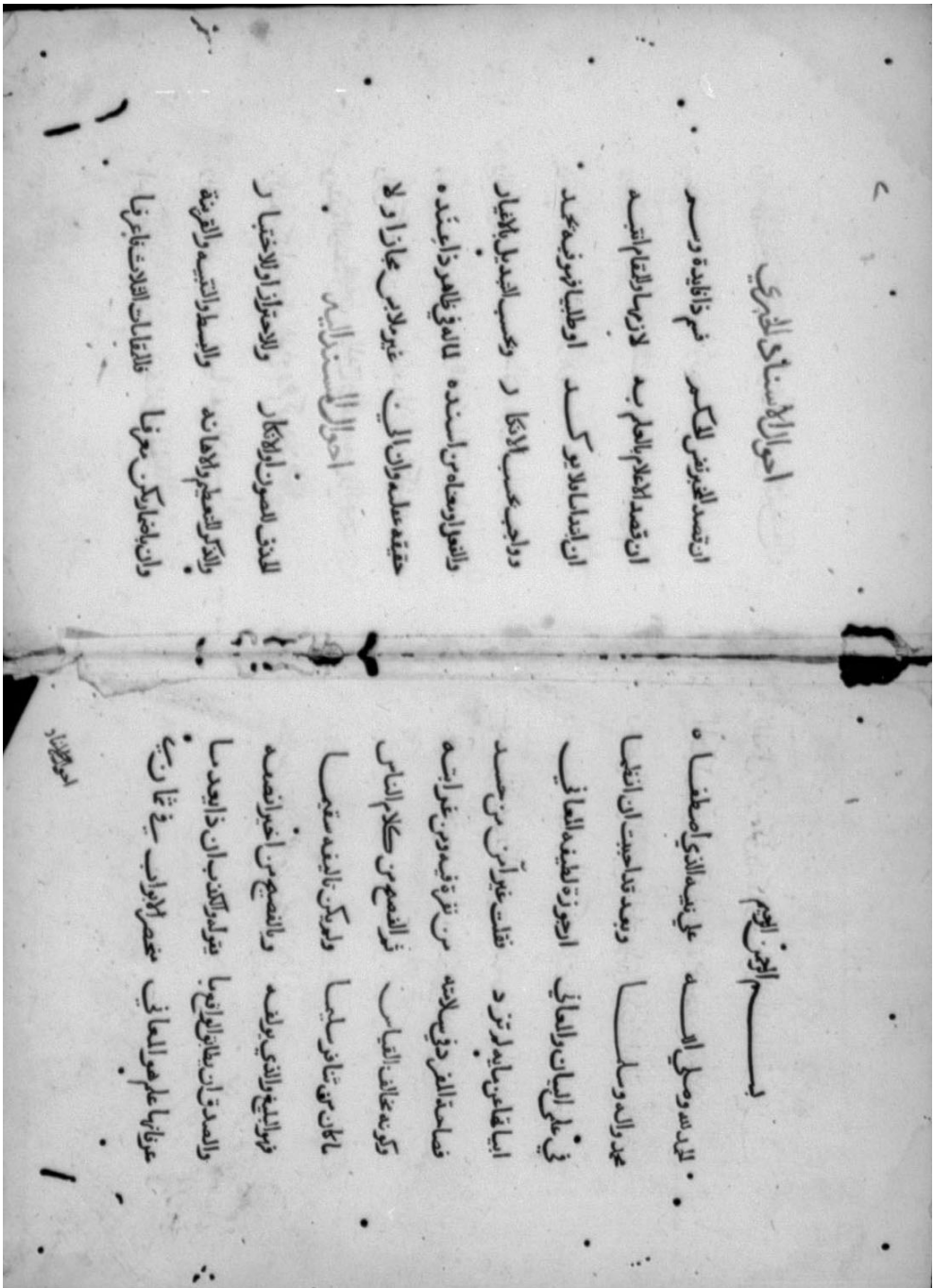
صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ز)

[illegible]

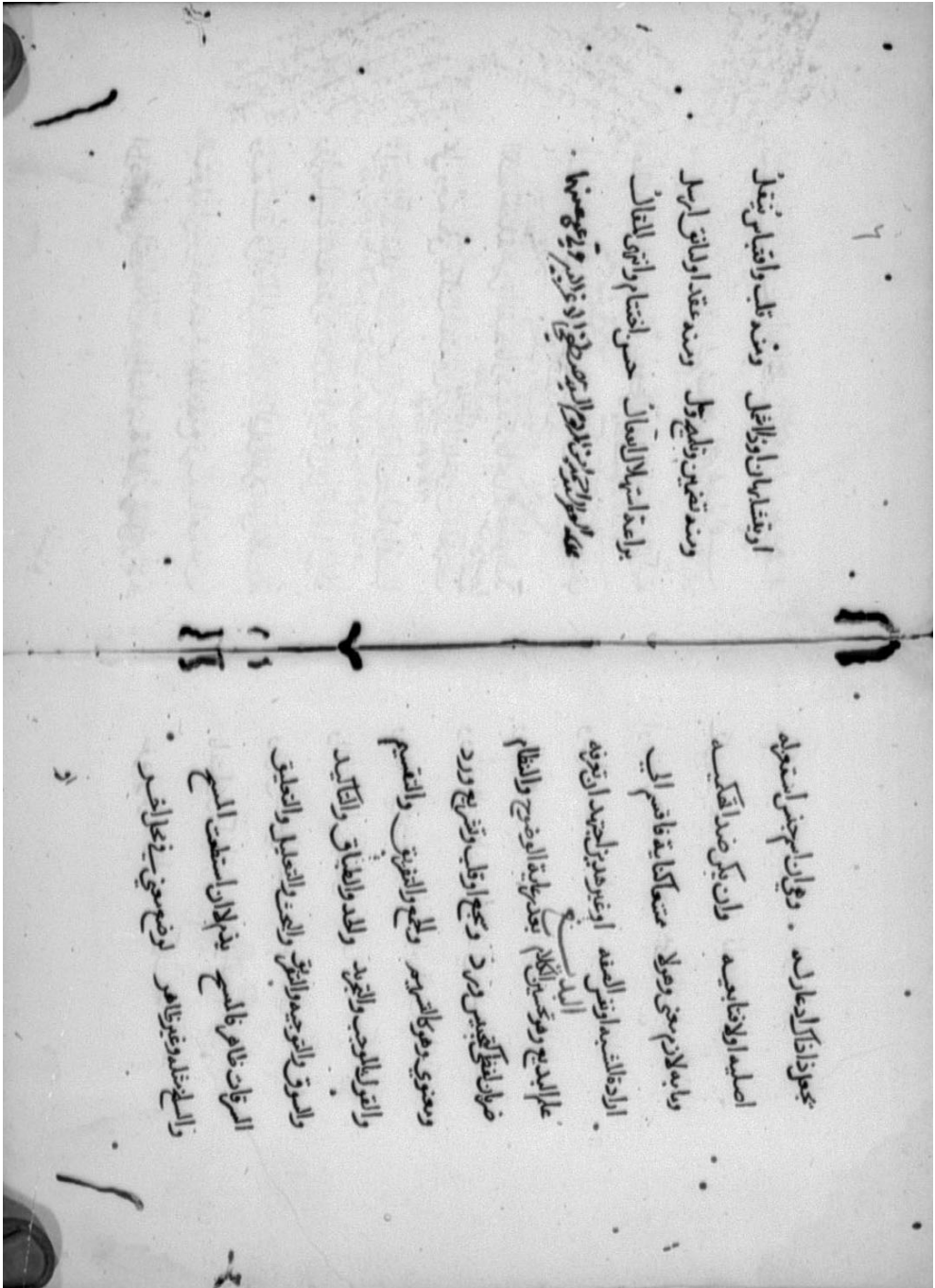
الحمد لله وحده على اسمه عليه رسول الله الذي لم يزل
 محمد وآله وسلم يسلمون. وبعد فخر أسديت إلى نظمها
 في عالمي السبائك والنفائ. أرجو أن لطيفة المعاني
 أيما لها عند ما يتم نزل. تغلقت عذرا من حسن
 فصاحت النور في ملأته. من فقره يديه ومن غدا به
 وكو نه تخالف العباس. ثم الفصحى من كلام الدنيا
 بالكل من به فوسلها. ولهم يكن تاليفه سفوحها
 وهو من التعمير أيعا فالي. وإن يكن محالها للخال
 فهو الطبع والريكي بوليه. ولما أصبح من يوم ضعفه
 والصديق أن يطالب الخراج. يتوقله والأزب أن العدم
 وعز في العظم والحوال. يأتي بها محالها لخال
 هو ما عاها هو الما لي. منحصر الأجواب في قها ل
 إلا والاعوال الاستناد الخيري
 أنه فخر الخيرة فقه الحكم. فسرد ذاتها وبسحر
 أن فخر الخيرة بالعلم به. لا يزال والبقام الخيب
 ما نبت أيما فلا يوكد. وطلبها هو فيه حبيب
 وواحدة حسب الأكار. ويصعب التبريد بالانقيا
 والعلماء وعما هان أسره. ماله في طاهره عسك
 خبيثة غلبته وإن الب. يد ملا به عجان أو
 الشاكي أحوال المستدر إليه.

صورة اللوحة الأولى للنسخة (ح)

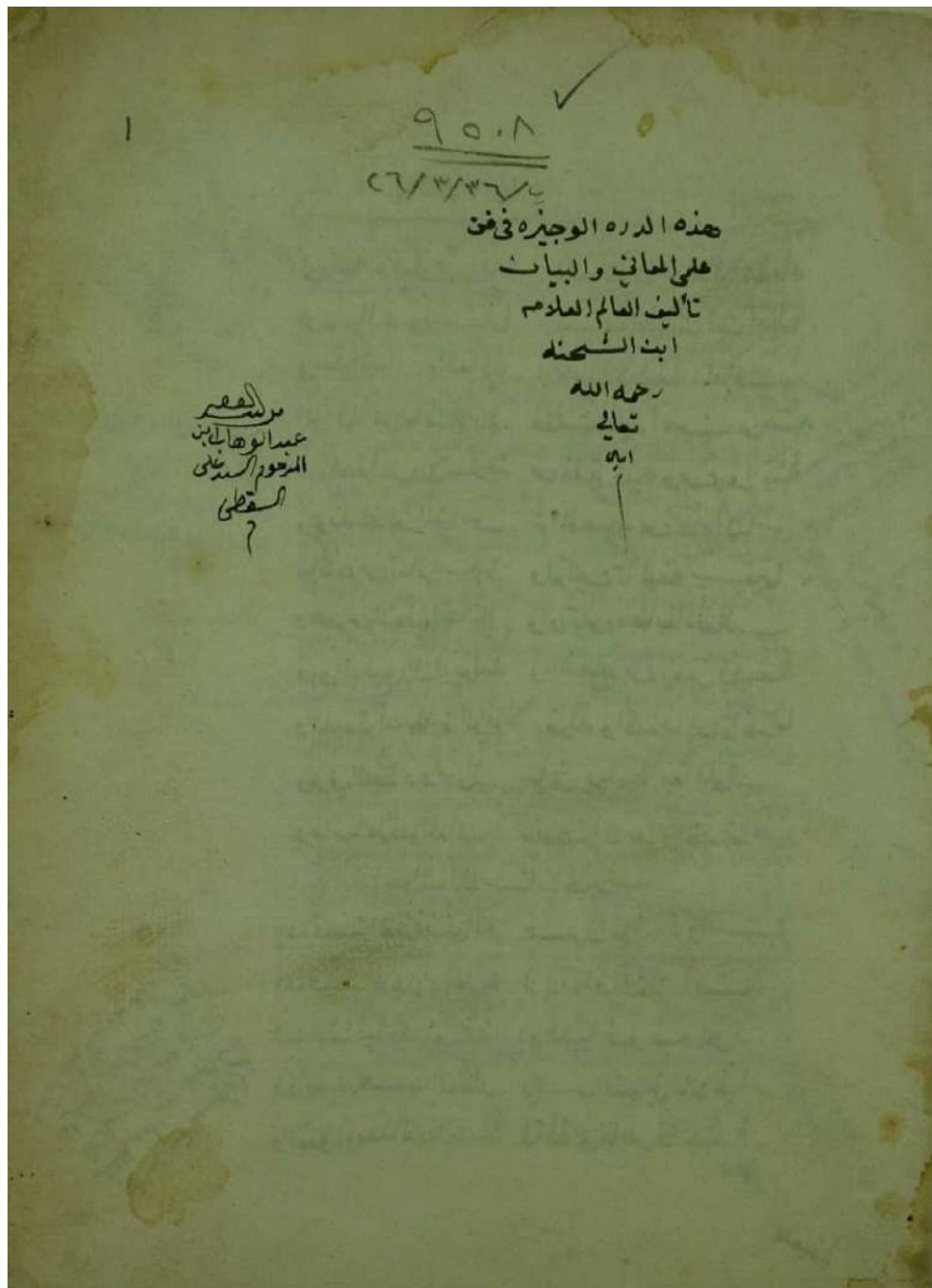
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



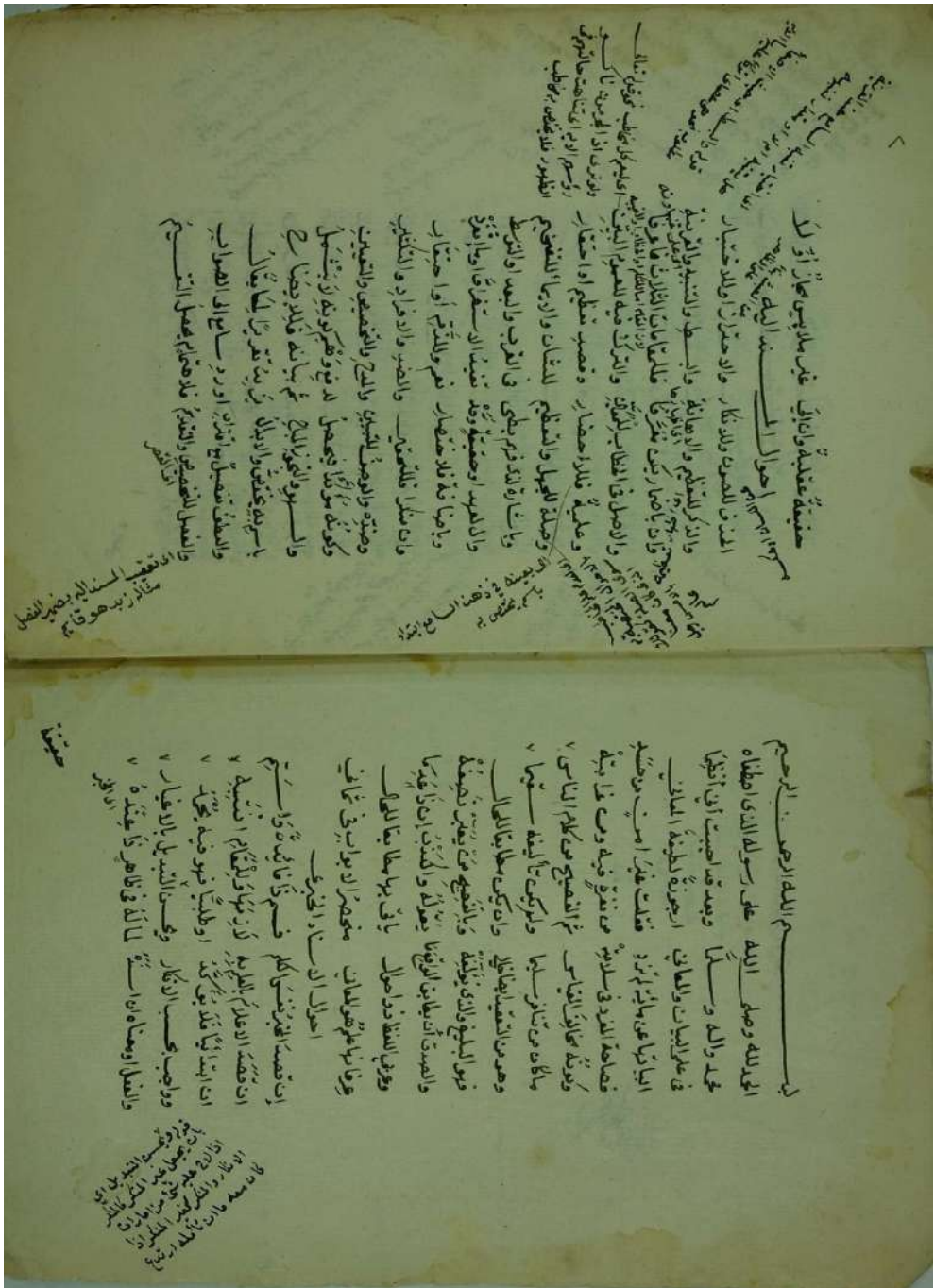
صورة اللوحة الأولى للنسخة (ط)



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ط)



صورة صفحة العنوان للُّسَخنة (ي)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (ي)

اذ قد علم انهم لما ساءلوا
 بكعبت مرسلوا واستأذوا
 فحيوا اياهم فحيوا شعبيا
 وان نفصلا فحيوا
 فحيوا كفا فحيوا فحيوا
 او فحيوا فحيوا فحيوا
 فحيوا فحيوا فحيوا

باب الفتن

علم البديع وهو عباد الله المأمورين بعبادة الله وحده لا شريك له والذين هم على صراط مستقيم وهم الذين هم على صراط مستقيم وهم الذين هم على صراط مستقيم

سرفان الهمري

[illegible]

١٢٤
 في شهر ربيع الثاني سنة الف سنة
 ١٢٤٤
 على يد احمد ابراهيم
 كاشا ابراهيم

[illegible]

الرحمة بجانز والرحمة ب

توفي في القصور الماعزني نفيًا أن يعاثر ولا طابيًا
ربما يله عند ضمير الرب عليه السلام رحمه الله
ويعاشره روحاً بعد الموت والشيخ المنفلوطي

عمر المسافر

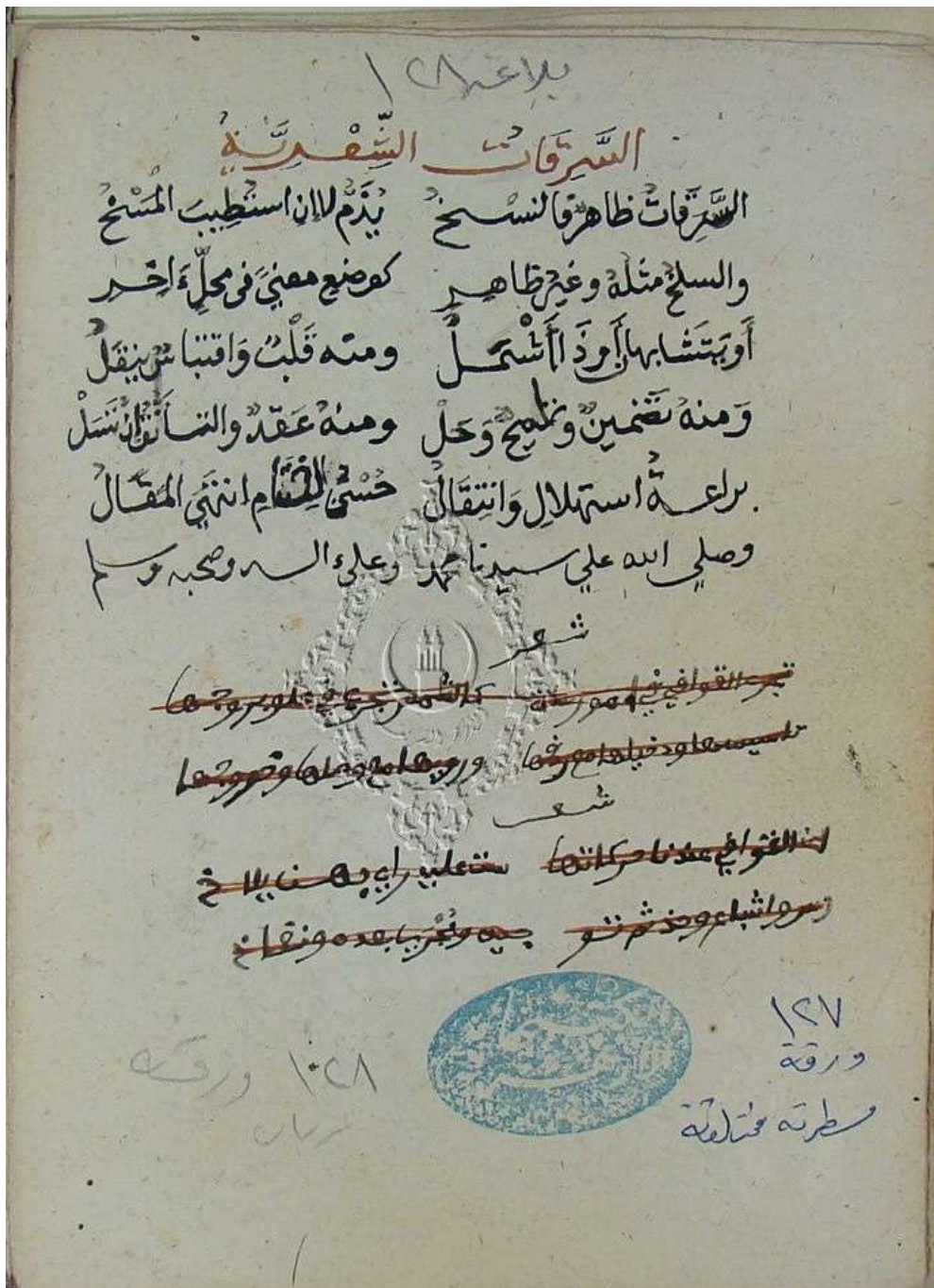
عبدالله بن محمد

اياماً ما طرفة عين
 وا يقولون ما وضع الله
 عليهم البأس ما يدعون
 في كربهم وافزع الله
 الامم ان ينزلهم
 ولهم السبي وجنات
 ولهم الارحم والاحسان
 وروحه ما شئت اذ يهبها
 وصما غشي وعاني
 والآن اذ انزل
 وعز منه على العبيد

عبدالعزیز

صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ي)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ك)

أَجْوَدَةُ أَبْرِشَحْنَتِي فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

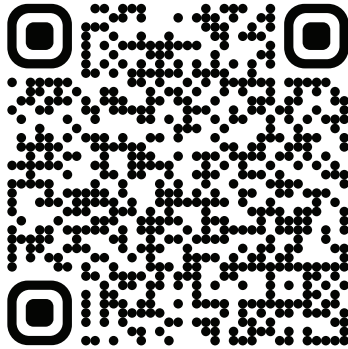
نَظْمُ
أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّحْنَةِ الْحَلَبِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٤٩-٨١٥ هـ)

النَّظْمُ مُجَرِّدًا مِنْ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ

[عدد الأبيات : ١٠٠]

[البحر : الرَّجَز]

سُجِّلَ النَّظْمُ صَوْتِيًّا، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ
بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ الْآتِي:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اجْتَبَاهُ
- ٢ - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَا
- ٣ - فِي عِلْمِي الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي
- ٤ - أَبْيَانُهَا عَنْ مِثَّةٍ لَمْ تَزِدْ
- ٥ - فَصَاحَةً الْمُفْرَدِ فِي سَلَامَتِهِ
- ٦ - وَكَوْنِهِ مُخَالِفَ الْقِيَاسِ
- ٧ - مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا
- ٨ - وَهُوَ مِنَ التَّعْقِيدِ أَيْضًا خَالٍ
- ٩ - فَهُوَ الْبَلِيغُ، وَالَّذِي يُؤَلِّفُهُ
- ١٠ - وَالصِّدْقُ: أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا
- ١١ - وَعَرَبِيُّ اللَّفْظِ ذُو أَحْوَالٍ
- ١٢ - عَرَفَانُهَا عِلْمٌ هُوَ «الْمَعَانِي»
- عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اجْتَبَاهُ
- وَبَعْدُ: قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْظِمَا
- أَرْجُوزَةً لَطِيفَةَ الْمَعَانِي
- فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ:
- مِنْ نَفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهِ
- ثُمَّ الْفَصِيحُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ
- وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمَا
- فَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ
- وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرُ نَصِيفُهُ
- يَقُولُ، وَالْكَذِبُ: خِلَافُهُ اَعْلَمَا
- يَأْتِي بِهَا مُطَابِقًا لِلْحَالِ
- مُنْحَصِرُ الْأَبْوَابِ فِي ثَمَانٍ

الْأَوَّلُ: أَحْوَالُ الْإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ

- ١٣ - إِنْ قَصَدَ الْمُخْبِرُ نَفْسَ الْحُكْمِ
- ١٤ - إِنْ قَصَدَ الْإِعْلَامَ بِالْعِلْمِ بِهِ
- ١٥ - إِنْ ابْتِدَائِيًّا فَلَا يُؤَكَّدُ
- فَسَمَّ ذَا فَائِدَةً، وَسَمَّ
- لَا زِمَهَا، وَلِلْمَقَامِ انْتَبَهَ
- أَوْ طَلَبِيًّا فَهُوَ فِيهِ يُحْمَدُ

- ١٦ - وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ وَيَحْسُنُ التَّبْدِيلُ بِالْأَغْيَارِ
 ١٧ - وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ أَسْنَدَهُ لِمَالَهُ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَهُ
 ١٨ - حَقِيقَةُ عَقْلِيَّةٍ، وَإِنْ إِلَى غَيْرِ مُلَابِسٍ مَجَازٍ أَوْ لَا

الثَّانِي: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

- ١٩ - الْحَذْفُ لِلصَّوْنِ وَلِلْإِنْكَارِ
 ٢٠ - وَالذِّكْرُ لِلتَّعْظِيمِ وَالْإِهَانَةِ
 ٢١ - وَإِنْ بِإِضْمَارٍ يَكُنْ مُعَرَّفًا
 ٢٢ - وَالْأَصْلُ فِي الْخِطَابِ لِلْمُعَيَّنِ
 ٢٣ - وَعَلَمِيَّةٌ فَلِلْإِحْضَارِ
 ٢٤ - وَصِلَةٌ لِلْجَهْلِ وَالتَّعْظِيمِ
 ٢٥ - وَبِإِشَارَةٍ لِذِي فَهْمٍ بَطِي
 ٢٦ - وَ«أَل» لِعَهْدٍ أَوْ حَقِيقَةٍ وَقَدْ
 ٢٧ - وَبِإِضَافَةٍ فَلِاخْتِصَارِ
 ٢٨ - وَإِنْ مُنْكَرًا فَلِلتَّحْقِيرِ
 ٢٩ - وَضِدَّةٍ، وَالْوَصْفُ لِلتَّبْيِينِ
 ٣٠ - وَكَوْنُهُ مُؤَكَّدًا فَيَحْصُلُ
 ٣١ - وَالسَّهْوُ وَالتَّجَوُّزُ الْمُبَاحُ
 ٣٢ - بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ، وَالْإِبْدَالُ
 ٣٣ - وَالْعَطْفُ تَفْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابِ
 وَالْإِحْتِرَازِ أَوْ لِلْإِخْتِبَارِ
 وَالْبَسْطِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْقَرِينَةِ
 فَلِلْمَقَامَاتِ الثَّلَاثِ فَاعْرِفَا
 وَالتَّرْكُ فِيهِ لِلْعُمُومِ الْبَيِّنِ
 وَقَصْدِ تَعْظِيمٍ أَوْ اخْتِقَارِ
 لِلشَّانِ وَالْإِيمَاءِ وَالتَّفْخِيمِ
 فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ أَوْ التَّوَسُّطِ
 يُفِيدُ الْإِسْتِغْرَاقَ أَوْ مَا أَنْفَرَدَ
 وَقَصْدِ تَعْظِيمٍ أَوْ اخْتِقَارِ
 وَالضَّدَّ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ
 وَالْمَدْحِ وَالتَّخْصِصِ وَالتَّعْيِينِ
 لِدَفْعِ وَهْمِ كَوْنِهِ لَا يَشْمَلُ
 ثُمَّ بَيَانُهُ فَلِلْإِيضَاحِ
 يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ
 وَرَدُّ سَامِعٍ إِلَى الصَّوَابِ

- ٣٤ - وَالْفَضْلُ لِلتَّخْصِصِ، وَالتَّقْدِيمُ
 ٣٥ - كَالْأَصْلِ وَالتَّمْكِينِ وَالتَّعَجُّلِ
 ٣٦ - نَفِيًّا، وَقَدْ عَلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ
 فَلَاهُتِمَامٍ يَحْصُلُ التَّفْسِيمُ
 وَقَدْ يُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ إِنْ وَلِيَ
 يَأْتِي كَأُولَى وَالتَّفَاتِ دَائِرِ

الثَّالِثُ: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ

- ٣٧ - لِمَا مَضَى التَّرُكُ مَعَ الْقَرِينَةِ
 ٣٨ - وَكَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَّقْيُدِ
 ٣٩ - وَاسْمًا فَلِإِنْعِدَامِ ذَا، وَمُفْرَدًا
 ٤٠ - وَالْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا
 ٤١ - وَتَرَكُهُ لِمَانِعٍ مِنْهُ، وَإِنْ
 ٤٢ - أَدَاتِهِ، وَالْجَزْمُ أَصْلٌ فِي «إِذَا»
 ٤٣ - وَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّأْخِيرُ
 وَالذِّكْرُ أَوْ يُفِيدُنَا تَعْيِينَهُ
 بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ
 لِأَنَّ نَفْسَ الْحُكْمِ فِيهِ قُصْدًا
 وَنَحْوَهُ؛ فَلْيُفِيدَ أَزِيدًا
 بِالشَّرْطِ لَا غَيْبَارٍ مَا يَجِيءُ مِنْ
 لَا «إِنْ» وَ«لَوْ»، وَلَا لِذَاكَ مَنْعُ ذَا
 وَعَكْسُهُ يُعْرِفُ وَالتَّنْكِيرُ

الرَّابِعُ: مُتَعَلِّقَاتُ الْفِعْلِ

- ٤٤ - ثُمَّ مَعَ الْمَفْعُولِ حَالُ الْفِعْلِ
 ٤٥ - تَلَبُّسٍ، لَا كَوْنُ ذَاكَ قَدْ جَرَى
 ٤٦ - النَّفْيُ مُطْلَقًا أَوْ الْإِثْبَاتُ لَهُ
 ٤٧ - مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَإِلَّا لَزِمَا
 ٤٨ - أَوْ لِمَجِيءِ الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ
 كَحَالِهِ مَعَ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ
 وَإِنْ يُرَدُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا
 فَذَاكَ مِثْلُ لَازِمٍ فِي الْمَنْزِلَةِ
 وَالْحَذْفُ لِلْبَيَانِ فِيمَا أَبْهَمَا
 تَوْهَمُ السَّامِعِ غَيْرَ الْقَصْدِ

- ٤٩ - أَوْ هُوَ لِلتَّعْمِيمِ أَوْ لِلْفَاصِلَةِ أَوْ هُوَ لِاسْتِهْجَانِكَ الْمُقَابَلَةِ
 ٥٠ - وَقَدْ أَلْفَعُولَ أَوْ شَبِيهَهُ رَدًّا عَلَى مَنْ لَمْ يُصَبِّ تَعْيِينَهُ
 ٥١ - وَبَعْضُ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا إِذَا اهْتِمَامٌ أَوْ لِأَضَلِّ عِلْمًا

الخَامِسُ: الْقَصْرُ

- ٥٢ - الْقَصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقِيٌّ؛ وَذَا نَوْعَانِ، وَالثَّانِي الْإِضَافِيُّ كَذَا
 ٥٣ - فَقَصْرُ صِفَةٍ عَلَى الْمُوصُوفِ وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْعِهِ الْمَعْرُوفِ
 ٥٤ - طَرِيقُهُ: النَّفْيُ وَالِاسْتِثْنَاءُ هُمَا وَالْعَطْفُ وَالتَّقْدِيمُ ثُمَّ «إِنَّمَا»
 ٥٥ - دَلَالَةُ التَّقْدِيمِ بِالْفَحْوَى، وَمَا عَدَاهُ بِالْوَضْعِ، وَأَيْضًا مِثْلَ مَا
 ٥٦ - الْقَصْرُ بَيْنَ خَبَرٍ وَمُبْتَدَأٍ يَكُونُ بَيْنَ فَاعِلٍ وَمَا بَدَأَ
 ٥٧ - مِنْهُ، وَمَعْلُومٌ فَقَدْ يُنْزَلُ مَنْزِلَةَ الْمَجْهُولِ، أَوْ ذَا يُبَدَّلُ

السَّادِسُ: الْإِنْشَاءُ

- ٥٨ - يَسْتَدْعِي الْإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ طَلَبُ مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ، وَالْمُنْتَحَبُ
 ٥٩ - فِيهِ التَّمْنَى؛ وَلَهُ الْمَوْضُوعُ «لَيْتَ» وَإِنْ لَمْ يُمْكِنِ الْوُقُوعُ
 ٦٠ - وَالْوَ «وَالْو» وَ«هَلْ» مِثْلُ «لَعَلَّ» الدَّاخِلَةُ فِيهِ، وَالِاسْتِفْهَامُ؛ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ
 ٦١ - «هَلْ، هَمْزَةٌ، مَنْ، مَا، وَأَيُّ، أَيْنَا كَمْ، كَيْفَ، أَيَّانَ، مَتَى، أَمْ أَنَّى»
 ٦٢ - فَ«هَلْ» بِهَا يُطَلَّبُ تَصْدِيقٌ، وَمَا لَا هَمْزَةَ تَصَوُّرٌ، وَهِيَ هُمَا
 ٦٣ - وَ«قَدْ» لِلِاسْتِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيرِ وَغَيْرِ ذَا يَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ

- ٦٤ - وَالْأَمْرُ وَهُوَ طَلَبُ اسْتِعْلَاءٍ وَقَدْ لِأَنْوَاعٍ يَكُونُ جَائِي
 ٦٥ - وَالنَّهْيُ وَهُوَ مِثْلُهُ بِ«لَا» بَدَا وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا يَجُوزُ، وَالنَّدَا
 ٦٦ - وَقَدْ لِلِاخْتِصَاصِ وَالِإِغْرَاءِ يَجِيءُ، ثُمَّ مَوْقِعَ الْإِنْشَاءِ
 ٦٧ - قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاوُلِ وَالْحِرْصِ أَوْ بِعَكْسِ ذَا، تَأْمَلِ

السَّابِعُ: الْفَضْلُ وَالْوَضْلُ

- ٦٨ - إِنْ نُزِلَتْ تَالِيَةً مِنْ مَاضِيَةٍ كَنَفْسِهَا أَوْ نُزِلَتْ كَالْعَارِيَةِ
 ٦٩ - إِفْصَلْ، وَإِنْ تَوَسَّطَتْ فَالْوَضْلُ بِجَامِعٍ أَرْجَحُ، ثُمَّ الْفَضْلُ
 ٧٠ - لِلْحَالِ حَيْثُ أَصْلُهَا قَدْ سَلِمَا أَصْلُ، وَإِنْ مُرَجَّحٌ تَحْتَمَا

الثَّامِنُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ

- ٧١ - تَوْفِيَّةٌ الْمَقْصُودُ بِالنَّاقِصِ مِنْ لَفْظٍ لَهُ الْإِيجَازُ، وَالْإِطْنَابُ إِنْ
 ٧٢ - بِزَائِدٍ عَنْهُ، وَضَرْبًا الْأَوَّلِ: قَصْرٌ وَحَذْفٌ جُمْلَةً أَوْ جُمْلٍ
 ٧٣ - أَوْ جُزْءٍ جُمْلَةً، وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ؛ وَمِنْهَا الْعَقْلُ
 ٧٤ - وَجَاءَ لِلتَّوْشِيْعِ بِالتَّفْصِيلِ ثَانٍ وَالْإِعْتِرَاضِ وَالتَّذْيِيلِ

عِلْمُ الْبَيَانِ

- ٧٥ - عِلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ يُعَرَّفُ إِيرَادُ مَا طُرِفُهُ تَخْتَلِفُ

- ٧٦ - فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةُ الدَّلَالَةِ **فَمَا بِهِ** لَا زِمَ مَوْضُوعٍ لَهُ
 ٧٧ - إِمَّا مَجَازٌ؛ مِنْهُ اسْتِعَارَةٌ
 ٧٨ - **وَطَرَفًا** التَّشْبِيهِ حَسِّيَّانِ
 ٧٩ - وَمِنْهُ مَا بِالْوَهْمِ وَالرَّجْدَانِ
 ٨٠ - **وَوَجْهَهُ** مَا اشْتَرَكَا فِيهِ، وَجَا
 ٨١ - وَضَفًا؛ فَحَسِّيٌّ وَعَقْلِيٌّ، وَذَا
 ٨٢ - **وَالْكَافُ** أَوْ كَ «أَنَّ» أَوْ كَ «مِثْلُ»
 ٨٣ - **وَعَرَضٌ** مِنْهُ عَلَى الْمُشَبَّهِ
 ٨٤ - **فِبَاعْتِبَارِ** كُلِّ رُكْنٍ أَقْسِمِ
 ٨٥ - مُفْرَدٌ أَوْ مُرَكَّبٌ، وَتَارَهُ
 ٨٦ - **بِجَعْلٍ** ذَا ذَاكَ ادِّعَاءٌ أَوَّلُهُ
 ٨٧ - أَضْلِيَّةٌ، أَوْ لَا فَتَابِعِيَّةٌ
 ٨٨ - **وَمَا بِهِ** لَا زِمَ مَعْنَى وَهُوَ لَا
 ٨٩ - إِرَادَةُ النِّسْبَةِ أَوْ نَفْسِ الصِّفَةِ
- فَمَا بِهِ** لَا زِمَ مَوْضُوعٍ لَهُ
 تُنْبِي عَنِ التَّشْبِيهِ، أَوْ كِنَايَةً
 وَلَوْ خَيَالِيًّا، وَعَقْلِيًّا
 أَوْ فِيهِمَا يَخْتَلِفُ الْجُزْآنِ
 ذَا فِي حَقِيقَتَيْهِمَا، وَخَارِجًا
 وَاحِدٌ أَوْ فِي حُكْمِهِ أَوْ لَا كَذَا
 أَذَاتُهُ، وَقَدْ بَذَكَرِ الْفِعْلِ
 يَعُودُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهِ بِهِ
 أَنْوَاعُهُ، ثُمَّ **الْمَجَازُ** فَافْهَمِ
 يَكُونُ مُرْسَلًا أَوْ اسْتِعَارَةً
 وَهِيَ إِنْ اسْمُ جِنْسٍ اسْتُعِيرَ لَهُ
 وَإِنْ تَكُنْ ضِدًّا تَهْكُمِيَّةٌ
 مُمْتَنِعًا كِنَايَةً، فَاقْسِمِ إِلَى
 أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ، اجْتَهِدْ أَنْ تَعْرِفَهُ

عِلْمُ الْبَدِيعِ

- ٩٠ - **عِلْمُ الْبَدِيعِ** وَهُوَ تَحْسِينُ الْكَلَامِ
 ٩١ - **ضَرْبَانِ**: لَفْظِيٌّ؛ كَتَجْنِيسٍ وَرَدُّ
 ٩٢ - **وَمَعْنَوِيٌّ** وَهُوَ كَالْتَّسْهِيمِ
 ٩٣ - وَالْقَوْلُ بِالْمُوجِبِ وَالتَّجْرِيدِ
- بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامِ
 وَسَجْعٍ أَوْ قَلْبٍ وَتَشْرِيعٍ وَرَدِّ
 وَالْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ
 وَالْجِدِّ وَالطَّبَاقِ وَالتَّأْكِيدِ

- ٩٤ - وَالْعَكْسِ وَالرُّجُوعِ وَالْإِيْهَامِ وَاللَّفِّ وَالنَّشْرِ وَالِاسْتِخْدَامِ
٩٥ - وَالسَّوْقِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيْقِ وَالبَحْثِ وَالتَّعْلِيلِ وَالتَّعْلِيْقِ

السَّرَقَاتُ الشُّعْرِيَّةُ

- ٩٦ - السَّرَقَاتُ ظَاهِرٌ؛ فَالنَّسْخُ يُذَمُّ لَا إِنْ اسْتُطِيبَ الْمَسْخُ
٩٧ - وَالسَّلْخُ مِثْلُهُ، وَغَيْرُ ظَاهِرٍ كَوَضْعِ مَعْنَى فِي مَحَلٍّ آخَرَ
٩٨ - أَوْ يَتَشَابَهَانِ أَوْ ذَا أَشْمَلٍ وَمِنْهُ قَلْبٌ، وَاقْتِبَاسٌ يُنْقَلُ
٩٩ - وَمِنْهُ تَضْمِينٌ وَتَلْمِيحٌ وَحَلٌّ وَمِنْهُ عَقْدٌ، وَالتَّائِقُ أَنْ تَسْلُ
١٠٠ - بَرَاعَةُ اسْتِهْلَالٍ أَنْتَقَالَ حُسْنُ اخْتِمَامٍ، وَأَنْتَهَى الْمَقَالُ



تَمَجِّدُ اللَّهَ

أَجْوَدَةُ أَبْرِشَحْنَتِي فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

نَظْمُ
أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّحْنَةِ الْحَلَبِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٤٩-٨١٥ هـ)

النَّظْمُ مَعَ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ

[عدد الأبيات : ١٠٠]

[البحر : الرَّجَز]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

- ١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ (٢) الَّذِي اجْتَبَاهُ (٣)
٢ - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَا (٤)
وَبَعْدُ: قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ (٥) أَنْظِمَا (٦)

- (١) في أ زيادة: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، قال ﷺ»، وفي ج زيادة: «وبه ثقتي، المعاني والبيان»، وفي د زيادة: «يا لطيف»، وفي ك زيادة: «وبه نستعين».
- (٢) في ج، ز، ط، ونسخة في ب: «نبية».
- (٣) في ب، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ك: «اصطفاه».
- قال ابن علان ﷺ في وفور الفضل والمثنة (ص ٤٤): «(اجتباؤه) اختاره من جميع الخلق». وانظر: تهذيب اللغة (١١/١٤٦).
- (٤) في هـ: «وسلما» بكسر اللام، والمثبت من د، ي، ك.
- قال صنع الله الحلبي ﷺ في شرحه (ص ٤١): «(وسلما) بفتح اللام عطف على (صلّى)، هو من التسليم من الآفات المنافية لغايات الكمال».
- (٥) في ب، ز، ح، ي، ك: «أنّي».
- (٦) في ي: «أنظما» بتخفيف الطاء، وفي ك: بفتح الهمزة وضّم الطاء، والمثبت من د، هـ.
- قال ابن علان ﷺ في وفور الفضل والمثنة (ص ٤٦): «التفعيل باعتبار كثرة المعاني المدرجة في مباني نظمه، لأولي إدراكه وفهمه، فهو كقوله تعالى: ﴿وَعَلَقْتَ الْأَبْؤَبَ﴾».

- ٣ - فِي عِلْمِي الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي^(١)
 أَرْجُوزَةً لَطِيفَةً الْمَعَانِي^(٢)
- ٤ - أَبْيَاطُهَا عَنْ مِئَةٍ لَمْ تَزِدْ
 فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدٍ:
- ٥ - فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ فِي سَلَامَتِهِ
 مِنْ نَفَرَةٍ فِيهِ^(٣) وَمِنْ غَرَابَتِهِ^(٤)
- ٦ - وَكَوْنِهِ^(٥) مُخَالِفَ الْقِيَّاسِ^(٦)
 ثُمَّ الْفَصِيحُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ

(١) قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٩٨): «خَصَّ الْأَرْجُوزَةَ بِعِلْمِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ مَعَ مِشَارَكَةِ عِلْمِ الْبَدِيعِ فِيهَا؛ لَكُنْ الْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ هُوَ الْعِلْمَانِ الْمَذْكُورَانِ، وَعِلْمُ الْبَدِيعِ كَالْتِمَّةِ؛ لَكُونَهُ لَا دَخَلَ لَهُ فِي الْبَلَاغَةِ». وَقِيلَ: لِأَنَّ عِلْمَ الْبَيَانِ يُطْلَقُ فَيَشْمَلُ عِلْمَ الْمَعَانِي وَالْبَدِيعِ، وَبَعْضُهُمْ سَمَّى الْبَيَانَ وَالْبَدِيعَ مَعًا عِلْمَ الْبَيَانِ. انْظُرْ: الْإِضَاحُ فِي عُلُومِ الْبَلَاغَةِ لِلْقَزَوِينِيِّ (ص ١٦).

(٢) فِي ز:

«أَرْجُوزَةً لَطِيفَةً الْمَعَانِي فِي عِلْمِي الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي»
 بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ.

(٣) أَي: سَلَامَةُ الْمَفْرَدِ مِنْ تَنَافُرِ حُرُوفِهِ، وَهُوَ وَصِفٌ فِي الْكَلِمَةِ يُوجِبُ ثِقَلَهَا عَلَى اللِّسَانِ، وَغُسْرُ النُّطْقِ بِهَا، مِثْلُ: الْهَعْعَع. الْإِضَاحُ فِي عُلُومِ الْبَلَاغَةِ (ص ٧)، شَرْحُ الْحَمَوِيِّ (ص ١٠٠)، دُرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ١٥١).

(٤) الْغَرَابَةُ: كُنْ الْكَلِمَةُ وَحْشِيَّةً غَيْرَ ظَاهِرَةِ الْمَعْنَى، وَلَا مَأْنُوسَةً الْإِسْتِعْمَالِ، مِثْلُ: أَفْرَنْقَعُوا. الْإِضَاحُ (ص ٨)، دُرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ١٥٣).

(٥) فِي ي: «وَكُونُهُ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ دَهْ، كُ. قَالَ صَنَعَ اللَّهُ الْحَلْبِي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٤٨): «بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى (وَمِنْ غَرَابَتِهِ) عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْجَارِّ».

(٦) مُخَالَفَةُ الْقِيَّاسِ: أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ عَلَى خِلَافِ الْقَانُونِ الْمُسْتَنْبَطِ مِنْ تَتَبُّعِ لُغَةِ الْعَرَبِ. شَرْحُ الْحَمَوِيِّ (ص ١٠١)، دُرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ١٥٥)، دَفْعُ الْمُحَنَّةِ (ص ٤١)، نُورُ الْأَفْئَانِ (ص ١١٠).

- ٧ - مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ^(١) سَلِيمًا
وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمًا^(٢)
- ٨ - وَهُوَ مِنَ التَّعْقِيدِ^(٣) أَيْضًا خَالٍ
فَإِنْ^(٤) يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ^(٥)
- ٩ - فَهُوَ الْبَلِغُ، وَالَّذِي يُؤَلِّفُهُ
وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرُ^(٦) نَصِفُهُ^(٧)
- ١٠ - وَالصِّدْقُ^(٨): أَنْ يُطَابِقَ^(٩) الْوَاقِعَ^(١٠) مَا
يَقُولُ^(١١)، وَالْكَذِبُ: خِلَافُهُ اَعْلَمَا^(١٢)

- (١) التَّنَافُرُ: أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَاتُ ثَقِيلَةً عَلَى اللِّسَانِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ مِنْهَا فَصِيحَةً بَانْفِرَادِهَا. دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ١٥٧).
- (٢) سَقِيمًا: أَيْ: ضَعِيفًا؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ عَلَى خِلَافِ الْقَانُونِ النُّحَوِيِّ الْمَشْهُورِ بَيْنَ الْجُمْهُورِ. مُخْتَصَرُ الْمَعَانِي (ص ١٧)، دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ١٥٨).
- (٣) التَّعْقِيدُ: أَنْ لَا يَكُونَ الْكَلَامُ ظَاهِرَ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ مِنْهُ. الْإِيضَاحُ (ص ٩)، شَرْحُ الْحَمَوِيِّ (ص ١٠٣).
- (٤) فِي ز، ح، ي، ك: «وَإِنْ».
- (٥) هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ فِي ب، ط.
- (٦) فِي ب، ط: «أَخِيرًا».
- (٧) فِي أ، و: «يُعَبِّرُنْ صِفُهُ»، وَفِي ب، د: «يَصِفُهُ» بِالْيَاءِ، وَفِي ج: «يَعْبِرُهُ صِفُهُ»، وَفِي ز، ك: «تَصِفُهُ» بِالتَّاءِ.
- (٨) فِي ز: «فَالصِّدْقُ».
- (٩) فِي ك: «إِنْ يُطَابِقُ».
- (١٠) فِي د: «الْوَاقِعُ» بِالرَّفْعِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ ه، ي، ك.
- (١١) فِي ب، ح، ط، ي، ك: «يَقُولُهُ»، وَفِي ج: «نَقُولُهُ»، وَفِي د، ز: «تَقُولُ».
- (١٢) فِي ب، ج، ح، ط: «وَالْكَذِبُ إِنْ ذَا يُعَدِّمُهُ»، وَفِي ي: «وَالْكَذِبُ إِنْ ذَا عُدِّمُهُ»، وَفِي ك: «وَالْكَذِبُ إِنْ ذَا عُدِّمُهُ».

١١ - وَعَرَبِيَّ اللَّفْظِ ذُو أَحْوَالِ

يَأْتِي بِهَا مُطَابِقاً لِلْحَالِ^(١)

١٢ - عَرَفَانُهَا عِلْمٌ هُوَ «الْمَعَانِي»

مُنْحَصِرٌ^(٢) الْأَبْوَابِ فِي ثَمَانٍ^(٣)



(١) هذا البيت ليس في ب، ط.

(٢) في ز، ك: «تنحصر».

(٣) ستأتي في تبويبات الناظم تبعاً.

الأوّل: أحوال الإسناد الخبري^(١)

- ١٣ - **إِنْ قَصَدَ الْمُخْبِرُ نَفْسَ الْحُكْمِ**
فَسَمَّ ذَا فَائِدَةً، وَسَمَّ
- ١٤ - **إِنْ قَصَدَ الْإِعْلَامَ بِالْعِلْمِ^(٢) بِهِ**
لَازِمَهَا، **وَلِلْمَقَامِ** انْتَبِهْ
- ١٥ - **إِنْ ابْتَدَأَ فَلَائِيَّ** فَلَا يُؤَكَّدُ
أَوْ طَلَبِيَّ فَهُوَ فِيهِ يُحْمَدُ
- ١٦ - **وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ**
وَيَحْسُنُ^(٣) التَّبْدِيلُ^(٤) بِالْأَغْيَارِ^(٥)
- ١٧ - **وَالْفِعْلُ** أَوْ مَعْنَاهُ **إِنْ^(٦) أَسْنَدَهُ**
لِمَالِهِ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَهُ

(١) العنوان ليس في أ، و«الأوّل أحوال» ليست في د، و، و«الأوّل» ليست في ب، ز، ط، ي، ك.

والإسناد: ضمُّ كلمة أو ما يجري مجراها إلى الأخرى، بحيث يفيد الحكم بأن مفهوم أحدهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنه. المطوّل (ص ١٧٩)، ودرر الفرائد (ص ١٧١).

(٢) في أ: «للعلم».

(٣) في ب، ط: «وَبِحَسَبِ»، وفي هـ: «وَحَسَبَ»، وفي ز: «وَيَحْصُلُ».

(٤) في ز، ك: «التَّذْيِيلُ».

(٥) في نسخة على حاشية و: «بالاعتبار»، ومعنى قوله بالأغيار: أي: بغير ما يقتضيه الظاهر. درر الفرائد (ص ١٧٨).

(٦) في أ، ب، ج، د، و، ط: «من». والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ١١٧)، ودرر الفرائد (ص ١٨٠)، ودفع المحنة (ص ٥٣)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٦٧)، والدُّرر =

١٨ - حَقِيقَةُ عَقْلِيَّةً، وَإِنْ إِلَى^(١)
غَيْرِ^(٢) مُلَابِسٍ^(٣) مَجَازٍ^(٤) أَوَّلًا^(٥)



= المدروزة (ص ٦٥).

(١) في هـ: «أتى».

(٢) في د، ك: «غير» بكسرة واحدة، وفي هـ: «غير» بفتحة واحدة، والمثبت من ح. قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ١١٨): «(غير) بتنوين العوض عن المضاف إليه، أي: إلى غير ما هو له، يعني غير الفاعل فيما بُني للفاعل، وغير المفعول فيما بُني للمفعول».

(٣) في د: «حقيقة».

(٤) في ك: «مجازاً».

قال صنع الله الحلبي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٦٧): «... ويجوز نصبُ (حقيقة) و(مجاز) على إضمار: يُسَمَّى».

(٥) في ب: «أَوَّلًا» بفتح الواو، والمثبت من أ، د، هـ، و، ي، ك. قال ابن علان رَحِمَهُ اللهُ فِي وَفُورِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ (ص ٧٢): «(أَوَّلًا) بالبناء للمفعول، أي: مجاز التأويل».

الثاني: أحوالُ المُسندِ إليه^(١)

- ١٩ - الحَذْفُ لِلصَّوْنِ^(٢) وَلِلإِنْكَارِ^(٣)
وَالِاخْتِرَازِ^(٤) أَوْ^(٥) لِإِخْتِبَارِ^(٦)
٢٠ - وَالذِّكْرُ لِلتَّعْظِيمِ وَالْإِهَانَةِ^(٧)
وَالْبَسْطِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْقَرِينَةِ^(٨)
٢١ - وَإِنْ بِإِضْمَارٍ يَكُنْ مُعَرِّفًا^(٩)
فَلِلْمَقَامَاتِ الثَّلَاثِ^(١٠) فَاعْرِفَا

- (١) «الثاني أحوال» ليست في أ، و، و«الثاني» ليست في ب، د، ز، ط، ي، ك.
قال ابن عبد الحق العمري رَحِمَهُ اللهُ فِي دُرَرِ الْفَرَايِدِ (ص ١٨٧): «وإنما قدّم بيان أحوال المسند إليه على أحوال المسند؛ لأنّ المسند إليه مقدّم على المسند...، وما كان مقدّمًا ذاتًا فأوصافه مقدّمة لذلك»، وانظر: لسان النّظام في شرح منظومة ابن الشّحنة الهمام (٢١/ب).
(٢) أي: صوّن المسند إليه عنّ لسانك تعظيمًا له، أو صوّن لسانك عنه تحقيرًا له وإهانة. شرح الحموي (ص ١٢٠)، نور الأفنان (ص ١١٦).
(٣) في ب، هـ، ط: «أو الإنكار». (٤) في ب، ط: «وللإختراز». (٥) قال ابن علّان رَحِمَهُ اللهُ فِي وَفُورِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ (ص ٨١): «الواو (أو) هنا للتقسيم». (٦) في د: «وللاختبار» بالواو.
أي: اختبار تنبّه السّامع عند القرينة هل يتنبّه أم لا؟ أو مقدار تنبّهه، هل يتنبّه بالقرائن الخفية أم لا؟ شرح الحموي (ص ١٢١).
(٧) في أ، و: «للأصل وللتنويه». (٨) في أ: «والتّضعيف والتّنبيه»، وفي و: «والضعف وللتّنبيه»، وفي ج، هـ، ك: «والإهانة»
«والقرينة» بالسكون، والمثبت من ب، د، ي.
قال صنع الله الحلبي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٧٢): «بكسر آخره». (٩) في هـ: «تكن معرّفًا»، ولم ينقط الحرف الأول في أ، ط.
(١٠) وهي: مقام التكلّم، والخطاب، والغيبة. درر الفرائد (ص ١٩٢).

- ٢٢ - وَالْأَصْلُ فِي الْخِطَابِ لِلْمُعَيَّنِ
وَالْتَّرُكُ فِيهِ لِلْعُمُومِ^(١) الْبَيِّنِ
- ٢٣ - وَعِلْمِيَّةٌ^(٢) فَلِلْإِحْضَارِ^(٣)
- وَقَصْدِ تَعْظِيمٍ أَوْ احْتِقَارِ
- ٢٤ - وَصِلَةٌ^(٤) لِلْجَهْلِ^(٥) وَالتَّعْظِيمِ
لِلشَّانِ وَالْإِيمَاءِ وَالتَّفْخِيمِ^(٦)

(١) في ج: «وتركته فللعوم».

والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ١٢٤)، ودرر الفرائد (ص ١٩٣)، ووفور الفضل والمئة (ص ٨٦)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٧٥)، ودفع المحنة (ص ٥٩).

(٢) في د، ي: «وعلميَّة» بالرفع، والمثبت من هـ، ك. قال صنع الله الحلبي رحمه الله في شرحه (ص ٧٦): «(وعلميَّة) سَوَّغَ الابتداء بالعلميَّة مع تنكيره؛ ما فيه من معنى العموم بالتفصيل على حدٍّ: ثمرة خيرٍ من جرادة».

قال ابن علان رحمه الله في وفور الفضل والمئة (ص ٨٧): «(وعلميَّة) بالجر، أي: وإن يكن معرفاً له بالعلميَّة».

(٣) في ب، ط: «وللإحضار».

(٤) في د: «وصلة» بالرفع، والمثبت من هـ، ك. قال صنع الله الحلبي رحمه الله في شرحه (ص ٧٨): «(وصلة) مبتدأ، والمصحح له الابتداء مع تنكيره؛ تنوُّعه الآتي، وتنوينه عوض عن المضاف إليه».

قال محب الدين الحموي رحمه الله في شرحه (ص ١٢٦): «وأمَّا تعريف المسند إليه (صلة) أي: بإيراده موصولاً (للجهل)».

(٥) أي: وإمَّا تعريف المسند إليه بالموصوليَّة، أي: بإيراده اسماً موصولاً وتخصيصه بالصِّلَة، (للجهل) أي: لجهل المخاطب، وهو عدم علمه بالأحوال المختصَّة. درر الفرائد (ص ١٩٦).

(٦) في ي: «للتفخيم».

- ٢٥ - وَبِإِشَارَةٍ لِّذِي فَهَمٍ بَطِي
فِي الْقُرْبِ^(١) وَالْبُعْدِ أَوْ التَّوَسُّطِ
- ٢٦ - وَ«أَلْ» لِعَهْدٍ^(٢) أَوْ حَقِيقَةٍ^(٣) وَقَدْ
يُفِيدُ^(٤) الْإِسْتِغْرَاقَ أَوْ مَا^(٥) إِنْفَرَدَ^(٦)

- (١) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ط: «والقرب»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٣٠)، ودرر الفرائد (ص ٢٠١)، ووفور الفضل والمِنَّة (ص ٩٠)، والدُّرر المدروزة (ص ٧٣). وفي شرح صنع الله الحلبي (ص ٨١)، ودفع المحنة (ص ٦٢): «للقرّب».
- (٢) قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٣٠): «أي: للإشارة إلى معهود بين المتكلم والمخاطب؛ وذلك لتقدم ذكره: صريحاً؛ ويُسمَّى: العهد الخارجي التَّحْقِيقِي، أو: كناية؛ ويُسمَّى: العهد الخارجي التَّقْدِيرِي».
- (٣) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط: «وحقيقة»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٣١)، ودرر الفرائد (ص ٢٠٣)، ووفور الفضل والمِنَّة (ص ٩٤)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٨٣)، ودفع المحنة (ص ٦٣)، والدُّرر المدروزة (ص ٧٤).
- قال ابن عبد الحق العمري رَحِمَهُ اللهُ فِي درر الفرائد (ص ٢٠٣): «لِلإِشَارَةِ إِلَى الْحَقِيقَةِ نَفْسِهَا وَمَفْهُومِ الْمَسْمُومِي مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ لِمَا صَدَقَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَفْرَادِ، كَقَوْلِكَ: الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ».
- (٤) في ب، د، و، ط، ي، ك: «تفيد» بالثَّاء، ولم ينقط في أ.
- قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٣١): «(وقد يُفِيد) الْمَعْرِفَ بِاللَّامِ الْمُشَارِ بِهَا إِلَى الْحَقِيقَةِ (الاستغراق)».
- (٥) في هـ، ز: «ما به» بدل: «أو ما».
- وفي درر الفرائد (ص ٢٠٥)، ووفور الفضل والمِنَّة (ص ٩٥): «أو لما».
- (٦) كذا في د، ي، ك: «إنفرد» بقطع الهمزة، وأهملت في بقية النسخ.
- قال الأهدل رَحِمَهُ اللهُ فِي دفع المحنة (ص ٦٦): «(أو ما إنفرد) بهمزة القطع؛ للوزن».

- ٢٧ - **وَبِإِضَافَةٍ** فَلَاخْتِصَارٍ
وَقَضْدِ تَعْظِيمٍ^(١) أَوْ اخْتِقَارٍ^(٢)
- ٢٨ - **وَإِنْ مُنْكَرًا** فَلِلتَّخْقِيرِ^(٣)
- وَالضَّدِّ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ^(٤)
- ٢٩ - وَضِدِّهِ^(٥)، **وَالْوَصْفِ**^(٦) لِلتَّبْيِينِ
وَالْمَدْحِ وَالتَّخْصِصِ وَالتَّعْيِينِ
- ٣٠ - **وَكَوْنُهُ** مُؤَكَّدًا^(٧) فَيَحْصُلُ^(٨)
لِدَفْعِ وَهْمِ كَوْنِهِ^(٩) لَا يَشْمَلُ

- (١) في ج: «أجل وتعظيم»، وفي ح، ط، ي: «نَعَمْ وَلِلدِّمِّ»، وهو موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٣٣)، ودرر الفرائد (ص ٢٠٦)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٨٦)، ودفع المحنة (ص ٦٦)، وفي ك: «يَعُمُّ وَالدِّمِّ»، والمثبت موافق لِمَا في وُفُور الفضل والمنَّة (ص ٩٨).
- (٢) في ب، ط: «أو افتخار».
- (٣) في هـ: «فللتصغير»، وفي د: «وَإِنْ يُنْكَرُ فَهُوَ لِلتَّخْقِيرِ»، وفي ط: «تُنْكَرًا»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٣٤)، ودرر الفرائد (ص ٢٠٨)، وُفُور الفضل والمنَّة (ص ٩٨)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٨٨)، ودفع المحنة (ص ٦٦).
- (٤) في ج: «والتكبير».
- (٥) في ب: «وضدّه» بالرفع، والمثبت من ج، د، ي، ك.
- (٦) في ك: «والموصف» بالجر، والمثبت من ب، د، ي.
- (٧) في د: «مؤكّداً» بكسر الكاف، والمثبت من ي، ك.
- قال صنع الله الحلبي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٩٢): «(مؤكّداً) بفتح الكاف».
- (٨) في أ، ب، ج، هـ، و، ط: «ويحصل»، وفي د: «قد يحصل»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٣٦)، ودرر الفرائد (ص ٢١٢)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٩٢)، ودفع المحنة (ص ٦٨).
- (٩) في ك: «وهم كونه» بالتثنية، وبالرفع في الكلمة الثانية، والمثبت من ب، د، ي.

- ٣١ - وَالسَّهْوِ وَالتَّجَوُّزِ الْمُبَاحِ
 ثُمَّ بَيَانُهُ فَلِلْإِيضَاحِ
 ٣٢ - بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ، **وَالْإِبْدَالُ**
 يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ
 ٣٣ - **وَالْعَطْفُ** تَفْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابٍ^(١)
 وَرَدُّ^(٢) سَامِعٍ إِلَى الصَّوَابِ
 ٣٤ - **وَالْفَضْلُ** لِلتَّخْصِصِ^(٣)، **وَالتَّقْدِيمُ**
 فَلِاهْتِمَامٍ^(٤) يَحْصُلُ التَّقْسِيمُ
 ٣٥ - كَالْأَضْلِ وَالتَّمْكِينِ^(٥) وَالتَّعَجُّلِ
 وَقَدْ يُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ إِنْ وَلِيَ

(١) أي: مع اختصار؛ نحو: جاءني زيد وعمرو. شرح الحموي (ص ١٣٨)، درر الفرائد (ص ٢١٦).

(٢) في ب، ح، ط، ي: «أو ردُّ»، وهو موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٣٩)، ودرر الفرائد (ص ٢١٨)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٩٥)، والمثبت موافق لِمَا في وُفُور الفضل والمنَّة (ص ١٠٥)، ودفع المحنة (ص ٧١).

(٣) أي: تعقيب المسند إليه بضمير (الفصل) يكون (للتَّخْصِصِ)، أي: تخصيص المسند إليه بالمسند، كقولك: زيد هو القائم، فإنَّ القيام مخصوص بزيد ومقصود عليه. الدرر المدروزة (ص ٨٣).

(٤) في ط: «بالاهتمام».

(٥) في ب، ج، ط: «والتَّقْدِيمُ»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٤١)، ودرر الفرائد (ص ٢٢١)، وُفُور الفضل والمنَّة (ص ١٠٧)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ٩٨)، ودفع المحنة (ص ٧٢).

٣٦ - نَفِيًّا، وَقَدْ عَلَى خِلَافٍ^(١) الظَّاهِرِ
يَأْتِي^(٢) كَأُولَى^(٣) وَالْتِفَاتٍ^(٤) دَائِرِ



(١) في د: «اختلاف».

(٢) في حاشية و: «ثاني».

(٣) في ي: «كأولى» بضمّ الهمزة، والمثبت من أ، ك.

قال ابن عبد الحق العمري رَحِمَهُ اللهُ فِي دُرَرِ الْفَرَايِدِ (ص ٢٢٧): «(كأولى) أي: لكونه أولى بالقصد والإرادة».

(٤) الالتفات: هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة، بعد التعبير عنه بآخر منها، والطرق الثلاثة هي: التَّكْلُمُ، والخِطَابُ، والعَيْبَةُ. الإيضاح (ص ٧٢)، ودرر الفرائد (ص ٢٢٨).

الثَّالِثُ^(١): أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ

- ٣٧ - لِمَا^(٢) مَضَى التَّرْكُ^(٣) مَعَ الْقَرِينَةِ
وَالذِّكْرُ^(٤) أَوْ^(٥) يُفِيدُنَا تَعْيِينَهُ
- ٣٨ - وَكَوْنُهُ فِعْلاً فَلِلتَّقْيِيدِ^(٦)
- بِالْوَقْتِ^(٧) مَعَ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ^(٨)
- ٣٩ - وَاسْمًا فَلِإِنْعِدَامِ^(٩) ذَا، وَمُفْرَدًا
لِأَنَّ نَفْسَ الْحُكْمِ^(١٠) فِيهِ قُصِدَا

(١) «الثالث» ليست في أ، ب، د، و، ز، ط، ي، ك.

(٢) في د: «لَمَّا»، وأُهملت في بَقِيَّةِ النُّسخ.

قال الأهدل رَحِمَهُ اللهُ فِي دفع المحنة (ص ٧٨): «أي: أَمَا تركه؛ فَلَمَّا مَرَّ فِي حذف المسند إليه مع القرينة».

(٣) قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٤٧): «وإنَّما قال هنا: (التَّرك)، وفي المسند إليه: (الحذف)؛ رعايةً لِلطَّبَقَةِ، وهو أَنَّ المسند إليه أَقْوَمُ فِي الكلام وأعظم، والاحتياج إليه فوق الاحتياج إلى المسند، بحيث إذا لم يذكر لفظاً فكأنَّه أتى به لفرط الاحتياج إليه ثم أُسْقِطَ لغرض، بخلاف المسند فإنَّه ليس بهذه المثابة في الاحتياج، فيجوز أن يُترك ولا يُؤتى به لغرض...». وانظر: حاشية الدُّسُوقِيِّ على مختصر المعاني (١/٤٦٩).

(٤) في ب، د: «والذِّكْرُ» بالجَرِّ، والمثبت من ي، ك.

قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٤٩): «(والذِّكْرُ) بِالرَّفْعِ، عطفٌ على (التَّركُ)».

(٥) في ب، ط: «إِذْ». (٦) في د، هـ، ك: «فَلِلتَّقْيِيدِ».

(٧) في د: «بِالْوَقْفِ».

(٨) في د، هـ، ك: «التَّجْدِيدِ».

(٩) في ب، ط: «ولانعدام».

(١٠) في ك: «الاسم».

- ٤٠ - **وَالْفِعْلُ** بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا
وَنَحْوِهِ^(١)؛ فَلْيُفِيدَ أَزِيدًا^(٢)
- ٤١ - وَتَرْكُهُ لِمَانِعٍ مِنْهُ، **وَإِنْ**
بِالشَّرْطِ لَا غَتَبَارِ^(٣) مَا يَجِيءُ مِنْ
- ٤٢ - أَذَاتِهِ، وَالْجَزْمُ أَضْلُ فِي «إِذَا»
لَا «إِنْ» وَ«لَوْ»، وَلَا^(٤) لِذَاكَ^(٥) مَنَعُ ذَا^(٦)
- ٤٣ - **وَالْوَصْفُ** وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّأْخِيرُ
وَعَكْسُهُ يُعْرِفُ وَالتَّنْكِيرُ^(٧)



- (١) كالحال والتَّمييز والاستثناء. درر الفرائد (ص ٢٤٠).
- (٢) في د، هـ: «إِنْ بَدَأَ». (٣) في د: «باعتبار».
- (٤) في أ، ج، د، هـ، و: «قد لا» بدل: «ولا»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٥٤)، ودرر الفرائد (ص ٢٤٣)، ووفور الفضل والمنَّة (ص ١٢٩)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١١٥)، ودفع المحنة (ص ٨٢).
- (٥) في ب، ج، ز، ط، ك: «كذاك». وهو موافق لِمَا في وفور الفضل والمنَّة (ص ١٢٩)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١١٥)، ودفع المحنة (ص ٨٢).
- (٦) في هـ: «قَصْدًا» بدل: «مَنَعُ ذَا».
- قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٥٤): «(ولا لَذَاكَ) يعني: الشَّرْطُ، وهو متعلق بقوله: (منع ذَا)، وهو إشارة إلى (لو)، يعني بذلك: أَنَّ (لو) ليست لامتناع الشَّرْطِ لامتناع الجزاء كما ذهب إليه ابنُ الحاجب محتجًّا بِأَنَّ الأوَّلَ سببٌ، والثَّانِي مسبَّبٌ، وانتفاء السَّبَبِ لا يدلُّ على انتفاء المسبَّب؛ لجواز أن يكون للشيء أسباب متعدِّدة، بل الأمر بالعكس؛ لأنَّ انتفاء المسبَّب يدلُّ على انتفاء جميع أسبابه، فهي لامتناع الأوَّلَ لامتناع الثَّانِي». وانظر: حاشية الدُّسُوقِيِّ على مختصر المعاني (٢/ ٩٤).
- (٧) في د: «وعِلَّةٌ تُعْرِفُ وَالتَّنْكِيرُ»، وفي ك: «وعكسه مُعْرِفُ التَّنْكِير».

الرَّابِعُ: مُتَعَلِّقَاتُ الْفِعْلِ^(١)

- ٤٤ - ثُمَّ مَعَ الْمَفْعُولِ حَالٌ^(٢) الْفِعْلِ
كَحَالِهِ^(٣) مَعَ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ
- ٤٥ - تَلَبُّسٍ، لَا كَوْنُ ذَاكَ قَدْ جَرَى
- وَإِنْ^(٤) يُرَدُّ^(٥) إِنْ^(٦) لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا
- ٤٦ - النَّفْيِ^(٧) مُطْلَقاً أَوْ الْإِثْبَاتِ لَهُ^(٨)
- فَذَاكَ مِثْلُ لَازِمٍ فِي الْمَنْزِلَةِ

- (١) في أ، د، و: «تعلقات الفعل»، وفي ب، ز، ط، ي، ك: «أحوال متعلقات الفعل»، وفي ج، ح: «الرَّابِع: تعلقات الفعل».
- قال ابن علان رحمته الله في وفور الفضل والمِنَّة (ص ١٣١): «(متعلقات الفعل) أي: أحوالها؛ كحذف المفعول، وتقديمه على الفعل، وتقديم بعض المعمولات على بعض».
- (٢) في د، و: «حَالٌ» بالنَّصْب، والمثبت من ي، ك.
- قال محبُّ الدِّين الحموي رحمته الله في شرحه (ص ١٥٨): «(ثُمَّ مَعَ الْمَفْعُولِ) متعلِّقٌ بالمبتدأ وهو: (حَالُ الْفِعْلِ)، والخبر قوله: (كَحَالِهِ)، والتَّقْدِيرُ: حال الفعل مع المفعول (كَحَالِهِ) أي: الفعل (مع فاعل)».
- (٣) في ز: «لحاله»، وفي د: «كَمَا لَهُ».
- (٤) في أ، ج، د، هـ، و، ح: «فَإِنْ». والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٥٨)، ودرر الفرائد (ص ٢٤٦)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١١٩)، والدُّرَرُ المدروزة (ص ٩٨)، ودفع المحنة (ص ٨٥).
- (٥) في د: «تُرَدُّ»، وفي ي: «يُرَدُّ» بفتح الياء وكسر الرَّاء، والضَّبُّطُ المَثْبُت من أ، ح، ك.
- قال ابن عبد الحق العمري رحمته الله في درر الفرائد (ص ٢٤٧): «(يُرَدُّ) بضمَّ الياء؛ مَبْنِيًّا للمفعول».
- (٦) في ب، ط: «ذَا».
- (٧) في ط: «المنع».
- (٨) في د: «مُطْلَقاً النَّفْيِ أَوْ الْإِثْبَاتِ لَهُ».

- ٤٧ - مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ^(١) وَإِلَّا لَزِمَا
- وَالْحَذْفُ لِلْبَيَانِ^(٢) فِيمَا أُبْهِمَا
- ٤٨ - أَوْ لِمَجِيءِ الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ
- تَوْهُمِ السَّامِعِ غَيْرِ الْقَصْدِ
- ٤٩ - أَوْ هُوَ^(٣) لِلتَّعْمِيمِ أَوْ لِلْفَاصِلَةِ^(٤)
- أَوْ هُوَ لَا سِتْهُجَانِكَ الْمُقَابَلَةِ^(٥)
- ٥٠ - وَقَدْ مِ الْمَفْعُولِ أَوْ شَبِيهَهُ^(٦)
- رَدًّا عَلَى مَنْ لَمْ يُصِبْ^(٧) تَعْيِينَهُ^(٨)

(١) في ب، د، ط: «تقرير»، وفي هـ: «تقييد».

(٢) في د: «والبيان».

(٣) في هـ: «وهو».

(٤) أي: ويكون الحذف لمراعاة الفاصلة؛ نحو قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ أي: ما قلاك، فحذف المفعول؛ لأنَّ فواصل الآي على الألف. شرح الحموي (ص ١٦١)، درر الفرائد (ص ٢٥٢).

(٥) أي: تستقبح مقابلة المخاطب بذكره، كقول عائشة رضي الله عنها: «ما رأيتُ منه، ولا رأى مني»، أي: العورة. شرح الحموي (ص ١٦٢).

(٦) في ج: «شبيهه» بالرفع، والمثبت من ب، د، ي، ك.

(٧) في ب، ط: «يُرد».

(٨) في أ: «تعيينه» بالرفع، والمثبت من د، ي، ك.

٥١ - وَبَعْضٌ ^(١) مَعْمُولٌ عَلَى بَعْضٍ كَمَا ^(٢)
إِذَا ^(٣) اهْتِمَامٌ ^(٤) أَوْ لِأَصْلٍ عُلِمَا



- (١) في ح: «وبعض» بالجر، وفي ك: «وبعض» بالرفع، والمثبت من د، ي. قال صنع الله الحلبي رحمته الله في شرحه (ص ١٢٣): «ينصب (بعض) عطفاً على (المفعول) في البيت السابق».
- (٢) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط: «لما»، والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ١٦٣)، ودرر الفرائد (ص ٢٥٥)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٢٣)، والدُرر المدروزة (ص ١٠٢).
- (٣) في أ، ج، د، هـ، و، ح، ونسخة على حاشية ك: «أدّى»، وفي نسخة على حاشية و كالمثبت، والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ١٦٣)، ودرر الفرائد (ص ٢٥٥)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٢٣)، والدُرر المدروزة (ص ١٠٢).
- (٤) في د، هـ، و: «اهتماماً»، وفي نسخة على حاشية و كالمثبت. قال محب الدين الحموي رحمته الله في شرحه (ص ١٦٣): «(كما إذا) كان في ذكر ذلك البعض الذي تقدّم (اهتماماً)».

الخامس: القَصْرُ^(١)

- ٥٢ - **القَصْرُ** نَوْعَانِ حَقِيقِيٌّ؛ وَذَا
نَوْعَانِ^(٢)، وَالثَّانِي الْإِضَافِيٌّ كَذَا^(٣)
- ٥٣ - فَقَصْرُ صِفَةٍ^(٤) عَلَى الْمَوْصُوفِ
وَعَكْسُهُ^(٥) مِنْ نَوْعِهِ الْمَعْرُوفِ
- ٥٤ - **طَرَفُهُ**^(٦): النَّفْيُ وَالِاسْتِثْنَاءُ هُمَا
وَالْعَظْفُ وَالتَّقْدِيمُ^(٧) ثُمَّ «إِنَّمَا»

-
- (١) «الخامس القصر» ليست في ب، ط، و «الخامس» ليست في أ، د، هـ، و، ز، ي، ك.
والقصر: تخصيصُ شيءٍ بشيءٍ بطريقٍ مخصوصٍ. مختصر المعاني (ص ١١٥)، شرح
الحموي (ص ١٦٤). وانظر: مفتاح العلوم (ص ٤٠٠)، الإيضاح (ص ١١٨).
- (٢) في أ، ج، و: «ضربان»، وفي نسخة على حاشية و كالمثبت، والمثبت موافق لِمَا في شرح
الحموي (ص ١٦٥)، ودرر الفرائد (ص ٢٥٧)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٢٥)، والدُّرر
المدرّوزة (ص ١٠٤)، ودفع المحنة (ص ٩٢).
- (٣) قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٦٥): «أي: الإضافي كالحقيقي في انقسامه
إلى نوعين أيضاً».
- (٤) في أ: «كقصرِك الوصف»، وفي د، هـ، و، ك: «فقصرُك الوصف»، وفي ز: «فقصري
الوصف»، وفي ح: «فقصرُك صفة»، وفي نسخة على حاشية و: كالمثبت.
- والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٦٥)، ودرر الفرائد (ص ٢٥٩)، وشرح صنع الله
الحلبي (ص ١٢٥).
- (٥) في د: «وعكسِه» بالجَرِّ، والمثبت من ي، ك.
- (٦) في د: «طَرَفُهُ».
- (٧) في ز: «والبيان».

- ٥٥ - دَلَالَةٌ^(١) التَّقْدِيمِ بِالْفَحْوَى^(٢)، وَمَا
عَدَاهُ^(٣) بِالْوَضْعِ، وَأَيْضًا^(٤) مِثْلَ^(٥) مَا
٥٦ - الْقَصْرُ^(٥) بَيْنَ خَبَرٍ وَمُبْتَدَأٍ
يَكُونُ بَيْنَ فَاعِلٍ وَمَا بَدَأَ^(٦)
٥٧ - مِنْهُ، وَمَعْلُومٌ^(٧) فَقَدْ^(٨) يُنَزَّلُ
مَنْزِلَةَ الْمَجْهُولِ، أَوْ ذَا يُبَدَّلُ^(٨)



- (١) في هـ، ي: «دلالة» بكسر الدال، والمثبت من ج، د.
(٢) أي: بمفهوم الكلام؛ بمعنى أنه إذا تأمل فيه من له الذوق السليم فهم القصر وإن لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك. شرح الحموي (ص ١٧٠)، درر الفرائد (ص ٢٦٥)، حاشية الدُّسُوقِيِّ على مختصر المعاني (٢/ ٢٦٣).
(٣) في د: «عليه».
(٤) في د: «مثل» بالرفع، والمثبت من ي، ك.
(٥) في د: «بالقصر»، وفي و: «كالقصر».
(٦) أي: ظَهَرَ. شرح الحموي (ص ١٧١).
(٧) في ب، ح: «ومعلوم وقد»، وفي ز، ي، ك: «مفعول وقد»، وفي ط: «فمنه معلوم وقد».
(٨) في هـ: «وذا يُبَدَّل»، وفي ز: «وذا قد يُبدل».

السَّادِسُ: الْإِنْشَاءُ^(١)

- ٥٨ - يَسْتَدْعِي الْإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ طَلَبُ مَا هُوَ^(٢) غَيْرُ حَاصِلٍ، وَالْمُنْتَخَبُ^(٣)
- ٥٩ - فِيهِ^(٤) التَّمَنِّي؛ وَلَهُ الْمَوْضُوعُ «لَيْتَ» وَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْ^(٥) الْوُقُوعُ
- ٦٠ - وَ«لَوْ» وَ«هَلْ» مِثْلُ^(٦) «لَعَلَّ» الدَّاخِلَةُ فِيهِ، وَالْإِسْتِفْهَامُ؛ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ
- ٦١ - «هَلْ، هَمْزَةٌ، مَنْ، مَا^(٧)، وَأَيُّ^(٨)، أَيْنَا كَمْ، كَيْفَ، أَيَّانَ، مَتَى، أَمْ أَنَّى»

- (١) «السَّادِسُ الْإِنْشَاءُ» لَيْسَتْ فِي ب، ط، و«السَّادِسُ» لَيْسَتْ فِي أ، د، هـ، و، ز، ي، ك.
- قال محبُّ الدِّينِ الحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ١٧٣): «(الْإِنْشَاءُ): يُطْلَقُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي لَيْسَ لِنَسْبَتِهِ خَارِجٌ تُطَابَقُهُ أَوْ لَا تُطَابَقُهُ، وَقَدْ يُقَالُ عَلَى فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ؛ أَعْنِي: إِلقاءُ الْكَلَامِ الْإِنْشَائِيِّ، كَمَا أَنَّ الْإِخْبَارَ كَذَلِكَ، وَالْمُرَادُ هُوَ الثَّانِي»، وَانْظُرْ: الْإِضَاحُ (ص ١٣٠)، مُوجِزُ الْبَلَاغَةِ (ص ٢٢).
- (٢) فِي ز: «تَحْصِيلُ»، وَالْمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي شَرْحِ الْحَمَوِيِّ (ص ١٧٤)، وَدَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٢٧١)، وَشَرْحُ صَنْعِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ (ص ١٣٢)، وَدَفْعُ الْمُحَنَّةِ (ص ٩٧).
- (٣) فِي د: «وَمُنْتَخَبٌ».
- وَالْمُنْتَخَبُ: أَيُّ: الْمُخْتَارُ. دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٢٧١).
- (٤) فِي د: «مِنْهُ».
- (٥) فِي د: «يَكُنْ».
- (٦) فِي د: «مِثْلُ» بِالنَّصْبِ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ ي، ك.
- (٧) فِي ك: «مَا مِنْ» بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ.
- (٨) فِي ج، ك: «وَأَيُّ» بِضَمِّ الْيَاءِ دُونَ تَنْوِينِ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ د، و، ي.

- ٦٢ - **فَهَلْ** بِهَا يُطْلَبُ تَصْدِيقٌ، وَمَا
 لَا^(١) هَمْزَةٌ^(٢) تَصَوُّرٌ، وَهِيَ هُمَا^(٣)
 ٦٣ - **وَقَدْ** لِيَلِاسْتِبْطَاءٍ^(٤) وَالتَّقْرِيرِ^(٥)
 وَغَيْرِ ذَا يَكُونُ^(٦) وَالتَّحْقِيرِ^(٧)
 ٦٤ - **وَالْأَمْرُ** وَهُوَ طَلَبُ^(٨) اسْتِعْلَاءٍ^(٩)
 وَقَدْ لِأَنْوَاعٍ يَكُونُ جَائِي^(١٠)

- (١) في ي: «عدا»، وفي ك: «عداه». والمثبت موافق لما في شرح صنع الله الحلبي (ص ١٣٤)، ودفع المحنة (ص ١٠٢).
 (٢) أي: وما بقي من ألفاظ الاستفهام عَدَا الهمزة. درر الفرائد (ص ٢٧٦).
 (٣) في ب، ط: «كما»، وهذا البيت ليس في ز.
 «وهي هما» أي: أَنَّ الهمزة للتَّصْدِيقِ والتَّصَوُّرِ. درر الفرائد (ص ٢٧٨).
 (٤) الاستِبْطَاءُ: شكَايَةُ عن البطء، ونسبَةُ المخاطَبِ إِلَى التَّقْصِيرِ في الإجابة. درر الفرائد (ص ٢٧٩). وانظر: الإيضاح (ص ١٣٦).
 (٥) التَّقْرِيرُ: حمل المخاطَبِ عَلَى الإقرار بما يعرفه وإلجاؤه إليه. درر الفرائد (ص ٢٧٩).
 (٦) في ي، ك: «تكون» بالتَّاء، وفي ح: بالتَّاء والياء معاً، ولم ينقط في أ، د.
 (٧) في و: «للتَّحْقِيرِ» بدل «والتَّحْقِيرِ».
 (٨) في أ، ب، ج، د، هـ، ط: «الطَّلَبُ». والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٨١)، ودرر الفرائد (ص ٢٨١)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٣٨)، والدُّرَرُ المدروزة (ص ١٢٠)، ودفع المحنة (ص ١٠٨).
 (٩) في ب، د: «استعلاء» بالنَّصْبِ، قال ابن علَّان رَحِمَهُ اللهُ فِي وَفُورِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ (ص ٢٠٧): «(استعلاء) منصوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ»، والمثبت من ز، ح، ي، ك. وهو مجرور على الإضافة.
 (١٠) في ب، د: «جاء»، قال ابن علَّان رَحِمَهُ اللهُ فِي وَفُورِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ (ص ٢٠٧): «(جاء) جملة فعلية مستأنفة، أو حاليةٌ بِإِخْبَارِ (قد)»، والمثبت من ز، ح، ي، ك. وهو خبر «يكون» منصوبٌ، سَهْلٌ لِلْوَقْفِ.

- ٦٥ - وَالنَّهْيُ وَهُوَ مِثْلُهُ بِ«لَا» بَدَا
وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا ^(١) يَجُوزُ ^(٢)، وَالنِّدَا
- ٦٦ - وَقَدْ لِيَاخْتِصَّاصٍ وَالْإِغْرَاءِ ^(٣)
يَجِيءُ، ثُمَّ مَوْقِعَ الْإِنْشَاءِ
- ٦٧ - قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاوُلِ
وَالْحِرْصِ أَوْ بَعْكُسٍ ^(٤) ذَا، تَأْمَلِ ^(٥)



- (١) في ج: «بعد ذه»، وفي ز: «بعده».
- قال ابن عبد الحق العمري رَحِمَهُ اللهُ فِي دُرَرِ الْفَرَائِدِ (ص ٢٨٧): «(بعدها) أي: بعد الأنواع الأربعة؛ أي: التَّمْنِي، والاستفهام، والأمر، والنَّهْي».
- (٢) في د، ونسخة على حاشية و: «يكون».
- (٣) قال محبُّ الدِّينِ الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ١٨٥): «والإغراء: في قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم، فإنه ليس يطلب الإقبال؛ لكونه حاصلًا، وإنما الغرض إغراؤه على زيادة التَّظْلَمِ وَبَثَّ الشَّكْوَى».
- (٤) في ج، و: «أَوْ يُعَكَّسُ»، وفي ب، ط: «إِذْ يُعَكَّسُ»، وفي د: «العكس»، وأهمَلِ النَّقْطَ وَالضَّبْطَ فِي أ، هـ.
- والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ١٨٦)، ودرر الفرائد (ص ٢٩١)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٤٣)، ودفع المحنة (ص ١١٥).
- (٥) في حاشية و: «تفاضل»، وفي ك: «تأمل» بضم الميم، والمثبت من ج، د، و، ي.

السَّابِعُ^(١): الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ^(٢)

- ٦٨ - **إِنْ نُزِّلَتْ^(٣) تَالِيَةً مِنْ مَاضِيَةٍ^(٤)**
 كَنَفْسِهَا^(٥) أَوْ نُزِّلَتْ^(٦) كَالْعَارِيَةِ
 ٦٩ - **افْصِلْ، وَإِنْ تَوَسَّطْتَ فَالْوَصْلُ**
 بِجَامِعٍ^(٧) أَرْجَحُ^(٨)، **ثُمَّ الْفَصْلُ**

- (١) «السَّابِعُ» ليست في أ، ب، د، و، ز، ط، ي، ك.
 (٢) «الفصل والوصل» ليست في ب، ط، وفي أ، ج، و، ح: «الوصل والفصل» بتقديم وتأخير.
 قال محبُّ الدِّين الحموي رحمته الله في شرحه (ص ١٨٧): «قَدَّم الفصل؛ لأنه الأصل، والوصل طارئ عارض، حاصل بزيادة حرف».
 وجرت عادة علماء المعاني بتقديم تعريف الوصل؛ فيقولون: «الوصل: عطف بعض الجمل على بعض، والفصل: تركه». الإيضاح (ص ١٤٥)، الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم لإبراهيم الحنفي (١/ ٥٧)، درر الفرائد (ص ٢٩٣).
 (٣) في ك: «نَزَّلَتْ» بفتح التَّوْنِ والزَّايِ المخفَّفة، والمثبت من ج، د، و، ي.
 (٤) في ي: «ثانيه».
 وفي د: «منزلةً مِنْ تَالِيَةٍ».
 (٥) أي: كان بينهما كمالٌ اتِّصال، بأن كانت الثانية مؤكدة للأولى، أو بدلاً منها، أو بياناً لها.
 انظر: شرح الحموي (ص ١٨٧).
 (٦) في ك: «نَزَّلَتْ» بفتح التَّوْنِ والزَّايِ المخفَّفة، والمثبت من ج، د، ي.
 (٧) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ط: «لِجَامِعٍ»، والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٩١)، ودرر الفرائد (ص ٢٩٨)، وشرح صنَّع الله الحلبي (ص ١٥٠)، ودفع المحنة (ص ١١٩)، والدُّرر المدروزة (ص ١٣٠).
 (٨) في د، ي: «أَرْجَحُ» بالنَّصْب، والمثبت من ح، ك. وهو خبر مرفوعٌ لـ (فالوصل).
 قال ابن عبد الحق العمري رحمته الله في درر الفرائد (ص ٢٩٩): «ظاهر كلام النَّظْم يشعر بجواز الوصل، وليس كذلك، بل الوصلُ يتعيَّن في هذه الحالة، وكذا إذا كان بين الجُمْلَتَيْنِ كمال الانقطاع يقعُ الوصل؛ لدفع الإيهام»، وقال الأهدل رحمته الله في دفع المحنة (ص ١٢١): «(أَرْجَحُ) بمعنى راجح، أي: يَبِينُ».

٧٠ - لِلْحَالِ حَيْثُ أَضْلُهَا قَدْ سَلِمَا^(١)

أَضْلُ، وَإِنْ مُرَجِّحٌ^(٢) تَحَتَّمَا^(٣)



(١) في د: «عُلِمَا».

(٢) في أ، ج، د، هـ، ونسخة على حاشية و: «مع نهج» بدل: «مرجح». والمثبت موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ١٩٣)، ودرر الفرائد (ص ٢٩٨)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٥٠)، والدُّرر المدروزة (ص ١٣٢)، ودفع المحنة (ص ١٢١).

قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (ص ١٩٣): «(وإن) وُجِدَ (مرجح) للفصل؛ كَأَنْ وقعت جملة حالية غير خالية عن ضمير صاحبها، فعلية وفعلها مضارع مثبت: (تحتما) - بألف الإطلاق - أي: الفصل».

(٣) هذا البيت ليس في ب، ط.

الثَّامِنُ: الإِيجَازُ وَالِإِطْنَابُ^(١)

- ٧١ - تَوْفِيَّةٌ الْمَقْصُودِ بِالنَّاقِصِ مِنْ
لَفْظٍ^(٢) لَهُ الْإِيجَازُ^(٣)، وَالِإِطْنَابُ^(٤) إِنْ
٧٢ - بِزَائِدٍ^(٥) عَنْهُ^(٦)، وَضَرْبًا^(٧) الْأَوَّلِ:
قَصْرٌ وَحَذْفٌ جُمْلَةٍ أَوْ جُمَلٍ
٧٣ - أَوْ جُزْءٍ جُمْلَةٍ^(٨)، وَمَا^(٩) يَدُلُّ
عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ؛ وَمِنْهَا الْعَقْلُ

- (١) «الثَّامِنُ الْإِيجَازُ وَالِإِطْنَابُ» ليست في ب، ط، و «الثَّامِنُ» ليست في أ، د، و، ز، ي، ك، وفي هـ زيادة «والمساواة».
- وسكت الناظم عن «المساواة»؛ للعلم بها ممَّا ذكره في حدِّ الإيجاز والِإِطْنَاب. درر الفرائد (ص ٣٠٤).
- (٢) في ط: «لفظاً».
- (٣) الإيجاز: هو أداء المقصود من الكلام بأقلِّ من عبارات مُتَعَارَفِ الأوساط. مفتاح العلوم (ص ٣٨٨)، الإيضاح (ص ١٧٠)، درر الفرائد (ص ٣٠٤).
- (٤) الإِطْنَاب: التَّعْبِيرُ عَنِ الْمَقْصُودِ بِلَفْظٍ زَائِدٍ عَلَيْهِ لِفَائِدَةٍ. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح (١/ ٥٧٩)، درر الفرائد (ص ٣٠٥).
- (٥) في و: «يزيد».
- (٦) في ج: «منه».
- (٧) في ز: «يزاد عنه ثم ضرباً».
- (٨) في د: «أو جرَّاحمله».
- (٩) في ج: «أو ما».

٧٤ - وَجَاءَ لِلتَّوْشِيْعِ^(١) بِالتَّفْصِيلِ^(٢) ثَانٍ^(٣) وَالْإِعْتِرَاضِ^(٤) وَالتَّذْيِيلِ^(٥)



(١) قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ١٩٨): «يعني به: الإطناب، وسُمِّي توشيعاً؛ لأنَّ التَّوْشِيْعَ لَفُّ القطنِ المُنْدُوفِ، فكأنَّه يجعل التَّعْبِيرَ عن المعنى الواحد بالمشئى المفسَّر بِاسْمَيْنِ بمنزلة لَفِّ القطنِ بعد النَّدْفِ»، والنَّدْفُ: ضرب القطنِ بِالنَّدْفِ، والنَّدْفُ والمُنْدَفُ: حَشَبَتُهُ الَّتِي يُطَرَّقُ بِهَا الوترُ لِيَرَقَّ القُطْنُ. انظر: العين (٤٨/٨)، تهذيب اللُّغة (٩٧/١٤)، القاموس المحيط (ص ٨٥٥).

(٢) في أ، د، هـ، ز: «والتَّفْصِيلُ»، وهو موافق لما في الدرر المدروزة (ص ١٣٦). والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ١٩٨)، ودرر الفرائد (ص ٣١٠)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٦٠)، ودفع المحنة (ص ١٣١).

(٣) في ز: «يأتي».

(٤) في ب، ط: «بالاعتراض»، وفي ك: «للاعتراض».

والاعتراض: هو أن يُؤْتَى فِي أَثْنَاءِ الكلامِ أو بين كلامَيْنِ متَّصِلَيْنِ معنىً بجملَةٍ أو أكثر لا محل لها من الإعراب؛ لنكتة. الإيضاح (ص ١٩٤)، ودرر الفرائد (ص ٣١٢)، حاشية الدُّسُوقِيِّ على مختصر المعاني (٧٣٣/٢).

(٥) في ب، هـ، ط: «والتبديل».

والتَّذْيِيلُ: تعقيب جملةٍ بجملَةٍ تشتملُ على معناها - أي: معنى الجملة الأولى - للتوكيد. الإيضاح (ص ١٩٠)، ودرر الفرائد (ص ٣١٢)، حاشية الدُّسُوقِيِّ على مختصر المعاني (٧٠٤/٢).

عِلْمُ الْبَيَانِ^(١)

٧٥ - عِلْمُ الْبَيَانِ^(٢) مَا بِهِ يُعَرَّفُ^(٣)

إِيرَادُ مَا^(٤) طُرُقُهُ تَخْتَلِفُ

٧٦ - فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةَ الدَّلَالَةِ

فَمَا بِهِ لَازِمٌ مَوْضُوعٍ^(٥) لَهُ

(١) «علم» ليست في ب، د، ط، وفي هـ، و، ح: «باب البيان».

قال محبُّ الدِّين الحموي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٢٠٠): «قَدَّمَهُ عَلَى عِلْمِ الْبَدِيعِ لَشِدَّةِ الْاِحْتِیَاجِ إِلَيْهِ؛ لَكُونِهِ جُزْءاً مِنْ عِلْمِ الْبَلَاغَةِ، بِخِلَافِ الْبَدِيعِ فَإِنَّهُ مِنَ التَّوَابِعِ»، وَانْظُرْ: دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٣١٤)، لِسَانُ النُّظَامِ (٧٢/ب)، مُخْتَصَرُ الْمَعَانِي لِلتَّفْتَازَانِيِّ (ص ١٨٣)، الْأَطُولُ شَرْحُ تَلْخِیصِ مِفْتَاحِ الْعُلُومِ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَنْفِيِّ (١٠٣/٢).

(٢) هُوَ: عِلْمٌ يُعَرَّفُ بِهِ إِيرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي وَضُوحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ. الْإِيضَاحُ (ص ٢٠١)، مِفْتَاحُ الْعُلُومِ لِلْسَّكَّاكِيِّ (ص ٤٣٧).

(٣) فِي أ، ج، و: «تَعَرَّفُ»، وَفِي د: «قَدْ يُعَرَّفُ». وَالْمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي شَرْحِ الْحَمَوِيِّ (ص ٢٠١)، وَدَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٣١٤)، وَشَرْحُ صَنْعِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ (ص ١٦٤)، وَدَفْعُ الْمُحَنَّةِ (ص ١٣٦).

(٤) «مَا» لَيْسَتْ فِي ط.

(٥) فِي ي: «مِلَازِمٌ مَوْضُوعٌ».

قَالَ ابْنُ كَثَّانٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي لِسَانِ النُّظَامِ (٧٣/ب): «(لَازِمٌ) بَلَا تَنْوِينٌ».

٧٧ - إِمَّا مَجَازٌ^(١)؛ مِنْهُ إِسْتِعَارَةٌ^(٢)

تُنْبِي عَنْ^(٣) التَّشْبِيهِ^(٤)، أَوْ كِنَايَةً^(٥)

٧٨ - وَطَرَفًا التَّشْبِيهِ^(٦) حِسِّيَّانِ

وَلَوْ خَيَالِيَّانِ^(٧)

(١) في ي، ك: «مجازاً».

قال ابن كُتَّان رَحِمَهُ اللهُ فِي لِسَانِ النُّظَام (٧٤/أ): «قوله: (إِمَّا مَجَازٌ) بِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: هُوَ، أَي: اللفظ، أَوْ بِالنَّصْبِ عَلَى تَقْدِيرِ: يَسْمَى، أَي: يَسْمَى اللفظ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ لَازِمُ مَعْنَى الْمَوْضُوعِ لَهُ مَجَازاً».

(٢) في د، ز: «واستعارة»، وفي هـ: «باستعارة».

(٣) في أ، ج، د، ز، ك: «تُبْنَى عَلَى»، وفي ب، ط: «يُبْنَى عَلَى»، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الدُّرِّ الْمَدْرُوزَةِ (ص ١٤١)، وَفِي وَ: بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ مَعاً. وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي شَرْحِ الْحَمَوِيِّ (ص ١٦٥)، وَشَرْحِ صَنْعِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ (ص ١٦٥)، وَالدُّرِّ الْمَدْرُوزَةِ (ص ١٠٤)، وَدَفْعِ الْمُحَنَّةِ (ص ١٣٧).

قال ابن عبد الحق رَحِمَهُ اللهُ فِي دُرَرِ الْفَرَائِدِ (ص ٣١٨): «(تُنْبِي عَنْ) أَي: تُخْبِرُ عَنْهُ وَتَدُلُّ عَلَيْهِ». (٤) الْإِسْتِعَارَةُ التَّحْقِيقِيَّةُ: وَهِيَ ذِكْرُ الْمَشَبَّهِ بِهِ وَإِرَادَةُ الْمَشَبَّهِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ أَسَدًا بِيَدِهِ سَيْفٌ. دُرَرِ الْفَرَائِدِ (ص ٣١٩)، حَاشِيَةُ الدُّسُوقِيِّ عَلَى مُخْتَصَرِ الْمَعَانِي (٤٣٦/٣).

(٥) فِي ي: «إِسْتِعَارَةٌ» «كِنَايَةٌ» بِكسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِهَا مَعاً، وَفِي ك: بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَالمُثَبِّتُ مِنْ أ، د. وَفِي شَرْحِ صَنْعِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ (ص ١٦٥): «(إِسْتِعَارَةٌ) (كِنَايَةٌ) بَتْنَوَيْنِ آخَرِهِ». وَالْإِسْتِعَارَةُ بِالْكِنَايَةِ: هِيَ ذِكْرُ الْمَشَبَّهِ وَإِرَادَةُ الْمَشَبَّهِ بِهِ، نَحْوُ: أَنْشَبَتِ الْمَنِيَّةُ أَطْفَارَهَا. دُرَرِ الْفَرَائِدِ (ص ٣١٩).

(٦) قال محبُّ الدِّينِ الْحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٢٠٣): «وَقَدَّمَ بَحْثَ الطَّرْفَيْنِ لِأَصَالَتِهِمَا؛ لِأَنَّ وَجْهَ التَّشْبِيهِ مَعْنَى قَائِمٌ بِالطَّرْفَيْنِ، وَالْأَدَاةُ: آلَةٌ لِبَيَانِ التَّشْبِيهِ، وَلِأَنَّ ذِكْرَ أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ وَاجِبٌ قِطْعاً بِخِلَافِ الْوَجْهِ وَالْأَدَاةِ».

(٧) فِي د: «وَلَوْ خَيَالِيَّانِ عَقْلِيَّانِ».

- ٧٩ - وَمِنْهُ مَا بِالْوَهْمِ وَالْوَجْدَانِ^(١)
 أَوْ فِيهِمَا^(٢) يَخْتَلِفُ الْجُزْآنِ
 ٨٠ - وَوَجْهُهُ مَا اشْتَرَكَا فِيهِ، وَجَا
 ذَا فِي حَقِيقَتَيْهِمَا^(٣)، وَخَارِجَا
 ٨١ - وَضَفَا؛ فَحَسِّي^(٤) وَعَقْلِي، وَذَا
 وَاحِدٌ^(٥) أَوْ فِي حُكْمِهِ^(٦) أَوْ لَا كَذَا^(٧)
 ٨٢ - وَالْكَافُ أَوْ^(٨) كَ «أَنَّ» أَوْ كَ «مِثْلِ»
 أَدَاتُهُ^(٩)، وَقَدْ بَذَرَ الْفِعْلَ^(١٠)

- (١) في ب، ط: «ومنه بالوهم والوجدان»، وفي ح، ي: «ومنه بالوهم وبالوجدان»، وفي د، ك: «الوجدان» بضم الواو.
 «والوجدان»: بكسر الواو؛ ما يُدْرِكُ بالقوى الباطنة. درر الفرائد (ص ٣٢٣).
 (٢) في د: «وفيهما».
 (٣) في د: «حَقِيقَتَيْهِمَا»، وفي ز، ك: «حَقِيقَتُهُمَا». وهو موافق لِمَا في شرح الحموي (ص ٢٠٦)، ودفع المحنة (ص ١٤٠).
 والمثبت موافق لِمَا في درر الفرائد (ص ٣٢٧)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٧٠).
 (٤) في ز: «وحسِّي».
 (٥) في ب، ط: «واحدًا».
 (٦) في د: «جملة».
 (٧) قال ابن عبد الحق العمري رَحِمَهُ اللهُ فِي درر الفرائد (ص ٣٢٩): «(أو لا كذا) عطف على قوله: واحد أو في حكمه) أي: لا يكون واحدًا ولا في حكم الواحد؛ بأن يكون متعدّدًا».
 (٨) في ب، ط: «إِذْ».
 (٩) في د: «أَدَاتِهِ» بالجرّ، والمثبت من ي، ك.
 (١٠) في ي، ك: «فعل».

- ٨٣ - وَغَرَضٌ مِنْهُ عَلَى الْمُشَبَّهِ
يَعُودُ أَوْ^(١) عَلَى مُشَبَّهِ بِهِ
- ٨٤ - فَبِاغْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ^(٢) أَقْسِمُ
أَنْوَاعَهُ، ثُمَّ الْمَجَازُ^(٣) فَافْهَمِ
- ٨٥ - مُفْرَدٌ أَوْ مُرَكَّبٌ^(٤)، وَتَارَهُ
يَكُونُ مُرْسَلًا أَوْ اسْتِعَارَةً^(٥)
- ٨٦ - بِجَعْلٍ^(٦) ذَا^(٧) ذَاكَ ادِّعَاءٌ أَوَّلَهُ
وَهِيَ إِنْ اسْمٌ جِنْسٍ^(٨) اسْتَعِيرَ لَهُ^(٩)

(١) في هـ: «لو».

(٢) في ي: «المجاز» بالنَّصْب، والمثبت من أ، ب، د، ك.

قال السُّطُوحيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الدُّرَرِ الْمَدْرُوزَةِ (ص ١٥٠): «ذَكَرَهُ دُونَ الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ الْأَصْلِي فِي عِلْمِ الْبَيَانِ؛ إِذْ بِهِ يَتَأَنَّى اخْتِلَافُ الطَّرِيقِ دُونَهَا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ (مُفْعَل) مِنْ جَازِ الْمَكَانِ إِذَا تَعَدَّاهُ، نَقَلَ إِلَى الْكَلِمَةِ الْجَائِزَةِ؛ أَيِ: الْمُتَعَدِّيَةِ مَكَانَهَا الْأَصْلِي»، وَانْظُرْ: دُرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٣٤٧).

(٣) في ي: «مفرداً أو مركباً».

(٤) الاستعارة: اللفظ المستعمل فيما شُبَّهَ بِمَعْنَاهُ الْأَصْلِي لِعِلَاقَةِ الْمَشَابَهَةِ؛ كَالْأَسَدِ فِي قَوْلِنَا: رَأَيْتُ أَسَدًا يَرْمِي. دُرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٣٥٢)، شَرْحُ الْحَمُوي (ص ٢١٩)، أَسْرَارُ الْبَلَاغَةِ لِلْجَرَجَانِي (ص ٣١).

(٥) في ج، ح: «تجعل» بالثَّاء، وَفِي ط، ي: «يجعل» بِالْيَاءِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي شَرْحِ الْحَمُوي (ص ٢١٩)، وَشَرْحُ صَنْعِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ (ص ١٨٠)، وَدَفْعُ الْمُحَنَّةِ (ص ١٥٢)، وَلَمْ يَنْقُطْ فِي أ. وَالمثبت موافق لِمَا فِي دُرَرِ الْفَرَائِدِ (ص ٣٥٣).

(٦) في ي: «إن».

(٧) اسم الجنس: هو ما دَلَّ عَلَى نَفْسِ الذَّاتِ الصَّالِحَةِ لِأَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ وَصْفٍ مِنَ الْأَوْصَافِ. شَرْحُ الْحَمُوي (ص ٢٢١)، الدُّرَرُ الْمَدْرُوزَةُ (ص ١٥٤).

(٨) في أ، ج، د، هـ: «استعترته». وَالمثبت موافق لِمَا فِي شَرْحِ الْحَمُوي (ص ٢٢١)، وَدُرَرِ الْفَرَائِدِ (ص ٣٥٣)، وَشَرْحُ صَنْعِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ (ص ١٨٠)، وَالدُّرَرُ الْمَدْرُوزَةُ (ص ١٥٤)، وَدَفْعُ الْمُحَنَّةِ (ص ١٥٢).

- ٨٧ - أَصْلِيَّةٌ، أَوْ لَا^(١) فَتَابِعِيَّةٌ^(٢)
وَأِنْ^(٣) تَكُنْ^(٤) ضِدًّا تَهْكُمِيَّةٌ
٨٨ - وَمَا^(٥) بِهِ لَا زِمٌ مَعْنَى وَهُوَ لَا^(٦)
مُتَمَنِّعًا^(٧) كِنَايَةً^(٨)، فَاقْسِمْ إِلَى
٨٩ - إِرَادَةِ النَّسَبَةِ^(٩) أَوْ نَفْسِ الصِّفَةِ
أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ، اجْتَهِدْ أَنْ تَعْرِفَهُ



- (١) في ز: «والأ». (٢) في ج، و: «فتبعية». (٣) في ح: «فإن». (٤) في ب، د، و، ز، ط: «يكن» بالياء، ولم ينقط في أ، هـ. (٥) في د: «فما». (٦) في ي: «وما به لازم معناه ولا». (٧) في أ، هـ، ز: «ممتنع»، وهو موافق لما في الدرر المدروزة (ص ١٥٨)، وفي ك: «يتمنع». والمثبت موافق لما في شرح الحموي (ص ٢٢٥)، ودرر الفرائد (ص ٣٧٠)، وشرح صنع الله الحلبي (ص ١٨٤)، والدرر المدروزة (ص ١٠٤)، ودفع المحنة (ص ١٥٧). قال صنع الله الحلبي رحمته في شرحه (ص ١٨٤): «أي: واللفظ الذي أريد به لازم معناه والحال أنه (لا) يكون (ممتنعاً) عن إرادة المعنى الأصلي مع اللازم؛ فهو الكناية، (فما) موصول جري صفة لمبتدأ مقدر، و(كناية) خبره». (٨) في ك: «كناية» بالنصب، والمثبت من د، ي. والكناية: لفظ له معنى حقيقي أُطلق ولم يُرد منه ذلك المعنى الحقيقي، بل أريد به لازم معناه الحقيقي. حاشية الدسوقي على مختصر المعاني (٣/٤٩٦)، وانظر: مفتاح العلوم (ص ٥١٢). (٩) في ب، ط: «المشبهة»، وفي د، هـ، و: «التشبيه». قال محب الدين الحموي رحمته في شرحه (ص ٢٢٦): «(إرادة النسبة) أي: إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه».

عِلْمُ الْبَدِيعِ^(١)

٩٠ - عِلْمُ الْبَدِيعِ^(٢) وَهُوَ تَحْسِينُ الْكَلَامِ

بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامِ^(٣)

٩١ - ضَرْبَانِ: لَفْظِيٌّ؛ كَتَجْنِيسٍ^(٤) وَرَدٌّ^(٥)

وَسَجْعٍ^(٦) أَوْ^(٧) قَلْبٍ^(٨) وَتَشْرِيعٍ^(٩) وَرَدٌّ

-
- (١) «علم» ليست في ب، د، ط، وفي هـ، و، ي: «بابُ البديع».
- (٢) قال القزويني رَحِمَهُ اللهُ فِي الْإِيضَاحِ (ص ٣١٧): «هُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ وُجُوهَ تَحْسِينِ الْكَلَامِ، بَعْدَ رِعَايَةِ تَطْبِيقِهِ عَلَى مُقْتَضَى الْحَالِ وَوُضُوحِ الدَّلَالَةِ».
- (٣) فِي ب، ط: «وَالنِّظَامُ».
- (٤) فِي ب، هـ: «التَّجْنِيسُ»، وَفِي د: «كَتَحْسِينِ».
- قَالَ مُحَبُّ الدِّينِ الْحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (ص ٢٢٨): «(كَتَجْنِيسٍ) بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وَهُوَ تَشَابُهُمَا لَفْظًا، وَبِهَذَا الْقَيْدِ خَرَجَ الْمُتَشَابِهُ فِي الْمَعْنَى نَحْوُ: أَسَدٌ وَسِعَ، أَوْ فِي مَجْرَدِ عَدَدِ الْحُرُوفِ نَحْوُ: ضَرْبٌ وَعِلْمٌ، أَوْ مَجْرَدِ الْوِزْنِ نَحْوُ: ضَرْبٌ وَقَتْلٌ»، وَيُسَمَّى: جِنَاسًا وَمُجَانَسَةً. دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٣٧٨).
- (٥) الرَّدُّ فِي الشَّعْرِ: رَدُّ الْعِجْزِ عَلَى الصَّدْرِ، وَهُوَ فِي النَّثْرِ: أَنْ يَجْعَلَ أَحَدَ اللَّفْظَيْنِ الْمَكْرَّرَيْنِ أَوْ الْمُتَجَانِسَيْنِ أَوْ الْمُلْحَقَيْنِ بَعْدَهُمَا فِي أَوَّلِ الْفَقْرَةِ، وَالْآخِرُ فِي آخِرِهَا. الْإِيضَاحُ (ص ٣٦٠).
- (٦) السَّجْعُ: هُوَ تَوَاطُّؤُ الْفَاصِلَتَيْنِ مِنَ النَّثْرِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْآخِرِ. الْإِيضَاحُ (ص ٣٦٢).
- شَرْحُ الْحَمَوِيِّ (ص ٢٣٤).
- (٧) «أَوْ» لَيْسَتْ فِي هـ.
- (٨) فِي هـ: «قَلْبٌ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثَبِ مِنْ د، ك.
- وَالْقَلْبُ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ بَحِثَ إِذَا قَلْبَتَهُ وَابْتَدَأَتْ مِنْ حَرْفِهِ الْآخِرِ إِلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ؛ كَانَ الْحَاصِلُ بَعِينَهُ هُوَ هَذَا الْكَلَامُ. دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٤١٠).
- (٩) فِي ز: «وَتَوْشِيعٌ»، وَفِي ي: «وَتَصْرِيحٌ».
- وَالتَّشْرِيعُ: هُوَ بِنَاءُ الْبَيْتِ عَلَى قَافِيَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ يَصْحُ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. الْإِيضَاحُ (ص ٣٦٧)، شَرْحُ الْحَمَوِيِّ (ص ٢٣٦).

- ٩٢ - وَمَعْنَوِيٌّ^(١) وَهُوَ كَالْتَّسْهِيمِ^(٢)
وَالْجَمْعِ^(٣) وَالتَّفْرِيقِ^(٤) وَالتَّقْسِيمِ^(٥)
٩٣ - وَالْقَوْلِ بِالْمُوجِبِ^(٦) وَالتَّجْرِيدِ^(٧)
وَالْجِدِّ^(٨) وَالطَّبَاقِ^(٩) وَالتَّأْكِيدِ^(١٠)

(١) في ي: «أو معنويٌّ»، وفي ك: «والمعنويٌّ»، وفي ج: «ومعنويٌّ» بالرفع دون تنوين، والضبط المثبت من: د، ي.

(٢) التسهيم: هو أن يجعل قبل العجز من الفقرة أو البيت ما يدلُّ على العجز إذا عرف الروي؛ كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾. الإيضاح (ص ٣٢٦)، درر الفرائد (ص ٤١٩).

(٣) الجمع: هو أن يجمع بين شيئين أو أشياء في حكم واحد. الإيضاح (ص ٣٣٤)، درر الفرائد (ص ٤١٨).

(٤) التفريق: هو إيقاع تباين بين أمرين من نوع في المدح أو غيره. الإيضاح (ص ٣٣٤)، مفتاح العلوم (ص ٥٣٥)، شرح الحموي (ص ٢٤٠).

(٥) التقسيم: هو ذكر متعدّد، ثم إضافة ما لكلٍّ إليه على التّعيين. الإيضاح (ص ٣٣٤)، شرح الحموي (ص ٢٤٠).

(٦) الموجب: ضربان: أحدهما: أن تقع صفةٌ في كلام الغير كنايةً عن شيء أثبت له حكم، فنثبت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم له أو انتفائه، والثاني: حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه. الإيضاح (ص ٣٥٢-٣٥٣)، الدرر المدروزة (ص ١٦٧).

(٧) التجريد: وهو أن يُنتزع من أمر ذي صفة أمرٌ آخر مثله فيها؛ مبالغة لكمالها فيه. الإيضاح (ص ٣٣٨)، درر الفرائد (ص ٤٢٥).

(٨) الجِدُّ: أي: الهزل الذي يراد به الجِدُّ، وهو أن يقصد المتكلم مدح إنسانٍ أو ذمّه، فيُخرجه مخرَجَ الهزل. شرح صنع الله الحلبي (ص ١٩٦)، درر الفرائد (ص ٤٢٧)، الإيضاح (ص ٣٥١).

(٩) في ي: «والإطباق».

والطَّبَاق: ويسمى: «المطابقة» و«التضاد» أيضاً، وهو الجمع بين متضادّين، أي: معيّنين متقابلين في الجملة. الإيضاح (ص ٣١٧)، درر الفرائد (ص ٤٢٨).

(١٠) التأكيد: يعني: تأكيد المدح بما يشبه الذمّ، وتأكيد الذمّ بما يشبه المدح، وهو أن يُخرَجَ =

٩٤ - وَالْعَكْسِ^(١) وَالرُّجُوعِ^(٢) وَالْإِيْهَامِ^(٣) وَاللَّفِّ وَالنَّشْرِ^(٤) وَالْإِسْتِخْدَامِ^(٥)

- = من صفة مدح أو ذم منفيّة عن الشّيء صفة منه بتقدير دخولها فيها. شرح الحموي (ص ٢٤٢)، وانظر: الإيضاح (ص ٣٤٦).
- (١) العكس: هو أن تقدّم في الكلام جزءاً ثم تعكس؛ فتقدّم ما أخرت، وتؤخّر ما قدّمت. شرح الحموي (ص ٢٤٣)، وانظر: الإيضاح (ص ٣٢٩).
- (٢) الرُّجُوع: هو العود إلى الكلام السّابق بالنّقض والإبطال لنكتة. الإيضاح (ص ٣٣٠)، درر الفرائد (ص ٤٣٤).
- (٣) في د، و: «والإيهام» بالباء، ولم تنقط في أ، هـ. والإيهام - ويسمّى «التّورية» أيضاً - هو أن يُطلق لفظ له معنيان: قريب وبعيد، ويُراد به البعيد منهما اعتماداً على قرينة خفيّة. الدرر المدروزة (ص ١٧٢)، الإيضاح (ص ٣٣١).
- (٤) في هـ: «والنّشر واللّف» بتقديم وتأخير. واللّف والنّشر: هو ذكر متعدّد على التّفصيل أو الإجمال، ثم ما لكلّ من آحاد المتعدّد من غير تعيين. شرح الحموي (ص ٢٤٥)، الإيضاح (ص ٣٣٢).
- (٥) هذا البيت ليس في ب، ط. والاستخدام: أن يُراد بلفظ له معنيان أحدهما، ثم يراد بضميره معناه الآخر، أو يراد بأحد ضميريه أحدهما، وبالأخر الآخر. الإيضاح (ص ٣٣٢)، شرح الحموي (ص ٢٤٦).

٩٥ - وَالسَّوْقِ^(١) وَالتَّوْجِيهِ^(٢) وَالتَّوْفِيقِ^(٣) وَالْبَحْثِ^(٤) وَالتَّغْلِيلِ^(٥) وَالتَّعْلِيقِ^(٦)



(١) قال ابن عبد الحق العمري رَحِمَهُ اللهُ فِي دُرَرِ الْفَرَايِدِ (ص ٤٣٩): «السَّوْقُ: سَمَاءُ بِهِ السَّكَاكِي، أَي: سَوَّقَ الْمَعْلُومَ مَسَاقَ غَيْرِهِ لِنَكْتَةٍ، وَسَمَاءُ الْقَرْوِينِي: تَجَاهَلُ الْعَارِفُ، وَقَالَ السَّكَاكِي: لَا أَحَبُّ تَسْمِيَتِهِ بِالتَّجَاهَلِ؛ لَوُرُودِهِ فِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى»، وَانْظُرْ: مِفْتَاحُ الْعُلُومِ (ص ٥٣٧)، الْإِيضَاحُ (ص ٣٥١).

(٢) التَّوْجِيهِ: إِيرَادُ الْكَلَامِ مُحْتَمَلًا لَوْجْهَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ. مِفْتَاحُ الْعُلُومِ (ص ٥٣٧)، الْإِيضَاحُ (ص ٣٥٠).

(٣) فِي ب، ه، ط: «وَالْتَفْرِيقِ». وَالتَّوْفِيقُ: أَنْ يَجْمَعَ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ أَمْرٍ وَمَا يَنْسَبُ بِهِ لَا بِالتَّضَادِّ، وَيُسَمَّى: مِرَاعَاةَ النِّظِيرِ، وَالتَّنَاسُبِ، وَالاِتِّلَافِ. الْإِيضَاحُ (ص ٣٢٣).

(٤) فِي ه: «وَالنَّحْتِ»، وَلَمْ تَنْقُطْ فِي أ. وَالبَحْثُ: عَبَّرَ عَنْهُ الْقَرْوِينِي رَحِمَهُ اللهُ بِ«الْمَذْهَبِ الْكَلَامِيِّ»، وَهُوَ: إِيرَادُ حُجَّةٍ لِلْمَطْلُوبِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ، وَهُوَ: أَنْ تَكُونَ بَعْدَ تَسْلِيمِ الْمَقْدَّمَاتِ مُسْتَلْزِمَةً لِلْمَطْلُوبِ. دُرَرِ الْفَرَايِدِ (ص ٤٤٣). الْإِيضَاحُ (ص ٣٤١).

(٥) التَّغْلِيلُ: أَي: «حَسَنَ التَّغْلِيلِ»، وَهُوَ: أَنْ يُدْعَى لَوْصِفٍ عِلَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لَهُ، بِاعْتِبَارِ لَطِيفٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ. الْإِيضَاحُ (ص ٣٤٢)، دُرَرِ الْفَرَايِدِ (ص ٤٤٤).

(٦) فِي ي: «وَالتَّائِيْقِ». وَالتَّعْلِيقُ: عَبَّرَ عَنْهُ الْقَرْوِينِي رَحِمَهُ اللهُ بِ«التَّفْرِيعِ»، وَهُوَ: أَنْ يُثْبِتَ لِمَتَعْلَقٍ أَمْرٌ حَكْمٌ بَعْدَ إِثْبَاتِهِ لِمَتَعْلَقٍ لَهُ آخَرُ، عَلَى وَجْهِ يَشْعُرُ بِالتَّفْرِيعِ وَالتَّعْقِيبِ. دُرَرِ الْفَرَايِدِ (ص ٤٤٧)، الْإِيضَاحُ (ص ٣٤٦)، شَرْحُ الْحَمَوِيِّ (ص ٢٥١).

السَّرَقَاتُ الشَّعْرِيَّةُ^(١)

٩٦ - السَّرَقَاتُ ظَاهِرٌ؛ فَالنَّسْخُ^(٢)

يُذَمُّ لَا إِنْ اسْتُطِيبَ^(٣) الْمَسْخُ^(٤)

٩٧ - وَالسَّلْخُ^(٥) مِثْلُهُ، وَغَيْرُ ظَاهِرٍ

كَوَضْعِ مَعْنَى^(٦) فِي مَحَلٍّ آخَرَ

(١) «السَّرَقَاتُ الشَّعْرِيَّةُ» ليست في ب، ط، و«الشَّعْرِيَّةُ» ليست في ج، وفي زيادة: «وما يتصل بها».

قال السُّطُوجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الدُّرَرِ الْمَدْرُوزَةِ (ص ١٧٨): «وإِفْرَادُهَا بِالتَّرْجَمَةِ - وَإِنْ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِ - نَظَرًا إِلَى مَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْفُنُونِ الثَّلَاثَةِ»، وَقَالَ التَّفْتَازَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَخْتَصَرِ الْمَعَانِي (ص ٣٠١): «وإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ الْخَاتِمَةَ مِنَ الْفَنِّ الثَّلَاثِ دُونَ أَنْ نَجْعَلَهَا خَاتِمَةً لِلْكِتَابِ خَارِجَةً عَنِ الْفُنُونِ الثَّلَاثَةِ كَمَا تَوَهَّمَهُ غَيْرُنَا؛ لِأَنَّ الْمَصْنُفَ [يَعْنِي: الْقَزْوِينِي] قَالَ فِي الْإِيضَاحِ فِي آخِرِ بَحْثِ الْمَحْسِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ: هَذَا مَا تيسَّرَ لِي - بِإِذْنِ اللَّهِ - جَمْعُهُ وَتَحْرِيرُهُ مِنْ أَصُولِ الْفَنِّ الثَّلَاثِ، وَبَقِيَتْ أَشْيَاءُ يَذْكُرُهَا فِي عِلْمِ الْبَدِيعِ بَعْضُ الْمَصْنُفِينَ، وَهُوَ قِسْمَانِ: أَحَدُهُمَا: مَا يَجِبُ تَرْكُ التَّعَرُّضِ لَهُ لِعَدَمِ كَوْنِهِ رَاجِعًا إِلَى تَحْسِينِ الْكَلَامِ، أَوْ لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ فِي ذِكْرِهِ لِكَوْنِهِ دَاخِلًا فِيْمَا سَبَقَ مِنَ الْأَبْوَابِ، وَالثَّانِي: مِمَّا لَا بَأْسَ بِذِكْرِهِ؛ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى فَائِدَةٍ مَعَ عَدَمِ دُخُولِهِ فِيْمَا سَبَقَ، مِثْلُ: الْقَوْلِ فِي السَّرَقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا»، وَانْظُرْ: الْإِيضَاحُ (ص ٣٦٨).

(٢) فِي د: «وَالنَّسْخُ»، وَفِي ه: «فَالْفَسْخُ».

وَالنَّسْخُ: هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْمَعْنَى كُلُّهُ مَعَ اللَّفْظِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لِنَظْمِهِ، وَيُسَمَّى: انْتِحَالًا وَنَسْخًا. الْإِيضَاحُ (ص ٣٧٠)، شَرْحُ الْحُمُوي (ص ٢٥١).

(٣) فِي ط: «اسْتَطَعْتُ».

(٤) الْمَسْخُ: هُوَ أَخْذُ اللَّفْظِ كُلِّهِ مَعَ تَغْيِيرٍ لِنَظْمِهِ، أَوْ أَخْذُ بَعْضِ اللَّفْظِ لَا كُلِّهِ، وَيُسَمَّى: إِغَارَةً وَمَسْخًا. دَرَرُ الْفَرَائِدِ (ص ٤٥٩)، الْإِيضَاحُ (ص ٣٧٢).

(٥) السَّلْخُ: أَخْذُ الْمَعْنَى وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَخْذِ شَيْءٍ مِنَ اللَّفْظِ، وَيُسَمَّى: إِمَامًا وَنَسْخًا. الْإِيضَاحُ (ص ٣٧٤)، شَرْحُ الْحُمُوي (ص ٢٥٣).

(٦) فِي ي: «مَعْنَى كَوْضَعٍ» بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ.

- ٩٨ - أَوْ يَتَشَابَهَانِ^(١) أَوْ ذَا أَشْمَلٍ
وَمِنْهُ قَلْبٌ^(٢)، وَاقْتِبَاسٌ^(٣) يُنْقَلُ
٩٩ - وَمِنْهُ تَضْمِينٌ^(٤) وَتَلْمِيحٌ^(٥) وَحَلٌّ^(٦)
وَمِنْهُ عَقْدٌ^(٧)، وَالتَّائِقُ^(٨) اِنْ^(٩) تَسَلُّ

(١) في ح: «ويتشابهان».

(٢) القلب: أن يكون معنى الثاني نقيض معنى الأول، أو ضده، لكن كل منهما باعتبار آخر. الدرر المدروزة (ص ١٨٢)، الإيضاح (ص ٣٧٩).

(٣) الاقتباس: تضمين الكلام شيئاً من القرآن والحديث، لا على أنه منه. الإيضاح (ص ٣٨١)، شرح الحموي (ص ٢٥٨).

(٤) التضمين: هو أن يضمّن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهوراً عند البلغاء. الإيضاح (ص ٣٨٣)، عروس الأفراح (٢/ ٣٣٤)، درر الفرائد (ص ٤٧٢).

(٥) في أ، ج، هـ، و، ز: «وتلميح».

قال السبكي في عروس الأفراح (٢/ ٣٣٨): «التلميح - وقد يسمّى: التلميح - وهو أن يشير المتكلم في كلامه إلى قصّة أو مثل أو شعر، من غير ذكره».

وقال الأهدل في دفع المحنة (ص ٢٠١): «تقدّم الميم على اللام هنا غلط محض».

(٦) الحل: هو نثر النظم. الإيضاح (ص ٣٨٧)، شرح الحموي (ص ٢٦٢).

(٧) العقد: نظم النثر، لا على طريق الاقتباس. الإيضاح (ص ٣٨٦)، شرح الحموي (ص ٢٦٢).

(٨) في ي: «والتائق».

والتائق في الكلام: تتبّع الأحسن. الدرر المدروزة (ص ١٨٦).

(٩) في د: «والتائق إن».

- ١٠٠ - بَرَاعَةُ اسْتِهْلَالٍ ۖ أَنْتَقَالَ^(١)
حُسْنُ اخْتِيَامٍ^(٢)، وَأَنْتَهَى^(٣) الْمَقَالَ^(٤)



تَعْرِيجُ مَدِّ اللَّهِ

- (١) في ح، ي، ك: «استهلال وانتقال»، وفي ي: «وانتقال» بالجر، والضبط المثبت من: د، ط، ك. والاستهلال: هو الابتدأ بما يُناسِبُ المقصود. الإيضاح (ص ٣٩٢).
والانتقال: هو حُسْنُ التَّخْلُصِ والخروج مِمَّا افْتُتِحَ بِهِ الكلامُ إلى المقصود بالذات مَعَ مراعاة الملائمة بينهما. شرح صنع الله الحلبي (ص ٢١٢)، الإيضاح (ص ٣٩٣)، الدرر المدروزة (ص ١٨٧).
(٢) في ح، ك: «الختام».
(٣) في ز، ح، ك: «انتهى» من غير واو.
(٤) في نسخة على حاشية ي: «مقالى»، وفي نسخة أخرى على حاشيتها: «وانتَهَا المقال».

الخاتمة:

في أ، ك:

«وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم».

وفي ب:

«تَمَّتْ الأَرْجُوزَةُ بحمد الله وعونه، وحُسن توفيقه.

وحسبنا الله تعالى وكفى وزادنا حباً لآل المصطفى

وصلِّ يا رب على المختار وآله وصحبه الأبرار»

وفي ج:

«تَمَّتْ، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على سيدنا محمدٍ نبيِّ الرَّحمة، وعلى آله وصحبه وسلامه وسلَّم».

وفي د:

«تَمَّتْ، والحمد لله الأول الآخر، الباطن الظاهر، حمداً يُوافي نعمه، ويُكافي مزيده، وقت أذان العصر من خامس عشر صفر سنة خمس وألف، وصلَّى الله على أشرف الخلق محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا».

=

= وفي هـ:

«لله الحمد، كُملت بمعونة الله وتوفيقه نظم ابن الشُّحْنَة رَحِمَهُ اللهُ».

وفي و:

«تَمَّت بحمد الله، كتبه المهدي لدين الله الدَّابَّة التي أخرجها الله، اللهم علِّمنا ما جهلنا ودكِّرنا ما نسينا».

وفي ز:

«تَمَّت الأرجوزة بحمد الله المَنَّان، والصَّلَاة والسَّلَام على أفضل نوع الإنسان؛ محمد سيِّد ولد عدنان، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأتباعه وأهل بيته الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، على يد أفقر العباد لرحمة ربه الملك الجواد: أحمد بن نور الدين بن أحمد الأحمدي، السَّباعي شهرةً ومولداً، الأحمدي خدمةً ومقتدىً، الشَّافعي مذهباً، الطنْدائِي سَكناً، بمقام سيدي أحمد البدوي نفعتني الله ببركاته^(١) آمين. في سنة إحدى وسبعين بعد الألف من الهجرة النبويَّة على صاحبها أفضل الصَّلَاة والسَّلَام».

وفي ح:

«تَمَّت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين».

وفي ط:

«تملكه الفقير السيِّد أحمد ابن المرحوم السيِّد مصطفى الأغر البيروتي غُفي عنهما».

وفي ي:

«تَمَّت بعون الله تعالى وحسن توفيقه، ليلة الأحد في شهر ربيع الثاني، الذي هو من شهور سنة (١٢٧٣) ثلاثة وسبعين ومئتين وألف، على يد أفقر الوري، راجي عفو غافر الزَّلَّات: يحيى الدَّلَّاتي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ولمن قرأ له: الفاتحة».

(أ) قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: «وقولُ القائل: ببركة الشَّيْخ؛ قد يَعْنِي بها دُعَاءه، وأسْرَعُ الدُّعَاءُ إجابة دعاء غائب لغائب، وقد يَعْنِي بها بركة ما أمره به وعَلَّمه من الخير، وقد يَعْنِي بها بركة معاونته له على الحقِّ وموالاته في الدين ونحو ذلك، وهذه كُلُّها معانٍ صحيحة، وقد يَعْنِي بها دُعَاءه للميِّت والغائب؛ إذ استقلالُ الشَّيْخ بذلك التَّأثير أو فعله لِمَا هو عاجزٌ عنه أو غيرُ قادر عليه أو غيرُ قاصد له: متابعته أو مطاوعته على ذلك من البدع المنكرات ونحو هذه المعاني الباطلة، والذي لا ريب فيه: أنَّ العمل بطاعة الله تعالى ودعاء المؤمنين بعضهم لبعض ونحو ذلك: هو نافعٌ في الدُّنيا والآخرة وذلك بفضل الله ورحمته». مجموع الفتاوى (٩٦/٢٧).

فَهْرُسُ مَرَاِجِ التَّحْقِيقِ



فَهْرُسُ الْمُضَوَّعَاتِ

٥	المُقَدِّمَةُ
٨	نَشَأَةُ عِلْمِ الْبَلَاغَةِ
١٤	مُنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ
١٨	تَرْجَمَةُ النَّازِمِ
٢٢	اسْمُ الْمَنْظُومَةِ
٢٦	النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ
٣٥	نَمَازِجٌ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٦٣	مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ (النَّظْمُ مُجَرِّدًا مِنْ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ)
٧٣	مِئَةُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ (النَّظْمُ مَعَ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ)
٧٥	[مُقَدِّمَةُ النَّازِمِ]
٧٩	الْأَوَّلُ: أَحْوَالُ الْإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ
٨١	الثَّانِي: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ
٨٧	الثَّلَاثُ: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ
٨٩	الرَّابِعُ: مُتَعَلِّقَاتُ الْفِعْلِ
٩٢	الخَامِسُ: الْقَصْرُ
٩٤	السَّادِسُ: الْإِنْشَاءُ
٩٧	السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ
٩٩	الثَّامِنُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ

- ١٠١ عِلْمُ الْبَيَانِ
- ١٠٦ عِلْمُ الْبَدِيعِ
- ١١٠ السَّرِقَاتُ الشُّعْرِيَّةُ
- ١١٥ فِهْرِسُ مَرَاJعِ التَّحْقِيقِ
- ١١٧ فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ



دار الدليقان للنشر والتوزيع

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع

+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨





صَدْرُ الْمُؤَلَّفَاتِ

الْأُصُولُ الْإِصْطِفَائِيَّةُ

مُهَيَّزُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ

❖ لُغَةُ الْإِخْتِمَادِ.	❖ الْجُرَيْدَةُ.	❖ الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ	❖ الْأَذْكُرُ وَالْأَدَبُ.
❖ مُرَتَقَى الْوُصُولِ.	❖ السَّالِطِيَّةُ.	❖ ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ.	❖ مُخْتَصَرُ الْأَذْكُرِ وَالْأَدَبِ.
❖ ثَغْفَةُ الْمُلُوكِ.	❖ أَلَذَّةُ الْمُصَنِّعَةِ.	❖ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ.	❖ ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ.
❖ بِدَابَّةُ الْمُتَبَدِّي.	❖ طَبِيعَةُ النَّشْرِ.	❖ الْقَوَاعِدُ الْأَرْبَعُ.	❖ الْأَتَعُونُ النَّوَوِيَّةُ.
❖ مُخْتَصَرُ حُلَيْلِ.	❖ نَاطِقَةُ الرَّهْرِ.	❖ ثَغْفَةُ الْأَطْفَالِ.	❖ كِتَابُ التَّوْحِيدِ.
❖ مُخْتَصَرُ أَبِي شِجَاعٍ.	❖ مَقْدَمَةٌ فِي أَصُولِ التَّفْسِيرِ.	❖ شُرُوطُ الصَّلَاةِ.	
❖ مَنَاهِجُ الطَّالِبِينَ.	❖ أَلْيَانٌ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ.	❖ مَنَظَرُ مَقَامِ السَّقْفِيِّ.	❖ الْقَدِيمَةُ الْإِسْرَافِيَّةُ.
❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.	❖ ثَغْفَةُ الْفِكْرِ.	❖ قَصِيدَةُ الْإِلَهِيَّةِ.	❖ أَلْعَبِيدَةُ الْوَالِطِيَّةُ.
❖ الْأَنْبُورَةُ الْبَيْتِيَّةُ فِي الْبَيْرَةِ.	❖ أَلْفَيْةُ الْعِرَاقِي فِي الْمَضَلَجِ.	❖ أَلْوَقَاتُ.	❖ أَلْوَقَاتُ.
❖ أَلْفَيْةُ الْعِرَاقِي فِي الْبَيْرَةِ.	❖ أَلْفَيْةُ السُّيُوطِي فِي الْمَضَلَجِ.	❖ غَوَانُ الْحَكَمِ.	❖ أَلْعَبِيدَةُ الْطَلْحَاوِيَّةُ.
❖ مُلَحَّةُ الْأَعْرَابِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْأَحْكَامِ.	❖ بُلُوحُ الْمَرَامِ.	❖ أَلْفَيْةُ أَبِي مَالِكٍ.
❖ قَطْرُ الْأَنْدَلُسِ وَكَلِّ الْأَصْدَى.	❖ الْمَحْرُورُ فِي الْحَدِيثِ.	❖ زَادُ الْمُسْتَفِيدِ.	
❖ لَامِيَّةُ الْأَعْمَالِ.	❖ كَشْفُ الشُّبُهَاتِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.
❖ مِثْقَالُ الْعَمَلِ وَالْيَسَارِ.	❖ أَلْقَصِيدَةُ الْحَايَةِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.
❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.	❖ قَصِيدَةُ الْفَضْلِ الْمُوَحَّدِ عَالِمَةِ الْفَقْهِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.	❖ أَلْمَدَّةُ فِي الْفَقْهِ.

مُؤَلَّفَاتُ الْإِسْرَافِيِّ

❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.	❖ أَسْهَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ آدَابِ الْمُشَى إِلَى الصَّلَاةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.	❖ التَّحْذِيرُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
❖ تَحْقِيقُ مِثْقَالِ السُّلُوكِ فِي شَرْحِ ثَغْفَةِ الْمُلُوكِ.	❖ صَحَّةُ الْإِجَازَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ عَنْ بُعْدِ سَلْبِلَةِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.
❖ تَحْقِيقُ الرُّؤُوسِ الْمُزْبَعِ لِلْمُهَوَّنِيِّ.	❖ تَحْقِيقُ ثَرْوَةِ النَّظَرِ فِي تَوْضِيحِ ثَغْفَةِ الْفِكْرِ.
❖ حَذُّ الشَّرْقَةِ - وَرَاسَةُ وَفَقِيَّةُ مُقَارَنَةِ -.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ النَّبِيزَةِ لِلْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ.
❖ الرِّصِيَّةُ وَالْوَقْفُ - طَرِيقَةُ عَمَلِيَّةٍ لِكِتَابَتِهِمَا -.	❖ أَحَادِيثُ الدُّخَالِ وَتَوْضِيحُهَا بِالْخَرَائِطِ الْمُعَاصِرَةِ.
❖ آدَابُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَحْقِيقُ الْمَكَائِلِ وَالْأَوْرَاقِ الشَّرْعِيَّةِ.	❖ تَحْقِيقُ رِثَاسِ الصَّالِحِينَ لِلنَّوَوِيِّ.
❖ تَحْقِيقُ الْأَطْوَالِ الشَّرْعِيَّةِ.	❖ تَحْقِيقُ الْمُتَنَقَّى فِي الْأَحْكَامِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ فَصَائِلُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.	❖ سَلْبِلَةُ التَّوْحِيدِ التَّغْلِيْبِيَّةِ - لَوْْنٌ وَتَعَلُّمٌ -.
❖ الْمَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةُ - الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، الْحُجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ -.	❖ تَبْيِيزُ الْوُصُولِ شَرْحُ ثَلَاثَةِ الْأُصُولِ.
❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ) لِلْوَالِدِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ ثَلَاثَةِ الْأُصُولِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَرْجُمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كَشْفِ الشُّبُهَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَرْجُمَةُ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَرْجُمَةُ الْوَالِدِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قَاسِمٍ.	❖ تَحْقِيقُ شَرْحِ الْوَاسِطِيَّةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (مَوْضُوعَاتُ صَالِحَةِ الْخَطِّابِ) لِلْوَالِدِ.	❖ قَوَاعِدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مَعَ تَبْيَانِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَتَبْيَانِ مَعَانِيهَا.
❖ الْخُطْبَةُ الْبَيْتِيَّةُ.	❖ تَحْقِيقُ التَّائِيْدِيَّةِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ.
❖ خُطُوبَاتُ إِلَى السَّعَادَةِ.	❖ تَحْقِيقُ الثَّنَائِيَّةِ الْحَمْدِيَّةِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ.
❖ طَرِيقَةُ لَزِكِ التَّذَخُّينِ.	❖ تَحْقِيقُ كِتَابِ: (أَلْ رَشُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلِيَاؤُهُ) لِلْوَالِدِ.
❖ الْقَاعِدَةُ الْمَدِينِيَّةُ - تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ -.	❖ السُّخْرُ؛ خَطَرُهُ - التَّحْصُنُ مِنْهُ - كَيْفِيَّةُ حَلِّهِ.
❖ الْقَاعِدَةُ الْمَدِينِيَّةُ - تَعْلِيمُ الْكِتَابَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ -.	